



■ تداعيات انهيار  
إمبراطورية القيصبي  
■ إيران التكنولوجية  
تحت الحصار  
■ تجارة السيارات  
المستعملة: تراجع  
يهدد بإفلاسات

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

حوار عين التينة: حضر الأمن والنازحون وغاب اليمن! [2]

## مجلس الأمن يشرعن العدوان [12]



ريهون  
جبارة...  
المتهم  
القطري

[22 - 23]

تحقيق



معك الباطون  
من زحلة  
إلى عين دارة...  
فدير المشائر

6

03

تقرير

انتخابات «الشرعي»  
دريان علي  
هدى البوصلة  
الرزقاء... بحذرا

04

تقرير



حوار عين  
التينة  
الحاجة أم  
الإخترام

10

سوريا

عملية استباقية  
للجيش لتأمين  
مطار دمشق



11

الحدث

بوتين لتتياهو:  
«أس 300» لايران  
لا يهدد أمن  
إسرائيل

# حوار عين التينة: حضر الأمن والنازحون وغاب

لم تنسحب أجواء التشنج على جلسة الحوار العاشرة في عين التينة أمس. «جلسة عادية» عقدها المتحاورون من حزب الله وتيار المستقبل تناولت مواضيع أمنية وسياسية وهدف النازحين السوريين في عرسال، فيما غاب الملف اليمني



عون: ذاهبون الى مسلحك حقيقي إذا استمر تجاهك الشراكة (هيلم الموسوي)

بين التشنج المسيطر على البلد منذ نحو ثلاثة أسابيع، على خلفية العدوان السعودي على اليمن، والخطاب الناري ضد إيران على لسان وزير الداخلية المحاور نهاد المشنوق، انعقدت جلسة الحوار العاشرة في عين التينة أمس، بين الحزب وتيار المستقبل، في أجواء «هادئة وعادية، وحكيمة إنو بلا ما نحكي عن اليمن»، بحسب مصادر مشاركة في الحوار. وأوضحت المصادر أن الجلسة بحثت في مواضيع عدّة، أبرزها استكمال الإجراءات الأمنية في بعض المناطق، حيث أكد وزير الداخلية «أنها ستكون مشددة في البقاع والشمال»، وأن «الإجراءات الأمنية في الضاحية الجنوبية ستبدأ نهاية الشهر الجاري»، ومن المواضيع التي نوقشت داخل الجلسة، بحسب المصادر، موضوع «مخيمات النازحين السوريين، حيث جرى البحث في إمكانية التخفيف منها أو تفكيكها في



**المشنوق يحمل على إيران ويحدّد حزب الله: السعودية تدعو الى تأمين مناخات ملائمة للحوار**

عرسال ونقلها الى مكان آخر لأسباب أمنية وعسكرية. كذلك تناول المتحاورون بشكل مقتضب وضع الحكومة والموازنة». وكانت كتلة المستقبل رأّت في بيان، عقب انتهاء الاجتماع، أن «الحوار الجاري مع حزب الله في هذه الظروف بشكل ضرورة يجب استمرارها رغم التباين الكبير بين الطموح والواقع في ما وصل إليه هذا الحوار من المروحة وعدم التقدم في أكثر من موضوع، وذلك بهدف العمل على خفض التشنج والتوتر تمهيداً للوصول الى توافق وطني يؤمن انتخاب رئيس للجمهورية وينهي الشغور في موقع الرئاسة الأولى». وفيما تشخص الأنظار الى الموقف



## ملف المخطوفين: مطالب جديدة لـ «النصرة» لا تبذد التفاوض

تطغى أجواء التفاؤل منذ أسبوعين على أزمة العسكريين المختطفين لدى إرهابي «قاعدة الجهاد في بلاد الشام - جبهة النصرة» في جرود عرسال، بعد تقارير صحافية وتصريحات رسمية عن اقتراب حلّ المسألة، والحديث عن وصول المفاوضات مع الخاطفين إلى خواتيمها.

وترامت التطمينات مع زيارة المدير العام للأمن اللواء عباس إبراهيم إلى تركيا، ولقائه مسؤولين أمنيين أتراكاً وقطريين، في إطار المساعي التي تبذلها الحكومة لحلّ أزمة المختطفين لدى «النصرة». ليبقى الضباب يلفّ مصير المختطفين لدى إرهابي «داعش».

وأمس، زار إبراهيم الرئيس نبيه بري في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، «لوضعه في أجواء المفاوضات وزيارته الى تركيا وما تمّ التوصل إليه حتى الآن»، بحسب مصادر معنية بالملف. وبحسب المعلومات، فإن «الدولة اللبنانية سلّمت جبهة النصرة عبر الوساطة لائحة بأسماء 40 موقوفاً ممن لا مانع لديها في إطلاق سراحهم في إطار الصفقة، إلا أن النصرة طلبت تعديلات بشأن اللائحة». وقالت المصادر إن «هناك مطالب جديدة لجبهة النصرة، لكنها يُمكن أن تُمر وهي لا تُعرقل التفاوض». ونفت المصادر أن تُحسم قضية العسكريين لدى جبهة النصرة خلال أيام رغم أن الأجواء ايجابية، مشيرة الى أن إبراهيم «أكد للرئيس بري أن الأتراك ما زالوا يلعبون دوراً مساعداً، وكذلك القطريين من خلال تواصلهم مع الخاطفين». وأشارت المصادر إلى أن «اللقاء في تركيا ليس له دلالة، إنّما جاء بشكل طبيعي».

ونقل زوّار الرئيس بريّ عنه أنه تحدّث عن «علامات إيجابية» لمسها من زيارة إبراهيم، إلا أنه لم يشأ الإفصاح عن تفاصيل المفاوضات الجارية ولا تحديد مهل محددة.

النجاح في وجه الارهاب إلا عبر القوى الامنية»، وتوجه بالتحية الى الجيش اللبناني وقيادته وقوى الامن الداخلي، لا سيما شعبة المعلومات، «على ثباتها في معركتها مع الارهاب»، مؤكداً أن «علاج الارهاب يكون بمزيد من الاصرار على الخطة الامنية». ووجه المشنوق التحية الى رئيس مجلس النواب نبيه بري «على دوره وما يقوم به على مستوى الوطن». مصادر قريبة من وزير الداخلية قالت لـ «الأخبار» إن تصعيد المشنوق «كان حصرأ في وجه الإيرانيين، وهو لم يتعرّض لحزب الله بالمعنى اللبناني، كما لم يتطرق الى مواقف أمينه العام»، مشيرة الى أنه «ما كان ممكناً القول أقل من ذلك في ظلّ الهجمة الإيرانية وبعد قرار مجلس الأمن المؤيّد لعاصفة الحزم أمس». من جهته، كرر الرئيس بري أمام

صاحب الكلام ومن مدرسته، بقدر ما عانت من إسرائيل: من سيُمرّغ أنفه بالتراب هو كل من احترف ثقافة العدوان والإلغاء وتزوير الإرادات والتطاول على الشرعية وكل من يعتقد أن زمن الاستضعاف سيدوم إلى الأبد». وأكد أن السعودية تدعو الى تأمين مناخات ملائمة للحوار، معرباً عن استغرابه للتزوير الاعلامي عبر وسائل الاعلام والسياسيين في محور الممانعة لما يتعلق بالأزمة اليمنية. وشدد على «أننا نرفض رفضاً قاطعاً الإساءة الى السعودية»، ولا نقبل المساواة بين السعودية وإيران وسوريا، مشيراً الى أن إيران كادت تنجح في إنجاح الفتنة بين السنة والشيعة، مؤكداً أن عملية «عاصفة الحزم» أتت «لتحرير العرب من براثن السطو الإيراني». ورأى المشنوق «أننا ما نجحنا في لبنان هذا

الذي سبّغناه الأمن العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، يوم الجمعة، أبدت مصادر في تيار المستقبل خشيتها من أن يرفع السيد نصرالله سقف الخطاب مجدداً، إلى حدّ لا يستطيع بعده المستقبلون تبرير حوارهم مع الحزب. وأشارت المصادر الى أن نواب التيار تحدّثوا، على هامش الاجتماع الأسبوعي لكتلتهم، عن «الإحراج الذي يسببه استمرار الحوار لهم داخل الشارع السني». من جهته، شنّ الوزير المشنوق هجوماً لأعداء على إيران وقادتها على خلفية العدوان السعودي على اليمن. وقال في احتفال تكريمي أقامه له اتحاد جمعيات العائلات البيروتية: «سمعنا قبل أيام كلاماً يتوعد المملكة العربية السعودية بالهزيمة وبتمريغ أنفها بالتراب، وأنا أقول من بيروت التي عانت من

## تقرير

## دريان على هدي البوصلة الزرقاء... بحذرا!

أمال خليل

في حضان المستقبل وقطع التواصل مع الأطراف الأخرى، حتى انقلب عليه المستقبل ودفع الثمن غالياً».

وكان المجلس الشرعي المنتهية ولايته قد اجتمع السبت الماضي برئاسة بريان دريان (الذي كان قد تعهد بتعليق اجتماعاته في انتظار الانتخابات «لإشاعة أجواء التوافق وتجنباً للاستفزاز»). لكن البيان الصادر عنه، قد يفسر ضرورة عقد الاجتماع.

إذ نوه المجلس بـ«القرار التاريخي الذي اتخذته السعودية بقيادة الملك سلمان بن عبد العزيز بالتعاون مع أشقائه العرب بإطلاق عاصفة الحزم، للحفاظ على وحدة اليمن وعروبته وشرعية الحكومة المنتهية من إرادة الشعب اليمني الرفض لسبطرة الميليشيات العسكرية المدعومة إقليمياً لتغيير هوية اليمن العربية...».

الموقف المحازل للمجلس ومباركته لسفك الدماء، مذكراً بالمبادرة المصرية التي نصت في بنودها على منع المجلس من إطلاق موقف سياسي تجاه أي قضية، إذ إن صلاحياته تقتصر على مؤازرة مفتي الجمهورية في شؤون الدار الداخلية.

رئيس الهيئة الإدارية للمركز الإسلامي (محسوب على الرئيس نجيب ميقاتي) بتوزيع ترشيحيهما، الأول في المجلس الشرعي والثاني في الدوائر الوقفية. وهذا ما كان كما نصح صديقه المحامي عمر اسكندراني بالترشح في أوقاف بيروت.

ولكن غاب عن ذهن المستقبل الذي يحكم قبضته على دار الفتوى، بعض التفاصيل المتعلقة بالأطراف. ففي اختيار مرشحيه، لم يتنبه إلى توزيع المجلس الإداري على اختصاصات محددة: مشايخ ومحامين وملاكين... ما أدى إلى فوز أشخاص غير محسوبين على التيار بالتركية في الفئات الشاغرة. في دائرة حاصبيا، على سبيل المثال، فإن بالتركية مرشح هيئة أبناء العرقوب المحسوب على شاتيليا عن فئة خبراء المحاسبة.

لكن مصادر موأكبة، لفتت إلى أن السماح بفوز غير المستقبلين كان متعمداً من قبل بريان الذي يحاول رد الجميل للقوى السنية التي دعمت ترشيحه ووزكته لدى الوسيط المصري. ونقلت المصادر عنه «حذر من أن يلقي مصير سلفه قباني الذي ارتقى كليا

وللمجلس المنتهية ولايته وكل ما يصدر عنه من قرارات باطلة» كما قال له «الأخبار». إلا أن المقاطعة لا تشمل فريق الوزير السابق عبد الرحيم مراد ورئيس المؤتمر الشعبي كمال شاتيليا اللذين يدعمان عدداً من المرشحين.

وبالنظر إلى لوائح المرشحين، بدا لافتاً تكتل القضاة والمشايخ الذين تم انتقاء معظمهم بعناية وفق معيار قربهم العائلي أو السياسي من تيار المستقبل وآل الحريري، في مقابل تركيز على فئة الشباب بين المهندسين والمحامين المرشحين. لكن الأكثر اهتماماً، النصائح الانتخابية التي أسداها المفتي بريان لبعض المرشحين، ومنهم القاضي الشيخ محمد عساف وعمه علي عساف

قدم المحامي فايز يعالي، نيابة عن عدد من أعضاء المجلس الشرعي الأعلى المستقبل (الموالي للمفتي السابق محمد رشيد قباني)، طعناً مزدوجاً أمام مجلس شورى الدولة: من جهة بإسقاط أسماء أعضاء المجلس من لوائح الشطب التي أصدرتها المديرية العامة للأوقاف، الخاصة بانتخابات المجلس الشرعي والمجالس الإدارية، المرتقبة في 10 أيار المقبل. ومن جهة ثانية بإلغاء المجلس الشرعي المنتهية ولايته قرار قباني بتكليف مفتي مناطق وإنشاء دوائر وقفية في طرابلس وعكار وبيروت. الطعن قدم قبيل إقفال باب الترشيحات الجمعة الفائت، وشكل موقفاً حاسماً من الفريق المعارض ضد الانتخابات. وكانت محاولات إجراها القنصل المصري شريف البحراوي والمفتي عبد اللطيف بريان وآخرون، مع عدد من أعضاء مجلس قباني، ولا سيما نائب رئيسه ماهر صفال، لإقناعه بالترشح. لكن الأخير حسم موقفه بالرفض لأن المشاركة «تعطي شرعية للانتخابات

زواره مساء أمس تأكيد ثقته بالحوار وباستمراره. وقال إنه طلب من الوزير علي حسن خليل، قبل انضمامه إلى الجولة العاشرة، أن ينقل إلى المجتمعين «ضرورة عدم تصعيد النبرة والتمييز بين مواقفهم من الملفات المختلف عليها وبين مقتضيات الحوار، وأن أحداً لا يطلب من أحد التخلي عن مواقفه السياسية». وأكد أن الطرفين متمسكان بالحوار «رغم بعض الأصوات التي تطالب بوقفه». وسأل: «لماذا لا يقتدى بالمواقف بين إيران والسعودية اللتين رغم الخلاف الحاد بينهما تتحدثان بنبرة مخفوضة، وتؤكدان الرغبة في الحوار»، وأثنى على إعلان الرئيس سعد الحريري والسيد نصرالله أكثر من مرة إصرارهما على الحوار. وأوضح أن جدول الأعمال «يفترض أن يتناول تنفيس الاحتقان بعد المواقف الأخيرة، بعدما كانت الجولات السابقة باشرت الخوض في موضوع انتخابات الرئاسة والخطة الأمنية للضاحية الجنوبية». وقال: «يقتضي تعميم الحوار على العالم العربي، وإلا فانتظروا زيادة الكراسي في الجامعة العربية، لأن عدم الحوار سيؤدي إلى تفكيك العالم العربي ونشوء دويلات جديدة ستزيد من القاعد في الجامعة».

عون: فليحكموا من دوننا

الى ذلك، صعدت تكتل التغيير والإصلاح أمس موقفه من ملف التعيينات الأمنية، معتبراً التمديد في الأسلاك العسكرية والأمنية «انتقائياً وخطيرة، ومخالفة لقانون الدفاع الوطني وقانون تنظيم قوى الأمن الداخلي (...)

وهذا الأمر وجودي بالنسبة إلينا، أحب الأخرى أو كرهها»، مشيراً إلى «أننا نرفع الصوت اليوم قبل أن نرفع القبضات بوجه من يفكر بلحظة واحدة أن يعزلنا عن رئاستنا وجيشنا وشراكتنا الفعلية في صناعة القرار الوطني». ودعا شركاءه إلى «أن لا تفسروا انفتاحنا ضعفاً ولا حاجة»، داعياً مجلس الوزراء إلى «التعيين الفوري لقياداتنا العسكرية والأمنية».

وقالت مصادر عونية لـ«الأخبار»: «إذا تواصل هذا المسار بتجاهل تام للشراكة وبالتطويق المنمادي للتكتل في الدوائر المعنية، فالمؤكد أننا ذاهبون إلى مشكل حقيقي».

وأشارت المصادر إلى امتعاض العماد ميشال عون «من تمادي شركائنا في الحكومة وخارجها في التصديق عليه واعتبار أنه يمكن أن يغض النظر باسم التوافق. وهو ينظر إلى التعيينات الأمنية كراس حرب في سعيه إلى قلب الطاولة على من يريد منه أخذ موافقته على مطالب شركائه في الحكومة من دون استثناء، ولا يأخذ في المقابل موافقة على مطالب قانونية بحجة الشراكة الوطنية، أو بحجة الأوضاع الإقليمية». وأكدت المصادر أن الاتفاق تم على أن تتخذ القرارات في الحكومة بالتوافق، ولكن أي طرح يتقدم به التكتل يقابل فوراً بالرفض، مشيرة إلى أن التفكير في قرار الاعتكاف أو الاستقالة جدي، «إذا أرادوا أن يحكموا من دون التكتل فليحكموا».

## انتخابات الشرعي: «حرب إلغاء» في طرابلس

وغيرهم. ترجح المصادر أن «يحفز» التجاهل هذه القوى على خوض الانتخابات لإثبات ذاتها ورفض سياسة الفوقية والإلغاء التي يتبناها الحريري وتياره تجاه القوى السنية الأخرى». وتوضح أنه «إذا أصر الحريري على هذه السياسة فإنه سيجد أمامه تحالفاً واسعاً يضم ميقاتي والصفدي وكرامي والجماعة الإسلامية والنائب السابق جهاد الصمد الذي يمتلك نفوذاً هو الأكبر بين أعضاء الهيئة الناخبة في الضنية والمنية».

وغيرهم. ترجح المصادر أن «يحفز» التجاهل هذه القوى على خوض الانتخابات لإثبات ذاتها ورفض سياسة الفوقية والإلغاء التي يتبناها الحريري وتياره تجاه القوى السنية الأخرى». وتوضح أنه «إذا أصر الحريري على هذه السياسة فإنه سيجد أمامه تحالفاً واسعاً يضم ميقاتي والصفدي وكرامي والجماعة الإسلامية والنائب السابق جهاد الصمد الذي يمتلك نفوذاً هو الأكبر بين أعضاء الهيئة الناخبة في الضنية والمنية».

الشعار تنصل من تعهداته لفعاليات الضنية - المعنية

رأى هؤلاء أن إسقاط اللائحة السباعية على هذا القضاء الذي يشكل ثلث أعضاء الهيئة الناخبة (136 عضواً) «استمرار لتجاهل تمثيل القضاء في المجلس الذي يضم حوالي 12 في المئة من سنة لبنان». ولفتت المصادر إلى «تنصل» الشعار من تعهداته، إذ إنه أكد، قبل أيام، أمام وفد من رؤساء بلديات القضاء (هم أعضاء في الهيئة الناخبة)، أنه «يؤيد ويدعم مطلبهم بتمثيل القضاء في المجلس وسيعمل على ترسيخ هذا التمثيل وتثبيته». قبله، جزم الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري، خلال زيارته للضنية في 20 آذار الماضي، بأن المستقبل يسعى «لتمثيل الضنية والمنية في المجلس باعتباره مطلباً محققاً للمنطقين».

الشعار سمع بنفسه وعد الحريري عندما كانا يفتتحان مسجداً. وكما الضنية والمنية، لطرابلس ماخذ على لائحة مفتيها. فقد تجاهل الشعار بقية القوى السياسية باستثناء المستقبل وميقاتي، ولم يتشاور مع النائب الصفدي أو الوزير السابق فيصل كرامي أو الجماعة الإسلامية

عبد الكافي الصمد

مع بدء العد العكسي لانتخابات المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى، تتسارع الاتصالات لترتيب لوائح وعقد تحالفات. شمالاً، أقلل باب الترشيحات على 43 مرشحاً في طرابلس التي يخصص قانون الانتخاب لها سبعة مقاعد من أصل أعضائه 32 (24 بالانتخاب و8 يعينهم المفتي). هذه الحصص جعلت عاصمة الشمال تشكل المرتبة الثانية من حيث الحجم والثقل والتأثير بعد حصص بيروت التي يخصص لها ثمانية مقاعد.

قبل أيام من موعد إقفال باب الترشيح، أطلع الرئيس نجيب ميقاتي من مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار على مسودة لائحة توافقية «في مسعى يهدف إلى تجنب الطائفة السنية انقسامات داخلية» بحسب أوساط مقربة من الأخير. إلا أن ملاحظات ميقاتي عدلت بشكل كبير في اللائحة التي يُعتقد بأنها ثمرة تشاور أو ربما بليغاز من الرئيس سعد الحريري. وبحسب مصادر موأكبة، فإن تحفظات ميقاتي أسقطت أربعة أسماء من اللائحة السباعية لتقتصر على ثلاثة مرشحين هم أعضاء في المجلس المنتهية ولايته: جلال حلواني (تيار المستقبل)، ومنذر ضناوي (مقرب من الشعار) وخلدون نجا (مقرب من النائب محمد الصفدي).

التحفظات لم تقتصر على رئيس الحكومة السابق، بل انسحبت أيضاً على فعاليات قضاء المعنية. الضنية، إذ

بحضور رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي والمدراء "أتش. أم. جي. العقارية" تعقد إجتماعها ربع السنوي الأول لعام 2015 بـجـراس: ناقشنا تطوير وتحديث هيكلية المجموعة والرؤية المستقبلية



عقد مجلس إدارة مجموعة أ.تش. أم. جي. العقارية إجتماعها ربع السنوي الأول من عام 2015 يوم الخميس 26 مارس 2015، في قاعة الاجتماعات في فندق شيراتون-كويت بحضور كل من رئيس مجلس إدارة المجموعة السيد عبدالعزيز حستان بن حوحو والرئيس التنفيذي السيد راند بـجـراس والمدراء رؤساء الأقسام في المجموعة، حيث تم استعراض بنود جدول الأعمال ومناقشة تطوير وتحديث هيكلية المجموعة وخططها التسويقية لمشروعها الكبرى التي ستطلقها في داخل الكويت وخارجها، ووضع استراتيجية ورؤية مستقبلية تهدف إلى زيادة رةعة التوسع والإنتشار، إنطلاقاً من مكائتها الرائدة والمتميزة في مجال التسويق والتطوير العقاري بكل أشكاله، وتقديم أفضل الخدمات والمنتجات بشكل متميز وفعال.

وفي هذا الإطار، صرح الرئيس التنفيذي للمجموعة السيد راند بـجـراس بأنه تم خلال الإجتماع مراجعة الأداء في الفترة السابقة ومناقشة الرؤية المستقبلية للمجموعة وتقييم سير العمل وفقاً للخطة المعتمدة وتعزيز القيم التي تلتزم بها المجموعة، إضافة إلى مناقشة النتائج المالية في الفترة السابقة، وتطوير فريق العمل الخاص بالمجموعة بشكل مستمر لمواكبة التكنولوجيا المستحدثة والمتسارعة، وحيازة قصب السبق في هذا المجال، وذلك بهدف تسهيل وإتقان وسرعة أداء وإنجاز الأعمال، مما يزيد من إنتاجيتها ويحافظ على القنوات المفتوحة بينها وبين عملائها، ومن ثم فتح قنوات تسويقية جديدة لخدمة أصحاب الأعمال والمستثمرين، وخلق مناخات أفضل في ظل عالم متقلب ومتغير، وأسواق شعارها البقاء والإستمرار للمنتج موثوق والأفضل.

وأكد بـجـراس أهمية هذا الإجتماع، كونه يأتي في وقت برزت فيه الحاجة الماسة إلى الإهتمام بالقطاع العقاري في منطقة الخليج العربي ودول العالم، وتلبية الطلب المتزايد على قطاعي السكن الخاص والإستثماري، إنطلاقاً من رؤية واضحة وإستراتيجية مستقبلية وأعدة، تلطمح من خلالها إلى الوصول إلى أعلى المستويات العالمية في علم التسويق وصناعة العقار.

وأضاف أن مجموعة "أتش. أم. جي. العقارية" تعدّ من أهم المجموعات العقارية محلياً وإقليمياً ودولياً بما تقدمه للعملاء والمستثمرين والباحثين عن فرص سكنية وإستثمارية من خدمات ومنتجات عقارية بطرق مبتكرة من بيع وشراء وتأمين وإستثمار العقارات السكنية والإستثمارية إلى جانب خدمة الإيجار والإستئجار عن طريق مكتبها الرئيسي في الكويت وأفرعها الموزعة في كل من لبنان والبحرين ودبي ومصر وإسبانيا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية.

وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أنه تم إختيار المجموعة من قبل شركة "أرأس المال التموليلية الدولية"، ومقرها لندن، ضمن قائمة أفضل أربعة مجموعات عقارية مرشحة لنيل جائزة "أفضل الخدمات الإستثمارية في مجال إدارة وتطوير العقارات الدولية لعام 2014"، وذلك من بين أكثر من 100 شركة ومجموعة عقارية كاترت مرشحة لنيل الجائزة.

اضنه	اسطمبول
3 رحلات اسبوعياً	رحلات يومية
ابتداءً من 16 نيسان	ابتداءً من 18 نيسان
السعر ابتداءً من \$140 للوجهة الواحدة	السعر ابتداءً من \$190 للوجهة الواحدة
ابتداءً من \$250 ذهاباً وإياباً	ابتداءً من \$300 ذهاباً وإياباً

بيروت، سامي الصلح 389 389 01  
جنوبية، لا سبيته، 939 938 04  
www.nakhal.com

تقرير

## رسائل إلى المحرر

### المر والسعودية

تحت عنوان: «سليمان وظلم ذوي القربى: حتى رجا جاء من دون رودولف»، جاء في مقال نشرته «الأخبار»، بتاريخ السبت 11 نيسان 2015، أن... وزير دفاعه الأول الياس المر مشغول عنه بإقناع أصدقائه في أجهزة الاستخبارات السعودية بتبني طموحات رئيس مجلس إدارة المؤسسة اللبنانية للإرسال بيار الضاهر، سواء الإعلامية أو الرئاسية».

يهمة المكتب الاعلامي لنائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية والدفاع السابق الياس المر ان ينفي هذا الامر من اساسه، مؤكداً على ما يلي: 1- ان هذا الكلام ليس الا من نسج الخيال، وان الرئيس المر لم يعرف ولم يلتق يوماً اي شخص في المخابرات السعودية.

2- ان العلاقة التي تربط ال المر بالمملكة السعودية الشقيقة منذ 40 عاماً هي علاقة سياسية قائمة على أعلى المستويات، ومبنية على الاحترام والصدقية، وال المر فخرون بذلك لما للمملكة وقيادتها من مبادرات خيرة في دعم لبنان. المكتب الاعلامي لنائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية والدفاع السابق الياس المر



### «صوت لبنان» تنفي

تعليقاً على ورد في «الأخبار» (10 نيسان 2015) تحت عنوان «العسكري يحدد لوسائل الاعلام ضيقها ملوحاً بوقف التمويل»، تناول اذاعة «صوت لبنان» الحرة والكرامة»، وتضمن الخبر معلومات لا أساس لها من الصحة. واذاعة صوت لبنان، ان تحتفظ بحقوقها كاملة ازاء ما تضمنه المقال، تؤكد ما يلي:

1- ان عنوان المقال وتفاصيله، وتسمية اذاعة صوت لبنان، صوت الحرة والكرامة، قد عرضها للتجني مرتين، مرة بتجريدتها من حريتها الاعلامية، ومرة باتهامها بالتمويل السياسي، وهذا كلام لا يفتقر الى الدقة فقط، بل يفتقد كل عناصر الحقيقة وهو من قبيل الكلام المخلتق الذي لا أساس له من الصحة.

2- ان بث موجز العربية ليس تأجيراً للموجة بل هو من قبيل تبادل الخدمات مع إحدى أبرز المحطات الاعلامية العربية، وهذا معتمد في قطاع الاعلام، ويشكل قيمة مضافة للمستمع أو المشاهد أو القارئ، وذلك بموجب اتفاق حاز أصولاً موافقة معالي وزير الاعلام والمجلس الوطني للاعلام لقانونيته ومراعاته قانون الاعلام المرئي والمسموع وسائر القوانين ذات الصلة.

3- ان رَج اسم فخامة الرئيس أمين الجميل ومعالي وزير الاعلام الأستاذ رمزي جريج في متن المقال ليس الا من قبيل الكلام السياسي المخلتق.

# حوار المستقبل وحزب الله: الحاجة



ورغم أن الظروف الإقليمية الحالية أوحى في لحظات دقيقة أنه يمكن المستقبل أن يتفكك من حوار مع الطرف الذي يعاديه بقوة، إلا أن ما حصل العكس تماماً. وفيما علت لهجة السعودية ضد حزب الله وعبر السفير السعودي عواض العسيري في خطوات غير مألوفة عن رد فعل قاس على الحزب، إلا أن اللافت أيضاً أن الحزب أيضاً ذهب إلى الحوار بخطى ثابتة.

بحسب مصادر سياسية مطلعة، فإن لكل الفريقين اليوم أهدافاً مختلفة عن تلك التي دفعتهما منذ نحو خمسة أشهر إلى إطلاق الحوار بينهما. في حينه كانت الظروف الإقليمية أخف وطأة، وكانت بوادر ملامح تهدئة إقليمية بين طهران والرياض تلوح في الأفق، الأمر الذي دفع المستقبل وحزب الله إلى أول جلسة حوارية برعاية الرئيس نبيه بري، لتخفيف التشنج السني - الشيعي. وسار الحوار على إيقاع إقليمي متوازن، وبين الغام حرب سوريا والعراق والتحالف الدولي ضد تنظيم «داعش»، والحوار الأميركي - الإيراني حول التفاهم النووي وملفات الشرق الأوسط.

لكن مشهد الشرق الأوسط تغير بعد خمسة أشهر، ودخل عامل اليمن بقوة على المسرح الإقليمي واللبناني، في شكل فاق ارتدادات حرب العراق وسوريا على لبنان، بسبب الدور السعودي المباشر في حرب اليمن. وهذا الدور تماماً هو الذي يقف كخلفية لموقف المستقبل في حوار مع حزب الله. بمعنى أن المستقبل يخوض «معركته» مع إيران والحزب من خلال التدخل السعودي في اليمن، ومن خلال مواجهة الرياض دور إيران وحزب الله والحوثيين معاً على أرضها. لا رغبة للمستقبل، بحسب أدبياته، أو أنه يعرف أن لا



**الحوار أهون  
الشرب ولو ارتفعت  
اللهجة الحادة  
والاتهامات القاسية**



قدرة لديه على مواجهة الحزب في لبنان، فحجم الطرفين العسكري والأمني غير المتكافئ لا يمكن أن يسهل أي مواجهة بينهما، ولو كانت أسباب الصدام كثيرة، لذا، يصبح الحوار أهون الشرب، ولو ارتفعت اللهجة الحادة والاتهامات القاسية... على خلفية اليمن فحسب.

أما الحزب، فله أيضاً ودافعه التي تبقى مواقفه حادة من السعودية في شكل تصاعدي وغير مسبوق أيضاً، لكن مع خفض سقف

المواجهة الداخلية. وهذا القرار هو الذي يدفعه إلى لقاء المستقبل، في وقت تدك فيه غارات الطائرات السعودية بمواقع الحوثيين، وتدفع الرياض باتجاه تعزيز أوراقها في سوريا وتجميع الأطراف المعارضين لمواجهة حزب الله في أماكن انتشاره. يريد حزب الله حماية ظهره في الداخل اللبناني، عبر مواصلة الحوار مع المستقبل، ويريد وضعاً داخلياً متماسكاً إلى الحد الأقصى، لأنه لا يريد تشتيت وضعه الأمني والعسكري في

دفاع وداخلية»، مستفيداً من النفوذ الكبير للحركة. في عام 1992، صار مدير مكتب بري في المصباح حتى عام 2005. التعب وخلافات داخلية دفعته إلى الاستقالة والسفر. في عام 2009، عاد إلى حضن الحركة من بوابة النيابة عن المقعد الشيعي في بيروت، في وقت احتفظ بمرجعته الشعبية جنوباً. يشاع حالياً أن سبب استقالته خلافات مماثلة. شائعات تقض مضجع الحركيين الذين يحتاجون للصمود بوجه مغريات الانتقال إلى أحزاب أخرى.

ترحييني بدلاً منه. يؤكد قببسي أنه هو من استقال من منصبه بعد محاولات حثيثة لإقناع بري بقبولها. تنقل أوساطه أنه «تعب وحان له أن يرتاح من ضغط المسؤولية اليومية». ليس لاستقالته «أي سبب خلفي مع بري كما يروج البعض» تؤكد الأوساط. يحمل الرجل كرة النار بيديه منذ عام 1985 عندما كلفه بري بمسؤولية أمن الجنوب بعد الانسحاب الإسرائيلي. في زمن سيطرة الأحزاب، كان «رئيساً للحكومة» و«قائد للجيش» و«وزير

2010 وسلوك بعض الحركيين وتمرد بعضهم على قرارات القيادة، أنتج تغييرات ضرورية كان أبرزها في الجنوب، منها تعيين النائب هاني قببسي مسؤولاً لإقليم الجنوب ومحمد عزال مسؤولاً لإقليم جبل عامل. لكن التغييرات الأخيرة حملت مفاجآت عدة. بالنسبة لإقليم جبل عامل، أعادت هيئة الرئاسة علي إسماعيل إلى رئاسة الإقليم استبداله بغزال. لكن التغيير الأشد وطأة، مغادرة قببسي رئاسة إقليم الجنوب وتعيين محمد

تقرير

## حركة «تشكيلات» بين قيادات «أهل»

أهله خليك

سريعاً، بدأت نتائج المؤتمر العام الثالث عشر لحركة أهل بالظهور. أقرت القيادة بوجي من الديموقراطية والتطوير، تغييرات طالت عدداً من القياديين والكوادر في الهيئة التنفيذية والأقاليم، بعد أن جددت الثقة برئيس الحركة نبيه بري وهيئة الرئاسة. التغيير ليس طارئاً على الجسم الأخضر. تقييم حجم الولاء الشعبي بعيد الانتخابات البلدية في عام

## بهذه

العريفي باللباس العسكري؛  
قذيفة الهاون المقدّسة

الحصار والاحتلال، وألقت بظلالها السوداء على المقاومة والسياسة وإعادة الإعمار.

المصيبة أننا، رغم معرفتنا بالجزر الرئيسي وراء الكارثة، لم نقطع، حتى الآن، مع هذا الجذر. ما يزال الغزل شغلاً مع الأوساط الدينية، وما تزال أصوات في الدولة السورية، تتلثم بشأن إعلان هويتها العلمانية، وما يزال الصمت، رغم الأهوال التي شهدتها المجتمع السوري، هو الصمت إزاء النقد الذاتي ومراجعة خطايا التهاون مع الاخوانية الوهابية الخليجية التركية. في سوريا، الهوية القومية العلمانية، ليست خياراً، إنها ضرورة انتصار الدولة والمجتمع في مواجهة الفوضى والإرهاب وتجار الحروب والموت؛ ففي مجتمع تعددي، يغدو أي تهاون مع انتقال الدين من البعد الشخصي وفضاء الحريات الدينية، إلى الفضاء العام، السياسي أو الثقافي، وصفاً لتفكيك المجتمع وتمزيق وحدته ونشر العقلية التكفيرية والإقصائية.

منذ أربعة عقود يهئ العرب لزمن الانتحار الذاتي هذا؛ الوهابية والسعودية والاخوان والقاعدة ومنظمات التكفير والهجرة وحملة أنور السادات الايمانية التي قلّدها، لاحقاً، صدام حسين، وجيش فتح السني وحلفاؤه «اليساريون» في الحرب الأهلية اللبنانية، ومن ثم الحريرية، والثورة الجهادية العشرية في جزائر التسعينات، وأسلمة حزب البعث والحركات الوطنية، وفورة الأسملة في سوريا العلمانية، والدعاة والمراكز الدينية ورسائل الماجستير والدكتوراه والجامعات والمعاهد والمطبوعات والمجلات والفضائيات الدينية، وملايين العاملين في معازل العبودية في الخليج؛ كل ذلك الذي صنع المهاد للربيع العربي الدموي والنصرة وداعش وجيش الاسلام وأكناف بيت المقدس وأكناف سينا وتونس والجزائر والمغرب! الذبح والاعتصام والتهجير وتدمير المدن والحياة والأوابد الأثرية والتراثية، وصولاً إلى إلغاء الإنسان والحضارة.

أما جاء الوقت لاستئصال هذا السرطان من الجسد العربي؟ وهل كان من الضروري أن يخرج الحمساويون من أنفاق الظلام والحقد لممارسة الذبح في وسط دمشق، حتى يتم تصنيفهم خارج المقاومة؟ أما زلنا نعتبرهم «مقاومين»... بل ونسكت على تأييدهم الصريح للحرب السعودية على اليمن! وتورّطهم في بناء أوكار الإرهاب من مخيم اليرموك إلى سينا.

ليست القضية المطروحة هي التخلي عن الأديان، ولا تفضيل مذهب على آخر، وإنما القضية هي حسم أولوية المجابهة الشاملة مع التكفير والإقصاء والإرهاب؛ وانتصار هذه القضية، منوطاً بالقطيعة الفكرية والثقافية مع تراث الظلام من ابن تيمية إلى العريفي.

## ناهض حنر

باللباس العسكري، وببذ الحقد - التي خطت أهاجي ابن تيمية للصوفية في مجلدين - أقم الداعية السعودي، الدكتور محمد العريفي، مدفع هاون موجهاً إلى الأراضي اليمنية، بقذيفة، مصلئ عليها، ومشفوعة بالدعاء أن تصيب هدفها و«تقتل». في الواقع، هذه القذيفة المنطلقة، ببركات الشيخ، إلى صدور يمينيين طيبين مضطهدين، هي خلاصة الدكتوراه في أصول الدين الوهابي وذروة الدعوة الظلامية، المهيمنة على الوعي العربي منذ انفجار أسعار النفط في الـ 73 بدماء الجنود المصريين والسوريين.

العريفي، وليس ثمة مفارقة، كان من زوّار سوريا، قبل العام 2011؛ بل جاء، مرة، بدعوة رسمية، وحاضر، باثماً السموم، ومادحاً الدولة السورية على رعايتها للنهضة الاسلامية في البلاد، وانتشار الدين، وفورة بناء المساجد... إلى آخره من المظاهر التي أبهجت قلب الوهابي السعيد بانكماش الاسلام الشامي المتحضر والروح الصوفية، لحساب الوهابية في طول البلاد وعرضها. مرحلة رافقت، وليس ثمة مفارقة، تغول النيوليبرالية على الاقتصاد السوري وتراجع القطاع العام وافتتاح البنوك والبورصة والاستثمارات الخليجية في العقار والسياحة والانفتاح على تركيا الاخونجية - النيوليبرالية، والضغط على الصناعة والزراعة والخدمات، وإعلاء نموذج رجل الأعمال على نموذج المناضل والمثقف والمهني والجندي والشغيل... مساراً من الخواء الروحي ملأته الوهابية، بالدعاة والبترو دولار، واغتتمته حماس لبناء شبكة رجعية تنهش قلب سوريا، وتجند فلسطينيين وسوريين للحظة الانقلاب. ويلاً للبلد الجميل البهيج التعددي؛ تحت عنوان المقاومة في فلسطين، جرى إحياء الأخونة، وتحت عنوان المقاومة في العراق، تجذرت ثقافة القاعدة! أبقى، بعد، غموض في ما شهدته سوريا، طوال الأربع سنوات العجاف الماضية، من تمرّد طائفي وهجمة تكفيرية ومذابح ودمار؟

يعود انشقاق العراق العربي مذهبياً، بالدرجة الأولى، إلى الحملة الإيمانية التي أطلقها الرئيس صدام حسين مطلع التسعينات؛ تلك الحملة التي انتهت، الآن، بتحوّل البعثيين العراقيين إلى وهابيين، ومن ثم إلى دواعش، من دون أن ينتبه هؤلاء الذين كانوا يتنافخون بمجد العراق إلى أنهم تحولوا إلى أدوات في أيدي أعدائه الخليجيين. كان المسار الكارثي جلياً منذ البداية؛ فأحياء المقاربة الدينية للحقل الاجتماعي السياسي الثقافي، في بلد متعدد المذاهب، سوف يؤدي، حتماً، إلى الانشقاق والإقصاء والتكفير والمذابح وإلغاء المكونات الأصغر، وإحلال العصبية المذهبية، محلّ العصبية القومية أو الوطنية. هكذا دخل العراق في أزمة هوية، تعاضمت، في سنوات

## أمّ الاختراع!



المستقبل يخوض «مركته» مع إيران والحزب من خلاك التدخل السعودي في اليمن (أ.ب.ب.)

سوريا وفي لبنان أيضاً. وهو لا يريد أي رمال متحركة تجعل من الساحة الداخلية عنواناً لأي فتنة سنية. شيعية ولأي عمل عسكري قد يورطه في أحداث داخلية. لذلك، كان الاهتمام الأمني للحزب ولغيره بتطويق تداعيات يمكن أن تتفعلت من عين الحلوة، ويمكن أن تنسحب على أكثر من بقعة أمنية حساسة. ويقدر ما يحرص الحزب اليوم على معالجة أي ذيول أمنية، لا تورطه في تفاصيل محلية وتلهيه عن وجهته الأساسية والتهديدات المتبادلة.

## Sawaya Construction

## Nabey 987

Nabey Project is located in a very quiet district called the French street, the residential 987 building defines the highest standards of comfort with a great panoramic sea and Mountain View.

Its apartments ranging between 110 and 300 sqm with or without terraces, 2 years for completion.

For more information don't hesitate to contact us on:

Phone: 09/224718

Mobile: 71/898989

Email: info@sawayaconstruction.com

Website: www.sawayaconstruction.com



## تحقيق

نجحت سلسلة التحركات والاعتراضات التي قام بها أهالي زحلة في إفشال مشروع شركة التطوير العقاري، المملوكة من بيار فتوش (شقيق النائب بيار فتوش)، والذي يقضي بإنشاء معمل لطحن الإسمنت في حوش الامراء. منذ فترة أعلن مطران زحلة عصام درويش نقل المعمل من المنطقة، من دون أن يحدد المكان الذي سينقل إليه المعمل. تفيد المعطيات بأن المعمل المزمع إنشاؤه سينقل الى بلدة عين دارة/قضاء عاليه، فيما يتوجه أهالي المنطقة وجوارها للاحتجاج إسوة بما قام به أهالي زحلة

# رحلة معمل الباطون: من زحلة الى عين دارة الى دير



لا يمكن لفتوش ان يحصل على الترخيص ما لم يحصل على موافقة من المجلس البلدي

## هديك فرفور/اسامة القادري

في 2015/3/27 تقدّم كل من بيار وموسى فتوش بطلب الى المجلس البلدي (رقم 223) بإنشاء مجمع صناعي في منطقة عين دارة العقارية وجوارها. بحسب الإعلان الصادر عن رئيس بلدية عين دارة سامي حداد، فإن التراخيص المطلوبة للمشروع تشتمل على «معامل كاملة ومعدات واليات وشاحنات وخطوط نقل والمختبرات وغيرها، ومعامل ومطاحن لصناعة الإسمنت على أنواعها والوانها ومنتجاتها لتصنيع المواد الأولية (من الكلينكر وتوابعه ومن البورلان والبحص والبزلت والتربة على أنواعها والرمل والبحص والجفصين والكلس والحجر الكلسي والفحم الحجري والحديد والالومنيوم ومشتقاتها والمعادن وسواها)، والتشغيل والاستثمار بشكل دائم، فضلاً عن التجهيزات المخصصة للمزج والخلط والجرح ومجابل الباطون الجاهز والاسفلت وأحجار الباطون، والتجهيزات المخصصة للصناعات الاسمنتية والبلاط والارصفة والجسور والجفصين

والكلس على أنواعها، ومواد البناء والمصبوبات الاسمنتية على أنواعها وسواها وكافة مستلزمات التصنيع من المشتقات النفطية من غاز وفيول أويل وفحم حجري ومشتقات المواد الأولية وتوليد الكهرباء وسواها».

## أكثر بكثير من «جبال الباطون»

هذا الاعلان يدحض ادعاءات أصحاب المشروع، فهم بصدد إقامة مجمع صناعي ضخم ملوث للتربة والهواء ومضّر بالصحة والسلامة العامة، بما يتجاوز كثيراً «جبال الباطون» التي قالوا إنهم في صدد إقامتها. يقول عضو المجلس البلدي في بلدية عين دارة أسعد حداد لـ«الأخبار»، إن هذه التراخيص المطلوبة تسمح أيضاً بإنشاء محرقة للملوثات وغيرها من الصناعات الملوثة. ويشير الى أن هناك «غضباً شعبياً كبيراً في المنطقة من هذا المشروع»، لافتاً الى «خوف الاهالي من إمكان إمراره»، على اعتبار أنهم «ملسوعون» من الأخوين فتوش اللذين يعدان «ضليعين» في فرض مشاريعهم، على حدّ تعبير أحد سكان البلدة.

في 2015/3/28 أصدر المجلس البلدي لبلدية عين دارة قراراً (رقم 6) يقضي برفض المشروع «جملة وتفصيلاً بإجماع الأعضاء الحاضرين»، نظراً إلى «خطورة المشروع المقدم ولآثاره على الصحة والبيئة في منطقة عين دارة العقارية وجوارها». القرار الذي صدر بعد يوم واحد من تقديم الطلب، أتى نتيجة «الضغط الشعبي الذي مارسه أبناء البلدة، وبعد الكثير من الاتصالات التي أجريت مع أعضاء المجلس البلدي»، وفق ما يقول حداد. وعلى الرغم من أن القرار البلدي الراض للمشروع من شأنه أن يشكل «ضماناً» يريح الأهالي، إلا أن الخوف من إمكانية تمرير المشروع لاحقاً لا يزال مخيماً على الأهالي.

يقول أحد المطلعين على الملف إن فتوش لا يمكنه أن يحصل على الترخيص ما لم يحصل على موافقة من المجلس البلدي، «إلا إذا أصدر رئيس البلدية قراراً منفرداً»، حينها يستطيع أن يجد فتوش مخرجاً قانونياً لها. إلا أن أحد الخبراء القانونيين يجزم بأنه «لا يحق لرئيس البلدية أن يتخذ قراراً منفرداً في ما يخص إعطاء تراخيص

## الشركة عاينت أرضاً في دير العشائر المحاذية للحدود مع سوريا

لمنشآت صناعية، فبحسب قانون البلديات، فإن الجهة المخولة إعطاء التراخيص هي الهيئة التقريرية (المجلس البلدي) وليس رئيس السلطة التنفيذية».

## المعمل على أرض مشام

يخطط فتوش لإقامة المشروع على 16 عقاراً من منطقة عين دارة، تبلغ مساحتها نحو مليون و500 ألف متر مربع. تشمل هذه العقارات العقار رقم 4314، الذي «خاص» لأجله بيار فتوش دعاوى قضائية مع بلدية عين دارة منذ عام 1999 لإثبات ملكيته له. تمكّن فتوش من ربح القضية حينها وجعل البلدية تسلم بـ«ملكته له». إلا أن النقاش المستجد حول هذا

العقار برز منذ أربع سنوات، عندما طلب فتوش من القاضي العقاري ضمّ قطعة أرض تبلغ مساحتها نحو 175 ألف متر من أراضي المشاع الى العقار المذكور (2011/3/15) (راجع عدد الأخبار http://al-akhbar.com/node/21687). استطاع فتوش أيضاً كسب «معركة» قضم هذه المشاعات، بعدما نجح في الضغط على رئيس البلدية للتراجع عن الدعوى المقامة ضده لاستردادها. في 2014/12/3 تقدم الياس ضاهر (شقيق العضو البلدي أسعد حداد وأحد سكان بلدة عين دارة) لدى مجلس شورى الدولة بطلب الطعن في قرار المجلس البلدي ورفع دعوى ضد وزارتي الداخلية والبلديات والمالية ضد البلدية، إلا أن مجلس شورى الدولة أصدر قراره في 2015/3/16 برد الطعن «لانتفاء صلاحية هذا المجلس للفصل فيها».

بؤكد العضو البلدي أسعد حداد أن الكتاب الذي وجهه الى وزارة الداخلية يتضمن شكوى «سلب المشاع»، وهو

لم يلق حتى اليوم أي تجاوب، علماً بأن أكثر من ستة أشهر مضت على تاريخ تقديم الكتاب مرفقاً بـ«قائع تثبت أن فتوش عمد الى ضم مساحة من المشاع الى عقاره». يشير حداد الى أن حدود العقار 4314 تغيرت في أكثر من وثيقة تحديد وتحرير؛ فالمساحة المحددة للعقار في وثيقة «العلم والخبر» الصادرة عن مختار البلدة، تختلف عن تلك المحددة في تقرير الخبير الوارد في الحكم الصادر عن القاضي العقاري في جبل لبنان (رقم 171 تاريخ 2003/2/15)، «وهو ما يثبت عملية التلاعب في العقارات». الإمتعاض الأكبر من المشروع يتجلى على لسان أحد سكان البلدة، الذي قال: «مش بيكفي سارقنا المشاعات إلا وبدو يستثمروها بمشاريع تقتلنا».

## دير العشائر ملاذ فتوش الأخير

تقول مصادر مقربة من فتوش إن الأخير تحسب لرفض إنشاء المعمل في بلدة عين دارة، وعمد الى البحث

## اهالي قب الياس يحتجون

بعد تداوله خبر طلب شركة التطوير العقاري من بلدية عين دارة إقامة المشروع في هذه المنطقة العقارية، عقدت بلدية قب الياس مؤتمراً صحافياً حضره رئيس اتحاد بلديات البقاع الأوسط محمد البسط وروساء بلديات القرية المجاورة لإعلان رفضهم هذا المشروع. وقال رئيس البلدية درغام توما إن «الضرر الأكبر يقع على بلدة قب الياس ولها الحق في رد الضرر عن اهلهما وإبناتها». متوقفاً بالتصميم الشعبي في حال تم إمرار المشروع».

## متابعة

# جنتا والجوار ضد «مشروع الموت»

## رامح حمية

لم تنته بعد فصول اعتراض أهالي بلدات جنتا ويحقوقا وشرق زحلة على إنشاء معمل الإسمنت والأترنيت في جرود بلدة جنتا البقاعية. الاعتصامات الاحتجاجية الراضة لإنشاء المعمل تكاد تكون أسبوعية من قبل أبناء قرى جنتا ويحقوقا وشرق زحلة. ليس هذا فحسب، فهم يرقبون أخبار المعمل بدقة، ويتابعون ما يمكن أن يرشح عن الوزارات المعنية بمنح التراخيص اللازمة لإنشاء معمل الترابية وتشبيده.

فقد نالت «شركة الموسوي للصناعة والتجارة العامة» موافقة مبدئية من بلدية جنتا على إنشاء معملها على العقار 89 من منطقة جنتا العقارية، إلا أن أهالي بلدة جنتا والقرى المجاورة لها يصفون هذا المشروع بأنه «مشروع الموت». وبحسب مختار بلدة جنتا عباس أيوب فإن هدف أبناء جنتا ويحقوقا والقرى المجاورة من الاعتراض على المشروع ليس «الكيدية أو لوجود أي خلافات مع أحد، وإنما رفضنا تابع من خوفنا من معمل لن يوفر الأخضر واليابس، ولن يبقى على نسلنا أو حرفنا،

وحتى مصادر رزق عشرات العائلات من المتزهرات والأراضي الزراعية ستتبدد مع بدء العمل بالمشروع». بين الحين والآخر، يتجمهر العشرات من أبناء قرى جنتا ويحقوقا وشرق زحلة، ويعمدون الى قطع طريق رياق الجيش في رياق، احتجاجاً منهم على إنشاء المعمل، وهم يعملون على إنشاء لجان للمتابعة بهدف عدم السماح بإنشاء المعمل، ويصرون على مواصلة الاعتصامات «إلى حين» صرف النظر عن إنشاء المعمل فعلياً، وليس برمي خبريات عن العدول

عن فكرة إنشاء المعمل، فيما الهدف منها تنويم الناس على حري، وفجأة تصدر التراخيص من الوزارات المعنية، كما يقول علي أيوب، أحد أبناء بلدة جنتا لـ«الأخبار». «شركة الموسوي»، وعلى الرغم من تطميناتها المتكررة بأن المشروع يعتمد على المواصفات الحديثة في منشاته والمعدات والآلات المستخدمة، فضلاً عن تقديم دراسة تقييم الأثر البيئي لبناء المعمل في جنتا وتشغيله، لم يحصل أبناء القرى المعترضون على الطمأنينة الكافية. «ما تمت ما شفت مين مات»، يقول

مختار جنتا عباس أيوب، موضحاً أن دراسة تقييم الأثر البيئي للمعمل «لم تزدنا سوى هواجس ومخاوف، خصوصاً أن تصميم المصنع يعتمد على الفحم الحجري كوقود رئيسي لتشغيل المعمل، وعلى الاستخدام الإضافي المحتمل للوقود البديل، مثل الوقود الناتج من تقطيع وتجفيف النفايات الصلبة». وبلغت المختار إلى أن الكميات المطلوبة يومياً من الفحم الحجري لتشغيل المعمل (بحسب الدراسة) تقدر بـ300 طن، أي بمعدل 96 ألف طن سنوياً (تستقدم من أوكرانيا أو الولايات المتحدة الأميركية)، وهذا

## اخبار

## مسح ميداني لستة مواقع بحرية

عرض مركز النشاطات الإقليمية للمناطق المحمية الخاصة في المتوسط RAC/SPA بالتعاون مع وزارة البيئة نتائج المسح الميداني للتنوع البيولوجي البحري في ستة مواقع بحرية في لبنان، هي: أنفة، رأس الشقعة، موقع الروشة، صخور صيدا، صخور صور والناقورة.

وأكد وزير البيئة محمد المشنوق أن وزارة البيئة أعدت «أخيراً الملف الإداري لإعلان ثلاثة مواقع كمناطق محمية، وأنهت إعداد مشروع قانون لإحداث محمية طبيعية في كل من موقع رأس الشقعة البحري وموقع الناقورة البحري، إضافة إلى خطة إدارية لكل موقع». كما أعدت الوزارة مشروع مرسوم «تحديد وتصنيف موقع صخرة الروشة ومحيطها الساحلي والبحري في ساحل منطقة رأس بيروت كموقع طبيعي» وأرسلته بتاريخ 2015/3/17 إلى مجلس شورى الدولة

إلى مجلس شورى الدولة لإبداء الرأي، وذلك كخطوة أولى كي يصار بعدها إلى إرساله إلى مقام مجلس الوزراء عند ورود رأي مجلس شورى الدولة.

وأوضح المشنوق أن سبب الاهتمام بتخصيص يوم وطني للسلاحف البحرية «بأنّي من التزامنا بالحياة البحرية في لبنان، والسلاحف جزء من هذا الشاطئ الغني. وهناك سلاحف تحمل أسماء يعرفها الناس في منطقة الروشة؛ ومنها السلحفاة المشهورة ليندا، فهي مقيمة هنا وعمرها حوالي مئة سنة، وعلى المواطنين تقبل هذا التنوع البيولوجي البحري».



## مياومو الكهرباء يواصلون اعتصامهم

واصل مياومو مؤسسة كهرباء لبنان العاملون لدى مقدمي الخدمات في شركة (E.P.S) في دائرة وادي الزينة، إقليم الخروب، اعتصامهم احتجاجاً على قرار صرف 8 مياومين من العاملين في الشركة من منطقة إقليم الخروب.

وتحدث المياوم المصروف جوزف نمر من دائرة وادي الزينة، مؤكداً «أننا لسنا أصحاب مشاكل أو هوة اعتصامات أو إضرابات»، لافتاً إلى أن «المياومين أجبروا على هذا التحرك بعد التواصل مع جميع المسؤولين». وأشار إلى «أنه منذ 13 عاماً وهو يخدم في مؤسسة كهرباء لبنان»، موضحاً أنهم تم تحويلهم إلى الشركات الخاصة، وبعد 13 سنة طردنا خارج المؤسسة بصرف تعسفي لا مبرر له».

من جهته، تحدث المياوم ياسر مراد باسم المعتصمين فأكد أن «ما تقوم به الشركة غير مقبول على الإطلاق»، مشيراً إلى «وجود ضغوط وتخويف».

## الاتحاد الوطني

## يطالب بالإسراع بمنح التعليم

أعلن الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين أنه بعد مراجعات عديدة وردت من قبل العمال والمستخدمين في العديد من الشركات والقطاعات حول مرسوم بدل منح التعليم، ولا سيما أن بعض المؤسسات والشركات لم تدفع هذه المنح بحجة أن الرسوم لم يصدر بعد.

وطالب الاتحاد «وزارة العمل ومجلس الوزراء بالإسراع في إقرار المرسوم حول دفع بدل منح التعليم، ولا سيما أن العام الدراسي شارف على الانتهاء، والعمال مطالبون بتسديد الأقساط المدرسية تحت ضغط أصحاب المدارس الخاصة، وخصوصاً لطلاب الشهادات ليتمكنوا من الاشتراك في الامتحانات الرسمية».

## الاسبوع العالمي للحساسية

## حساسية الشعب الهوائية: عبء بشري واقتصادي

## الدكتور الياس خير الله\*

تنظّم المنظمة العالمية للحساسية الأسبوع العالمي للحساسية من 13 إلى 19 نيسان 2015، جنباً إلى جنب مع الجمعيات الوطنية الأعضاء الخمسة والتسعين، ومنها الجمعية اللبنانية لأمراض الحساسية والمناعة. تقوم هذه الجمعية بشرح الموضوع المقترح لهذه السنة والمتعلق: «بحساسية الشعب الهوائية - العبء البشري والاقتصادي»، وتدعو إلى استراتيجيات إدارية وطبية متكاملة للتوعية والعلاج المبكر للحدّ من تداعيات هذا المرض مع السلطات المعنية.

1- ما هي حساسية الشعب الهوائية الرئيسية، وما هو معدل انتشارها على الصعيد العالمي؟  
الحساسية أنفية كانت أو صدرية تتفاعل عن طريق إنتاج جسم مضاد استهدافي يسمى أيمونوغلوبين، عند التعرض لجسم من البيئة الطبيعية مثل لقاح النباتات، ما يسبب التهاب الأنفي والقصبي.

التهاب الأنف التحسسي هو المرض الأكثر شيوعاً، ويعدي من 10 إلى 40 بالمئة من سكان المعمورة، وخاصة عند الأطفال. انتشاره في تزايد مستمر في جميع أنحاء العالم، وقد أحصت منظمة الصحة العالمية حوالي 400 مليون شخص يعانون من حساسية الأنف و300 مليون من الربو. إن المنظمة العالمية للربو توقعت سنة 2004 أن ارتفاع عدد المرضى الذين يعانون من مرض الربو سيعادل 400 مليون نسمة بحلول عام 2025.

2- ما هي العلاقة بين حساسية الأنف والربو؟

تؤكد المنظمة العالمية للحساسية أن الربو وحساسية الأنف ظاهرتان لنفس الالتهاب في المسالك الهوائية. إن أكثر من ثمانين في المئة من مرضى الربو يعانون من حساسية أنفية في الوقت نفسه. وأربعون في المئة من المرضى الذين يعانون من حساسية أنفية، يعانون من حساسية ربو مع ضيق تنفس. وعلاوة على ذلك، تزيد لديهم مخاطر الإصابة بالربو وخاصة عند الأطفال.

3- ما هي الروابط بين الشعب الهوائية العليا والسفلى؟

يوجد ارتباط وثيق بين حساسية الأنف وحساسية الصدر، حتى إن التسمية الحديثة لهما هي حساسية في الجهاز التنفسي، نصفه العلوي هو الأنف ونصفه السفلي هو الشعب الهوائية، لهذا فإنه في كثير من الأحيان يعاني مريض حساسية الأنف من بعض المشاكل في الشعب الهوائية، كما أن مرضى الأزمات الربوية يعانون من مشاكل أنفية، ولكن لحسن الحظ نجد أن علاج الحساسية في الأنف أو الشعب الهوائية يؤدي بالضرورة إلى تحسن الحساسية في الطرف الآخر.

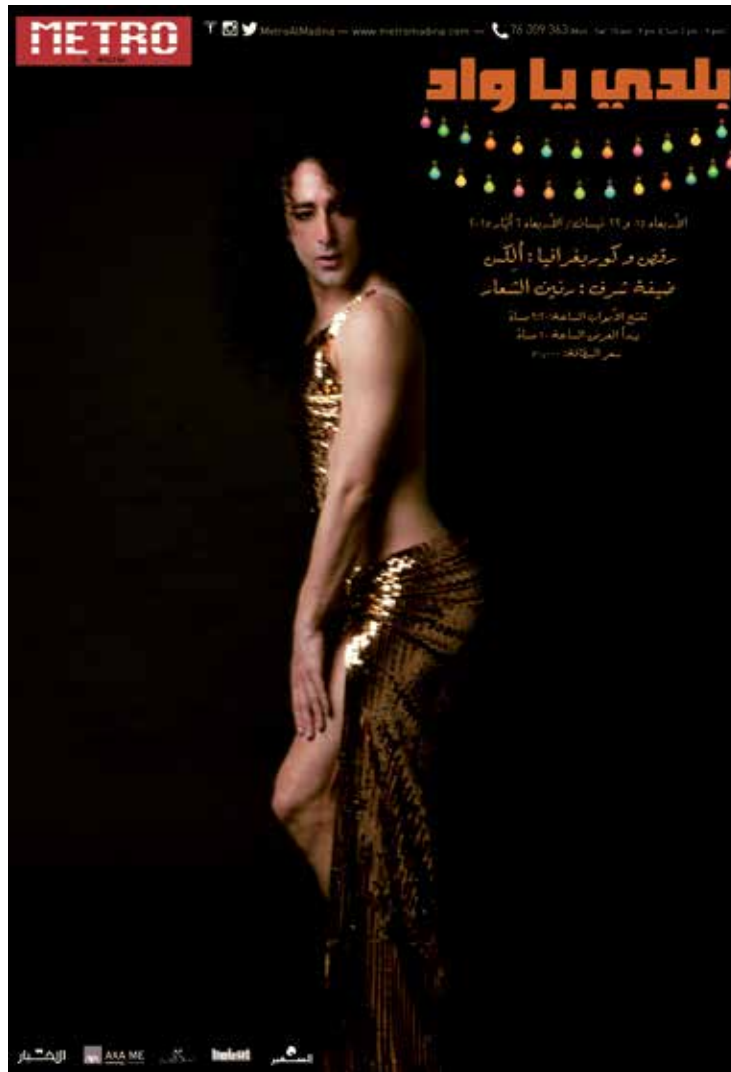
4- ما هي المسببات لتفاقم الحساسية أنفية كانت أو ربو شعبياً؟ بالإضافة إلى المواد المسببة للحساسية في الأماكن المغلقة (عث غبار المنزل، وبر الحيوانات الأليفة، الصراصير، العفن) والمواد المسببة للحساسية في الهواء الطلق (الطلع من الأشجار، الحشائش والأعشاب الضارة)، هناك مجموعة متنوعة من الملوثات البيئية والمهنية مثل (دخان التبغ في الأماكن المغلقة

## العشائر



عن منطقة تكون بالنسبة إليه «ملاذه الأخير»، وبحسب هذه المصادر، فإن شركة التطوير العقاري عابنت قطعة أرض في دير العشائر المحاذية للحدود السورية، في منطقة راشيا الوادي، تقع نصف مساحتها ضمن الأراضي السورية والنصف الآخر ضمن الأراضي اللبنانية. وتؤكد المصادر نفسها «أن فتوش استحصل على ترخيص من السلطات السورية بشراكة مع أحد القادة الأمنيين السوريين النافذين»، مضيفاً أن «الترخيص موقع من قبل الرئيس السوري بشار الأسد، باعتبار أن هذا العمل مخصص للاستثمار في إعادة إعمار سوريا، كونه سيطحن أسمنت الأبنية المهذمة ويعيد تصنيعها اسمناً». يقول فتوش في حديث مع «الأخبار» إن جميع التحركات والاعتراضات بديرها سعد الحريري، لكونه شريكاً في معمل شكا وسبلين، «ويريد أخذ الثأر من الوزير نقولا فتوش من خلال هذه الحملة».

يعتبر كارثي بالنسبة إلى منطقتنا والسموم التي سنختشقها نحن وأبنائنا، وهذا برسم كل من يؤيدون إنشاء المعمل». لا يتوانى المختار وأبناء قرى جنتا وحقوقا وماسا وباقي قرى شرق زحلة عن الحديث عن المخاوف الإضافية الناجمة عن «المقالع والكسارات التي يحتاج إليها المعمل كمواولية لتشغيله»، مشدداً على أنه في مقابل كل ذلك ثمة «صمت مريب من المسؤولين الذين رفعنا الصوت تجاههم، لكننا لليوم لم نسمع رداً منهم ونحن عاتبون عليهم».



## انتهت الحرب بالوكالة والحسم في اليمن

سمير الحسن\*

لم تستدرك بعض الدول العربية حجم المتغيرات والتحويلات، وما سببه الربيع العربي من تداعيات أدت إلى انهيار منظومة الدول العربية، وجامعتها، وبيروز لاعبين جدد من خارج الإطار الرسمي، غير الدول، كـ«حزب الله» و«داعش» و«الحوثيين»، وهم أشد تأثيراً في مجريات الأحداث. وتأتي اشكاليات قرار التدخل في اليمن كخطوة من أسلوب إدارة الصراع، فنتج منها توسيع نطاق الحرب لتكون بمثابة طلقة الرحمة على الجامعة العربية، ونعي للنظام العربي برمته، وهذا يفتح المنطقة على خيارات مفتوحة.

إن المتابع لأحداث اليمن لم يلحظ التدرج البطيء، والمراوحة في إدارة الأزمة. وهذا يشير إلى ربط ساحات الاشتباك، وبقي ما جرى من تسارع للأحداث منوطاً بتطور الاشتباك في العراق وسوريا، حيث كان التمهل متعمداً. لعبت الدول الخليجية طيلة السنوات المنصرمة دوراً خفياً في ساحات دول الربيع العربي من دون التورط المباشر، ونأت ببلدانها عن الصراع المباشر، وعلى هذا المنوال استمرت من دون أن تدرك أن هامش المناورة قد ضاق وتقلص، وأن اللعب خارج الحدود قد انتهى، ولم تعد بمنأى عن الأحداث، بينما كان محور المقاومة يخوض معركة صمود وتحصين جبهات واحتواء هجمات بانتظار تبدلات وتحولات على مستوى الإقليم والعالم.

بفضل صمود محور المقاومة، ومع مرور الوقت استعاد المحور نوعاً من التوازن، ونجح بوضع سقف للمواجهات في سوريا، لا بل كسر التوازن العسكري لمصلحته. كذلك في العراق حيث جرى احتواء الهجوم، ولجم اندفاع المهاجمين، وقلب المعادلة، وبعد سقوط الموصل، وتهديد بغداد، استعاد المبادرة وانتقل إلى الهجوم.

لم يكن إعلان محور المقاومة الهجوم على حوران بغية الحسم العسكري، إنما لاستعادة المبادرة كعملية استباقية لحماية دمشق، وكسر التوازن في مثلث دمشق - درعا - القنيطرة، وما حصل في أرياف حلب وحماة واللاذقية كان أيضاً في هذا السياق، أي أنه كان بمثابة الضربات الاستباقية، ويهدف تحصين الجبهات، وما يحكى عن معركة كبرى في السلسلة الشرقية يصب في هذا الاتجاه، وهو عدم السماح للمسلحين بتطوير الهجوم، وتهديد الجبهة الخلفية، واختراق الحدود اللبنانية، وإشغال «حزب الله» في المواقع الخلفية، واستنزافه. إن ما حصل في العراق بعد سقوط الموصل شكل صدمة وإرباكاً لدى القيادة العراقية، وانتهاءً في المؤسسة العسكرية، ما دفع بمحور المقاومة للتدخل، والعمل على إعادة الأمور إلى نصابها، وتعزيز الجيش العراقي بالحشد الشعبي.

ما يجري في سوريا والعراق لا يتجاوز تحصين الجبهات، ومنع أي تهديد فعلي للدولتين العراقية والسورية ليس إلا، والحسم في هذين البلدين لا يزال بعيداً.

لا شك، لقد نجحت دول الخليج وتركيا في زعزعة دول المنطقة، وإدخال سوريا والعراق في دوامة من العنف والاستنزاف، ولكن فشلها في إسقاطهما سيرتد عليها لاحقاً بما لا ترغبه.

لقد شكّل اليمن من بداية أزمة الربيع العربي نوعاً من التوازن بين طرفي الصراع، وتركت الأحداث تأخذ مجراها حين تبلور شكل المواجهات وأبعادها، وكان واضحاً أن عدم حسم الأمور منوط بالأحداث في الساحات الأخرى. لم تع دول الخليج أن منع منصور هادي من الحكم، وترك الأمور تراوح مكانها كان متعمداً لإعطاء الأطراف المتأمرّة مزيداً من الوقت للمراجعة والتراجع. وفي هذا الوقت، كانت التحضيرات تجري على قدم وساق، والتحالف بين أنصار الله وعلي عبد الله صالح يتعزز ويتماسك، إضافة إلى التفاهات مع بقية الأطراف الفاعلة كقبائل بكير ومراد. ومع صعود تنظيم «الدولة الإسلامية» حدثت انعطافة، وتغيرت

المعطيات وطرأت متغيرات كبرى، وانقلبت المعادلات، فإشغال كل الجبهات أدى إلى خلل في بنية المنظومة الدولية، وبنية دول المنطقة. ولم يعد من أرجحية لأي طرف على آخر، وأصبح الجميع متساوين في نقاط الضعف والقوة. ولم يعد الغرب قادراً على وضع سقف، أو التدخل، أو الحماية لأي طرف، ولا حتى مجلس الأمن وفصله السابع.

من هنا كانت أهمية استدراج دول الخليج إلى هذه المعركة، فلم يعد من شرعية لدولة دون أخرى، وأن معظم دول المنطقة تعاني من تدخلها، ليبيا - سوريا - العراق - مصر - تونس، وهذا سيؤدي إلى انقسامات، واصطفافات جديدة، وما التحالف العشري سوى تجميع هش يفتقد إلى اللحمة الفكرية والتطابق السياسي، ولن يكون أكثر من عراضة تنقن الاستعراض الجوي. وحتى تركيا، فهي أعجز من المؤازرة، والتدخل الفعلي والمباشر، وأقصى ما تفعله هو الرد في سوريا (بصرى الشام - ادلب) كونها

لقد انحنى علي عبد الله صالح للعاصفة، وراح يرتب البيت اليمني بالتنسيق مع «انصار الله» (أ ف ب)



## التداعيات المحتملة لإطار التفاهم الإيراني - الغربي

نايف سلوم\*

قلق إسرائيل من الاتفاق الإيراني - الغربي على إطار التفاهم حول الملف النووي الإيراني ظاهر للعيان ولا يحتاج إلى تفسير. فكل ما يخلّ بموازين القوى في الشرق الأوسط يقلق إسرائيل ومعها دول الغرب الإمبريالي ويجب أن يلقفها، لأن وجود إسرائيل قائم في واحد من عناصره على هذا الاختلال.

ويقلق إطار التفاهم أصدقاء إيران وحلفائها الإقليميين والدوليين، مع أن القلق هنا مختلف لجبهة التخوف من أن يبطئ هذا الاتفاق خطوات إيران الإقليمية ويغلّ يدها. كما أنه يقلق بالشكل الأخير نفسه التيار المحافظ في النظام الإيراني، من كون النجاحات الأخيرة في التفاوض جاءت على أرضية المرونة التي أظهرتها إيران بخصوص

ملفها النووي إثر صعود الإصلاحيين إلى الرئاسة ممثلين بالرئيس حسن روحاني، بالتالي سوف يتقدم الإصلاحيون إلى الانتخابات المقبلة معززين بهذا الإنجاز. لكن علينا التاني قبل استخلاص النتائج، فالعجلة من الشيطان! علينا تأمل تداعيات توقيع إطار التفاهم داخلياً وخارجياً قبل الحكم عليه.

قلنا إنه من حق أصدقاء إيران وحلفائها الإقليميين والدوليين القلق لجهة تراخي الدور الإقليمي الإيراني لمصلحة ابتزاز الغرب عبر كَف يد إيران الإقليمية وإبطاء خطواتها في دعم الحلفاء.

فاذا كان إطار التفاهم قد تعزز وأنجز بفعل المرونة التي أبداه الإيرانيون منذ تنصيب حسن روحاني الإصلاحي في الرئاسة فليس معنى ذلك أن مبدأ التفاوض هو

مشروع الإصلاحيين وحدهم وأن الحرب والمواجهة مع الغرب هي مشروع المحافظين. كلا، فعمر التفاوض مع الغرب بخصوص الملف النووي بلغ عشر سنوات أو أكثر، وقد مر على رؤوس المحافظين والإصلاحيين على السواء. هذا أمر، والأمر الآخر هو أن نفوذ إيران الإقليمي وتحالفاتها الإقليمية والدولية بخاصة في لبنان وسوريا واليمن والعراق ومع روسيا والصين وفنزويلا وكوبا هي التي عززت موقعها التفاوضي وأعطتها شيء من الندية وبالتالي مكنتها من إنجاز إطار التفاهم، كما مكنتها من احتمال الحصار الدولي بخاصة الغربي على تجارتها النفطية وتجميد أموالها في الخارج. من المعروف أن موضع القرار وبيته يكمن في منصب الإرشاد أو عند المرشد الأعلى للثورة، ومرجعية المرشد الأساسية

تعاين حالة انفصام ما بين حلم الخلافة كسلطنة، وما بين الالتحاق بالاتحاد الأوروبي كدولة علمانية، ناهيك عن التباين مع السعودية، إضافة إلى هشاشة الوضع الداخلي - التركي - الكردي.

إن بروز تنظيم الدولة الإسلامية، المستقل في ذاتيته، بات يشكل خطراً على معظم

”

برز لاعبون جدد من خارج الإطار الرسمي كـ«حزب الله» و«داعش» و«الحوثيين»

“

بطبيعة الحال هي الشعب الإيراني/ البرلمان ولجنة مراقبة الدستور وهي اللجنة التي خسرت انتخاباتها الأخيرة رأس الإصلاحيين هاشمي رفسنجاني حيث تم انتخاب رئيس محافظ لها منذ فترة وجيزة.



## شذرات

### الإيبولا والميديا الإثارية!

زباد هنك

كلنا سمعنا عن وباء الإيبولا والأخطار الجسيمة التي سيلحقها بسكان غربي أفريقيا، مع رجحان أنه سينتقل إلى أوروبا والولايات المتحدة الأميركية ليصيب الملايين هناك، والكلام يعود إلى رئيس منظمة الصحة العالمية إين شميث الذي جزم بأنه أخطر حالة صحية تواجهنا في العصور الحالية، متجاهلاً حقيقة أن وباء الزكام الإسباني الذي اندلع عالمياً بين عامي 1918 و1920 وانتشر بين خمسمئة مليون من سكان الكرة الأرضية وأجهز حينذاك على نحو مئة مليون روح بشرية.

أيضاً، كيف يمكن إطلاق مثل ذلك الادعاء رغم المعرفة اليقينية بأن وباء الإيدز، على سبيل المثال، قتل أكثر من ثلاثين مليون روح بشرية!

ما أهداف ادعاءات كهذه؟!

وما سبب عدم اهتمام الصحافة العالمية بتقصي صحة أرقام السيد المدير التنفيذي التي أطلقها في مؤتمرات صحفية، وما سبب عدم مسائلته عن مصدر أرقامه غير المثبتة في موقع المنظمة في الإنترنت؟!

بل أيضاً ما سبب مشاركة صحف عالمية في الغرب، مثل «نيويورك تايمز» في نشر أخبار قيامية عن مدى انتشار الوباء، وما مصلحتها في تصرف لأمسؤول كهذا؟ فالصحيفة الأميركية نشرت في عددها الصادر يوم 2014/10/14 «مانشيت» يقول: «مسؤولون يتنبأون: عدد حالات الإيبولا قد يقارب قريباً العشرة آلاف أسبوعياً».

لكن عدد إجمالي ضحايا الوباء [قريباً] لم يصل إلى ستمئة نفس بشرية.

إضافة إلى ذلك التهويل المتعمد، مراكز مراقبة الأوبئة أعطت رقماً يراوح بين نصف مليون ومليون ونصف مليون إصابة بالوباء بحلول كانون الثاني الماضي، لكن عدد الإصابات إلى ذلك التاريخ لم يصل حتى إلى عشرين ألف حالة.

والمنظمات ذاتها أعلنت أن مجمل خسائر اقتصادات دول غربي أفريقيا ستقارب أربعين مليار دولار أميركي، لكن الرقم غُدل الآن ليضحي نحو أربعة مليارات دولار. بعض علماء الغرب تناولوا هذه الادعاءات الإثارية، بل والقيامية بالنقد الشديد. وهناك من أهل الاختصاص من يتهم لوري غرت، عضو مجلس العلاقات الخارجية، التي نالت جوائز مهمة عديدة منها جائزة «بولتزر» عن تغطيتها للوباء، بأنها تسعى إلى الشهرة عبر التغطية الإثارية.

فهل ننسى الهستيريا التي أثارها الحملات الصحافية عن أوبئة مماثلة ومنها أنفلونزا الطيور وجنون البقر وأنفلونزا الخنازير... إلخ!

لا شك لدينا في صحة الرأي القائل: إن هدف المبالغة الحصول على تمويل عالمي مضاعف، لكننا نرى أنّ ثمة أهدافاً إضافية. فلا ننسى أنّ المبالغة الإثارية في التغطية الإعلامية تبعها إنزال قوات أميركية في غربي أفريقيا!

الصحفية الإنغليزية البروفيسور سوزان فرانكس التي عملت طويلاً مراسلة لتلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية، وتشغل الآن منصب أستاذ الصحافة في سيتي ينفريستي اللندنية، ألفت عام 2013 كتاباً عنوانه بالعربية «الميديا والكوراث: المجاعة، المساعدات، السياسة والصحافة»، خصصته لنقد دور التغطية الصحافية الإثارية في لفت الانتباه بعيداً عن المشاكل الحقيقية، ما يؤدي إلى صرف أموال المساعدات والمعونات في غير محلها، وترك الأكثر حاجة إليها في العراء.

العلماء النقاد أبدوا حسن نية تجاه هذه التغطيات القيامية، لكننا لن نتوقف عند هذا لأن واشنطن وحلفاءها عودونا الشك في صحة وبراءة كل كلمة يتفوهون بها، وفي كل عمل «إنساني» يسارعون إليه.

لنتذكر كتاب أودو ألفكوت «صحافيون أجراء - السياسيون والاستخبارات ورأس المال المالي يوجهون وسائل الإعلام في ألمانيا» وغيره من المؤلفات عن حقائق التضليل ومداه الذي تمارسه مختلف صحف المؤسسات الحاكمة في الغرب، ما يجبرنا على الشك في أقوالهم وأفعال سادتهم وممولهم. وهذا لا يسري على ميديا الغرب فقط، فلمعرفة هدف كل حملة وجب البحث عن الممول. فليس ثمة من إعلام مستقل عن مموله.

ومن ثم إنهاكها إلى حدود التجميد، وفقدان القدرة على تحقيق انتصارات. فالجيش اليمني كقوة نظامية سيعمل على تنسيق الجبهات والوسائط النارية، وإدارة مسرح العمليات، بينما تتولى مجموعات «أنصار الله» إنهاء القوات المغيرة عبر مروحة من التحركات والتنقلات، وعبر التوغل بالجبال، والممرات الوعرة، والقيام بعمليات كسر وفر في المناطق المتاخمة للحدود، وستعمد إلى المشاغلة والانتفاف من مكان إلى آخر كما ستلعب القبائل دوراً محورياً في تأمين الطرق والمواصلات، والانقضاض على أي قوة داعمة للتحالف العشري. بينما ستقوم ميليشيات القبائل بتأمين مناطق الجنوب والخطوط الخلفية.

هذا الخليط من النماذج سيؤدي دوراً فعالاً في إدارة الحرب، وسيعطي الجبهة الداخلية تماسكاً يحول دون وقوع أي خلل استراتيجي يؤثر في الجبهات.

هذا النوع من التشكيلات يعطي المدافعين اليمنيين مروحة كبيرة من الخيارات خصوصاً أن لهم الباع الطويلة في حروب الجبال، والمناطق الوعرة، ولن يحتاجوا إلى أسلحة نوعية، كبيرة وثقيلة، فطبيعة تلك المناطق ذات الجغرافيا المعقدة، تتطلب أنواعاً خفيفة من الأسلحة، والمعدات لتسهيل التحركات والتنقلات، بينما سيعاني الحلف العشري في تحديد واختيار الأهداف والمراكز. فالقوات اليمنية المشتركة لا تمتلك منظومات عسكرية بالمعنى الكلاسيكي، فالتركيبة العسكرية تشبه النماذج القبلية مع تطور نوعي في أساليب القتال.

من هنا تأتي أهمية إدارة الحرب في الجيوب الصغيرة من دون الحاجة إلى تطوير المواجهة إقليمياً، كما يتمنى التحالف العشري توسيع دائرة الحرب ودخول إيران، فالأفضل هو استنزاف السعودية في حرب محلية، أي بمعنى حصر المعركة في اليمن، وشم تطوير الاشتباك على الحدود في المناطق المتداخلة والمتاخمة، وهذا سيعطي محور المقاومة مزيداً من المناورة، وإطالة الحرب لدفع الجميع للتراجع والهزيمة، ما يفترض أن ينعكس على الجبهات الأخرى كسوريا والعراق لاحقاً بعد أن يدخل الجميع في عنق الزجاجة، وتبدأ المعاناة والتداعيات.

إن استمرار نرف الحلف العربي في اليمن سيعطل قدرة دول الخليج الاستمرار في اللعب في الساحات الأخرى، وبما أن اليمن هو أكثر تماسكاً ومنعة داخلية من الساحتين العراقية والسورية، فإن نتيجة معركة اليمن ستدفع إلى توازن يهدد لحسم المعركة مع المحور الهجين، أميركا - تركيا - الخليج. وتبقى الأهمية باستمرار الصمود في الساحتين العراقية والسورية لحين اتضح المواجهات في اليمن. لقد اكتملت الدائرة، ودخلت جميع الدول في الاشتباك، ولم يبق أي طرف بمنأى عن المعركة، فهنا في اليمن يتصارع الجميع، وهنا يتقرر مصير المرحلة التي دخل العالم العربي فيها منذ البوعزيزي.

\* كاتب لبناني

الخليج باستدراج إيران إلى مواجهة إقليمية مفتوحة، علماً أن إيران تعتمد اللعب في الجيوب الصغيرة، ضمن بيئة موالية، لا بل هي صاحبة الأسلوب الجديد وهو الانتصار في الجيوب الأضعف، أي دون الاضطرار إلى التدخل، وتوسيع الحرب إلى حرب إقليمية - دولية. فالاستعراض العسكري سينتاشي مع مرور الوقت، ويتحول إلى روتين ممل من دون جدوى، بينما سيستد عود القوات المشتركة، وستتحول إلى قوة فاعلة. الجيش اليمني مع «أنصار الله» إضافة إلى القبائل، تنهك المهاجمين وتستنزفهم ما سيدفع بالقوات اليمنية إلى دخول نجران - جازان - عسير، وهنا سيتحول الاشتباك إلى قتال صدامي - جبهي - متداخل.

تتمتع القوات اليمنية المشتركة بمرونة عالية ودينامية كبيرة، فالمزاجية بين الأساليب القتالية في تشكيل واحد سيؤدي إلى نتائج مجدية، وسينجح المدافعون في استنزاف التحالف العشري،

الدول، وهو يسعى إلى استثمار أي صراع كونه المستثمر الأول في الفوضى، والقادر والجاهز لملاء الفراغ. أي تطور دراماتيكي يستهدف بلدان المنطقة سيعطي تنظيم الدولة مساحة أكبر للاستثمار وسيكون وريثاً شرعياً للسلطات.

إن الاعتقاد بأن العمليات العسكرية ستعيد منصور هادي إلى السلطة، وإعادة الأفرقاء اليمنيين إلى بيت الطاعة لم يعد ممكناً، فالضربات الجوية لن تعوم منصور، ولن تدفع صالح والحوثي للانحناء.

لقد انحنى علي عبد الله صالح للعصافه، وراح يرتب البيت اليمني بالتنسيق مع «أنصار الله» والبدء بقضم المناطق الواحدة تلو الأخرى، وصولاً إلى عدن والضالع، فأسرعت دول الخليج بتوسيع نطاق الحرب، وبأسلوب قديم قد انتهى، وهو الضربات الجوية الذي أثبت فشله.

دون شك، إن جغرافيا اليمن واحدة من أصعب مساح الحروب، ناهيك عن فشل دول



أهل الوباء تصويرهم. كذلك أرسلوا رسائل حسن جوار إلى حكام مملكة آل سعود. ودليل ذلك أن أنصار الله والجيش اليمني لم يردوا على العدوان السعودي الغاشم وحلفائه من «الأحزاب» مباشرة. وأنصار الله وحلفاؤه يتقدمون ومعهم معظم الشعب اليمني باستثناء الإخوان المسلمين («أحزاب» العدوان السعودي) وقسم من الناصريين («أحزاب» النظام المصري) بحجة أن السبسي هو صورة عبد الناصر في الألفية الثالثة لميلاد المسيح!

أيضاً وعلى الجبهة السورية فالجيش السوري يتقدم بثقة في الزبداني والجزيرة والمفاوضات النووية تتقدم، وفي جبهة العراق الحشد الشعبي يتقدم في تكريت بالرغم من قصف الطائرات الأميركية حلفاء «داعش» لطلائع الحشد الشعبي على

على حلفاء إيران الإقليميين والدوليين ألا يقلقوا من إطار التفاهم الإيراني مع الغرب، لأن هناك علامات تشير إلى أن إيران لم تربط ملف مفاوضاتها النووية بالملفات الإقليمية كأوراق تفاوض، وهذا لا يمنع أن تؤثر الأحداث الإقليمية في مجريات التفاوض وإيقاعه بطبيعة الحال. ففي حين كان التفاوض يتقدم بشكل حثيث كان أنصار الله يتقدمون وحلفاؤهم من بقايا الجيش اليمني في عدن وباب المندب، وهما النقطتان الأكثر حساسية لجهة خصوم أنصار الله. وكان أنصار الله يبعثون برسائل تطمئن المصريين والأميركيين بخصوص باب المندب على اعتباره ممراً دولياً وأنهم، أي أنصار الله، حركة تحرر، وثورة شعب وليسوا قاطعي طريق ولا إرهابيين ولا غزاة كما يحلو لخصومهم من

\* كاتب وباحث سوري

## مشهد ميداني

نفذ الجيش أمس عملية استباقية في محيط مطار دمشق الدولي باتجاه الغوطة الشرقية، وذلك بعد حصوله على معلومات عن نية مسلحي تلك المنطقة للهجوم على المطار نفذ الجيش أمس عملية استباقية في محيط مطار دمشق الدولي باتجاه الغوطة الشرقية، وذلك بعد حصوله على معلومات عن نية مسلحي تلك المنطقة للهجوم على المطار

## عملية استباقية للجيش لتأمين مطار دمشق



مقاتل معارض على جبهة «جمعية الزهراء» في حلب أول من أمس (الناضوك)

## ريف دمشق - ليث الخطيب

على خلفية تصاعد العمليات العسكرية في جنوبي دمشق، وتحديداً في مناطق مخيم اليرموك والحجر الأسود وأطراف يلبا وببيلا وبيت سحم، يسعى المسلحون في الغوطة الشرقية إلى إيجاد موطئ قدم لهم في تلك

المنطقة، معتمدين على التنسيق مع بعض المجموعات الموجودة أصلاً في تلك البقعة الجغرافية، وعلى الثغر الناشئة في جبهة جنوبي العاصمة إثر حالات الكر والفر التي تجري على نحو شبه يومي. لذلك، نفذ الجيش السوري صباح أمس عملية تمهيدية استباقية على محور المطاحن، الواقع في الغوطة الشرقية من جهة مطار دمشق الدولي، بعد حصوله على معلومات تفيد بأن مسلحي تلك المنطقة «يخططون لشن هجوم كبير على مطار دمشق الدولي»، بحسب مصدر ميداني لـ «الأخبار». عملية التمهيد تضمنت استهدافات متعددة لنقاط «كان يجري تحضيرها لكي تكون نقاط انطلاق وإمداد للمسلحين أثناء هجومهم المفترض على المطار»، وأدت إلى مقتل وجرح العشرات منهم، إضافة إلى تدمير العديد من الآليات ومنصات إطلاق قذائف الهاون، «دون أن تؤثر بحركة الملاحة الجوية في المطار»، يضيف المصدر.

وفي موازاة ذلك، نفذ سلاح الجو أكثر من 15 غارة على مواقع للمسلحين في دوما وحزة وعين ترما وجوبر وزبدین، في الغوطة الشرقية، ما أدى إلى مقتل وجرح عدد من المسلحين، بينهم سعوديان في زبدین. أما في مخيم اليرموك، فأنخفضت وتيرة الاشتباكات في الأحياء الوسطى منه، بعد سلسلة انسحابات أجراها مسلحو «داعش» باتجاه الحجر الأسود، وذلك على خلفية تسلسل مقاتلين تابعين لـ «جيش الإسلام» على الأطراف الشرقية للحجر الأسود. في السياق، قال مصدر محلي لـ «الأخبار» إن تلك المنطقة «لا تزال تشهد اشتباكات عنيفة بين داعش والفصائل المسلحة الأخرى»، مؤكداً سقوط «عشرات القتلى والجرحى من الطرفين».

يقول مصدر عسكري لـ «الأخبار»، ملخصاً حصيلة المشهد في جنوب العاصمة وشرقها إن «سلوك بعض الفصائل في جنوبي العاصمة وفي الغوطة الشرقية، يشير بوضوح إلى نيتهم فتح ساحات المعارك بين المنطقتين على بعضها البعض، واستثمار الظرف الجديد في مخيم اليرموك لهذا الغرض»، ويؤكد المصدر أن «وحدات الجيش تواصل

## حصار الفوعة وكفريا يهدد بكارثة

سانر اسليم

دخلت بلدتا كفريا والفوعة شمال شرق مدينة ادلب أسبوعهما الرابع في الحصار المفروض عليهما من قبل تنظيم القاعدة في بلاد الشام (جبهة النصرة) وحلفائه المنضوين معه تحت راية غرفة عمليات «جيش الفتح» التي سيطرت على مدينة ادلب في 28 آذار الماضي، وقطعت طريق الإمداد عن البلديتين منذ بداية الهجوم على ادلب. أكثر من 50 ألف نسمة باتوا مهدين بكارثة إنسانية بعد نفاذ مخزون الدقيق وحليب الأطفال فيهما.

وأفاد مصدر من سكان بلدة الفوعة لـ «الأخبار» بأن الطائرات المروحية السورية ألقت عدة دفعات من المساعدات الغذائية وأكياس الخبز للبلديتين، إلا أنها نفدت نتيجة الكثافة السكانية وكانت أقل من الحاجة المطلوبة، مطالباً الحكومة السورية بتكثيف عمليات الإنزال الجوي للمساعدات وخاصة حليب الأطفال.

ولا يقل حصار البلديتين قسوة عن حصار بلدي نبل والزهراء (شمالي حلب). فالفوعة وكفريا تقعان على تماس مباشر مع مسلحي «القاعدة» سواء من جهة بلدة بنش شرق الفوعة أو من جهة مزارع بروما شمال كفريا.

وشدد المصدر على أن البلديتين لا خوف عليهما ميدانياً، ولم تؤثر عليهما تهديدات المسلحين الذين يقصفون الفوعة وكفريا بعشرات القذائف يومياً منذ ما قبل الحصار. وأكد أن السكان عازمون على حماية بلديتهما حتى آخر رجل وامرأة فيهما. وذكرت مصادر ميدانية لـ «الأخبار» أن الجيش السوري يساند سكان الفوعة وكفريا بتأمين محيطهما عبر استهداف مواقع المسلحين.

انخفضت حدة الاشتباكات في اليرموك لترتفع على أطراف الحجر الأسود

وفي درعا، جنوباً، دارت اشتباكات بين «جبهة النصرة» و«لواء توحيد الجنوب» على أطراف بلدة الكحيل، في الريف الشرقي لدرعا، ما أدى إلى مقتل وجرح عدد من مسلحي

الطرفين. كذلك، صد الجيش هجوماً متتالين للمسلحين على بلدة الصمدانية شرقي درعا، موقفاً العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وفي الرقة، سيطرت «الوحدات الكردية» على عدد من القرى في ريف المحافظة من جهة عين العرب (كوباني)، بالقرب من معمل لافاج للأسمنت، ليبلغ عدد القرى التي سيطرت عليها «الوحدات» سبع خلال يومين، وقد جاء ذلك بعد سلسلة اشتباكات عنيفة استخدم فيها «داعش» المفخخات بنحو كثيف، وأدت إلى سقوط العديد من القتلى والجرحى في الطرفين، بينهم أمير «داعش» في منطقة عين عيسى، المدعو أبو حفص العراقي.

رصدتها لتحركات المسلحين في المنطقتين لمنع وقوع ذلك الهدف». وفي مدينة حلب (شمالاً)، لا يزال محيط مبنى المخابرات الجوية من جهة مبنى الأيتام، في حي جمعية الزهراء، يشهد اشتباكات بين الجيش وبين مسلحي «جبهة النصرة». وبالرغم من انخفاض وتيرة الاشتباكات عن اليومين الماضيين، استمر سقوط قذائف الهاون والقذائف الصاروخية على أحياء الخالدية وشارع تشرين وجمعية الزهراء، ما أدى إلى استشهاد 4 مدنيين. إلى ذلك، صد الجيش هجوماً منفصلين لمسلحي المدينة القديمة على مواقعه من جهتي باب النصر وباب الحديد.

FIVE STARS TOURS

www.fivestartours.com

أحلى دوا شم الهوا

برامج الفصح المميزة:

الاقصر / أسوان

444\$

باخرة 5 نجوم



مفاجأة عيد الفصح!!!

«رحلتان إضافيتان الى

اسطنبول وشرم الشيخ \$ 399

4 أيام»

- 1- فاريا - أو الزعرور - 2- القلق - مار شربل
- 3- جعبتا - حريصا - جبيل
- 4- الأرز - إهدن - بنشعي
- 5- بيت الدين - قصر موسى
- 6- بعلبك أو عنجر رحلة 7- تنورين
- 8- الناقورة - صور 9- جزين - ملبتا

يومان وسط الثلوج اسبوعياً

دبي: تذكرة + فندق + Visa

برامج مميزة إلى: قبرص، إيطاليا، روسيا، فرنسا، ماليزيا، تايلاند، إندونيسيا، مالديف، فيتنام، الصين والمغرب.

حجز تذاكر سفر وفنادق لجميع أنحاء العالم - تأجير باصات

الحمرا - نزلة السارولا - بناية Five Stars Tower

01/347773 - 70/347773

## أوباما للعبادي: دور إيران والشراكة في صنع القرار

جاء اللقاء بين باراك أوباما وحيدر العبادي في البيت الأبيض، أمس، ليحسم الجدل بشأن وضعية الدور الأميركي في الساحة العراقية رهنأ، فيما لم تعلن الإدارة الأميركية موقفها الواضح حيال مسألة تقديم المساعدات العسكرية

اختلف المشهد في واشنطن بين الاستقبال الأخير لرئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي واستقبال خلفه حيدر العبادي، أمس. ليس الاختلاف، فقط، لجهة التغيير الكبير الطارئ على مسار الأحداث في بلاد الرافدين وعبورها إلى زمن تمدد تنظيم «داعش». بل يكمن الاختلاف الجوهر في طبيعة الخطاب الأميركي المتوجه إلى العراقيين وفي تكثيف المحاولات لرسم أطر السياسة الداخلية ودور القوى الإقليمية، وهو دور ما كان ليتأمن بعد انسحاب عام 2011 من دون وجود مقادير «التحالف الدولي» في السماء العراقية، بحجة أو بأخرى. وقد أشارت التصريحات الصادرة على هامش الاجتماع المنعقد في البيت الأبيض أمس، بين الرئيس باراك أوباما ورئيس الوزراء حيدر العبادي، إلى انتقال أميركي واضح من مرحلة التهديد بضرورة إدخال تعديلات على صيغ الحكم إلى مرحلة الإعلان أن الإدارة الأميركية عادت لتكون طرفاً رئيسياً يملك خيوطاً عديدة في إدارة السياسة العراقية.

قال أوباما، إثر اجتماع في البيت الأبيض مع رئيس الوزراء العراقي، «نحقق تقدماً كبيراً في التغلب» على تنظيم «الدولة الإسلامية»، معلناً من جهة أخرى زيادة المساعدة الإنسانية الأميركية للعراق بقيمة 200 مليون دولار.

وفي الوقت الذي لفت فيه أوباما إلى أنه يريد «ضمان قدرة القوات العراقية على النجاح» في عملياتها، مؤكداً على الجاهزية التامة لتقديم الدعم إلى القوات العراقية «ضمن جهودنا لتحرير كل الأراضي العراقية»، امتنع عن تأكيد ما إذا كانت واشنطن ستقدم طوافات «باتشي» أو طائرات من دون طيار. وقال البيت الأبيض في وقت لاحق إن العبادي لم يقدم طلبات محددة بشأن مساعدات عسكرية من الولايات المتحدة خلال الاجتماع.

وقد تحدث الرئيس الأميركي إلى الصحافيين بالقول إن القوات العراقية باتت في حالة أفضل منذ وصول العبادي إلى رئاسة الوزراء نهاية الصيف الماضي. وفي نقطة مهمة تشير إلى أبعاد الحديث

الأميركي، قال أوباما إنه تباحث والعبادي باستفاضة في مسألة الدور الإيراني في المعارك الدائرة. وقال: «نتوقع أن تكون لإيران علاقة مهمة مع العراق باعتبارها جارة قريبة»، مستدرجاً: «نتوقع أن يمر أي دعم خارجي للمساعدة في هزيمة الدولة الإسلامية عبر الحكومة العراقية». وفي رسالة واضحة إلى طهران، قال إنه يجب على «المقاتلين الأجانب في العراق احترام سيادته عندما يقدمون المساعدة» في القتال ضد تنظيم «داعش».

ويرتبط الحديث عن الدور الإيراني، في

**اعلن أوباما زيادة المساعدات الإنسانية للعراق**

العبادي يلتقي أوباما في واشنطن أمس (أ ف ب)

جزء منه، بالرؤية الأميركية لوضعية قوات «الحشد الشعبي» في العراق، وكذلك ضرورة مشاركة طائرات «التحالف الدولي» في أي معارك مقبلة، بخلاف ما حاولت ترسيخه بدايات معارك تكريت مؤخراً.

وفي مسألة أخرى، أشار الرئيس الأميركي إلى أن التزامات العبادي في إشراك مجمل المكونات العراقية في الحكومة «وفي صنع القرار» مسألة حساسة.

من جهته، قال العبادي إن «العراق يواجه هجمة شرسة من الإرهاب الذي يهدد المنطقة والعالم وحقق انتصارات مهمة»، مضيفاً وفق البيان الذي نشره مكتبه، أن «البلدين يسعيان لتعزيز العلاقات الثنائية ضمن اتفاقية الاطار الاستراتيجي (2008)».

ورأى رئيس الوزراء العراقي الذي استقبل لقاؤه بأوباما بقاء نائبه جو بايدن، أن «التحدي الذي نواجهه يتطلب التعاون مع دول المنطقة والعالم لمواجهة... ونحن بالرغم من دخولنا في هذه الحرب، فإننا نحترم حقوق الإنسان وندافع عنها»، لافتاً إلى أن «الاختراقات التي حدثت

كانت من مندسين حاولوا الإساءة إلى الانتصارات المحققة على الإرهاب، ولا ينبغي تحميل الحشد الشعبي مسؤولية هؤلاء المندسين». وشدد على أن «تعامل الحكومة مع جميع الدول التي تريد تقديم المساعدة يقوم على أساس احترام سيادة الأراضي العراقية، وهو أيضاً ما أكدته الرئيس أوباما».

وفي سياق آخر، قال العبادي إن «التنسيق بشأن الموصل أحد أسباب زيارتي لأميركا التي أبدت استعدادها للمساعدة».

وجاء اللقاء في البيت الأبيض بعد ساعات على إعلان وزارة الدفاع الأميركية (البنيتاغون) أن «داعش» خسر بين «25 وثلاثين في المئة» من الأراضي التي كان يسيطر عليها في العراق بعد بدء الضربات الجوية من قبل «التحالف الدولي» بقيادة الولايات المتحدة وهجوم عراقي. كذلك تزامن مع سلسلة هجمات وقعت في بغداد وجنوبها في انفجار خمس سيارات، أدت إلى مقتل 15 شخصاً، على الأقل.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)



## بوتين لتنتياهو: الـ«أس 300» لإيران لا يهدد إسرائيل

واصلت إسرائيل أمس انتقادها للقرار الروسي برفع الحظر عن صواريخ «أس 300» إلى إيران، ولكن عنه بنيامين نتنياهو لم يمنح روسيا بخطوتها

الليوم الثاني على التوالي، لم يمزّ قرار موسكو برفع الحظر عن صواريخ «أس 300» لإيران، من دون تعليق وانتقاد إسرائيلي. بنيامين نتنياهو «المتخوف» و«القلق»، دائماً، أعرب هذه المرة عن «استيائه» من الصفة، للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي أكد له أن صواريخ «أس 300» تحمل طابعاً دفاعياً بحتاً وأن توريدها لإيران لن يهدد أمن إسرائيل وغيرها من دول الشرق الأوسط.

في هذه الأثناء، واصل الجانبان الإيراني والروسي جهودهما لتسهيل توريد هذه الصواريخ إلى إيران، الأمر الذي دلّت عليه تصريحات الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني، من موسكو، قائلاً إن روسيا قد تسلّم بلاده منظومة الصواريخ، نهاية العام الحالي، فيما أفيد عن زيارة متوقعة لوزير الدفاع الإيراني حسين دهقان، اليوم، للعاصمة الروسية، في الإطار ذاته.

ونقلت وكالة أنباء «إيتارتاس» الروسية، عن شمخاني تأكيداً أن قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، المتعلق بإلغاء تعليق تسليم منظومة صواريخ الدفاع الجوي «أس-300» إلى إيران، هو عبارة عن إشارة لتوفير الأمن في المنطقة، واصفاً هذه الخطوة

بأنها «مشجعة على تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين»، وموضحاً أن «إيران ستقوم، فور تسلّمها منظومة الصواريخ، بسحب دعوى قضائية تقدمت بها في جنيف ضد الشركة المنتجة للصواريخ، لدفع 4 مليارات دولار أميركي كتعويضات عن الأضرار الناجمة عن تأخر تسليم المنظومة».

وبعدما كان بوتين قد صرح، خلال لقائه شمخاني أول من أمس، بأن قرار

العبادي يلتقي أوباما في واشنطن أمس (أ ف ب)

**ظريف: المفاوضات مع القوى الكبرى ستستأنف في 21 نيسان**

إلغاء حظر بيع منظومة «أس 300» الصاروخية إلى إيران، يحمل رسالة محددة بشأن ضرورة تسك كافة الدول بالتزاماتها، سعى أمس إلى طمأنة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إلى أن هذه المنظومة ذات طابع دفاعي.

وبحث بوتين في اتصال هاتفي مع نتنياهو، قرار توريد منظومات «إس-300» لإيران. ورداً على إعراب نتنياهو عن «استيائه» إسرائيلي من قرار موسكو، أكد بوتين أن هذه الصواريخ تحمل طابعاً دفاعياً بحتاً من حيث مواصفاتها، وبالتالي إن توريدها لإيران لن يهدد أمن إسرائيل وغيرها من دول الشرق الأوسط، فيما حذر نتنياهو من أن هذه الخطوة «ستزيد من عدوانية إيران في المنطقة، وستقوض الأمن في الشرق الأوسط».

وتعقيباً على القرار الروسي، حثّت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، الدول التي فرضت عقوبات على إيران، على تبني نهج موحد لرفع تلك العقوبات. وذكرت المستشارة، في حديث للصحافيين إلى جانب رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي الذي يزور ألمانيا، أن إيران والقوى الست لا يزال أمامها الكثير من العمل لإتمام الاتفاق النووي.

في هذا السياق، أعلن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس، أن المفاوضات مع القوى الكبرى، ستستأنف في الحادي والعشرين من الشهر الحالي، لصياغة نص الاتفاق النهائي بشأن الملف النووي الإيراني. ونقلت وكالة «ايسنا» للأنباء عن ظريف قوله، في مدريد حيث يقوم بزيارة

(الأخبار، رويترز، أ ف ب)

# مجلس الأمن يشرعن العدوان.. وطهران تقدّم مقترحاً

منح مجلس الأمن غطاءً شرعياً للعدوان السعودي المدعوم أميركياً على اليمن. بعد نحو ثلاثة أسابيع من بداية العمليات العسكرية. وقف أعضاء المجلس، باستثناء روسيا التي بداهة موّعها محل استغراب، في صف الحرب التي أودت حتى الآن بحياة آلاف من أبناء اليمن. عبر تبنيه مشروع القرار الخليجي تحت الفصل السابع

قرار دولي، بمكونات خليجية، صدر أمس حاملاً الرقم 2216 في محاولة انقاذ للسعودية التي وصلت إلى نقطة أدركت معها مستوى العجز التي تراكمه عملياتها الجوية حتى الآن، وسط ناي بعض حلفائها عن المشاركة العسكرية في مغامرتها وتردد البعض الآخر، وفي ظلّ تحقيق الجيش و«الجان الشعبية» المزيد من التقدم على امتداد البلاد، على وقع هزيمة التنظيمات المتطرفة، في وقت تمضي فيه طهران في جهودها

**يعتزم رئيس الحكومة المستقبلية العودة قريباً إلى صنعاء لإدارة الأزمة منها**

الرامية إلى إيجاد صيغة توفيق العدوان وتفسيح المجال أمام العملية السياسية. في هذا الوقت، أفادت معلومات «الأخبار» بأن رئيس الحكومة المستقبلية، خالد بحاح، الذي عقد في الرياض أمس أول اجتماع لحكومته، يعتزم العودة قريباً إلى صنعاء لإدارة الأزمة منها، وذلك بعد تعيينه نائباً للرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي قبل أيام.

وتبنى مجلس الأمن يوم أمس، مشروع القرار الخليجي بشأن اليمن تحت الفصل السابع بتأييد 14 من أعضاء المجلس وامتناع روسيا عن

التصويت. وفسر المندوب الروسي لدى الأمم المتحدة، فيتالي تشوركين، موقف بلاده بالقول إن «أصحاب مشروع القرار رفضوا قبول مقترح روسيا بمطالبة جميع أطراف النزاع بوقف إطلاق النار في مدة زمنية وجيزة لبدء الحوار»، مضيفاً أنه لا يجب استخدام قرار مجلس الأمن لزعة الاستقرار في اليمن. وأكد تشوركين أن «القرار لم يأخذ في الحسبان الضرر الذي يلحق الشعب اليمني». ويطالب القرار جماعة «أنصار الله» بتنفيذ 7 مطالب رئيسية، هي الكف عن استخدام العنف، وسحب قواتهم من جميع المناطق التي استولوا عليها، بما في ذلك العاصمة صنعاء، والتخلي عن جميع الأسلحة الإضافية التي استولوا عليها من المؤسسات العسكرية والأمنية، والتوقف عن جميع الأعمال التي تندرج ضمن نطاق سلطة الحكومة الشرعية في اليمن، والامتناع عن الإتيان بأي استفزازات أو تهديدات ضد الدول المجاورة، والإفراج عن اللواء محمود الصبيحي، وزير الدفاع في اليمن، وعن جميع السجناء السياسيين، وجميع الأشخاص الموضوعين رهن الإقامة الجبرية أو المحتجزين تعسفاً، وإنهاء تجنيد الأطفال واستخدامهم وتسريح جميع الأطفال المجندين في صفوفهم». ويتضمن أيضاً «حظر توريد الأسلحة للحوثيين والقوات الموالية للرئيس اليمني السابق على عبد الله صالح»، بالإضافة إلى عقوبات على «أحمد»

الحوثيين لقرار مجلس الأمن اليوم فسوف تستمر الأمور الجارية في اليمن حالياً»، في إشارة إلى استمرار الضربات الجوية. في غضون ذلك، عرضت طهران، على لسان وزير الخارجية محمد جواد ظريف، خطة تهدف إلى «إحلال السلام» في اليمن، تتضمن 4 نقاط هي: وقف إطلاق النار، فسخ المجال أمام مساعدات إنسانية ومفاوضات بين جميع القوى بديرها وسطاء خارجيون، تشكيل حكومة تمثل قاعدة واسعة من المجتمع».

في المقابل، التقى وزير الدفاع السعودي، محمد بن سلمان، مساء أمس، بنظيره المصري، صدقي صبحي في القاهرة، في أول زيارة منذ توليه

تصانيف مدن اليمن من انقطاع طويل في التيار الكهربائي (أ ف ب)



تقرير

## تعز في مرمى «العاصفة»... و«اليسار» وقف

التعزيزين على نزول تعزيزات عسكرية لقوات «الأمن المركزي» سابقاً، وهي القوات الخاصة حالياً، فاتهموها بمؤالاة الحوثيين. وظلت التظاهرات لنصف أسبوع في محيط معسكر الأمن المركزي على غير عادة المسيرات السلمية التي يُفترض ألا تصاحبها المعسكرات، ثم تطورت إلى الاشتباك بين المتظاهرين والجنود وسقوط قتلى بالتزامن مع إحراق متظاهرين من أهالي منطقة التربة (أطراف المدينة) مدرعة عسكرية استحدثتها هذه القوات أثناء نزول التعزيزات إلى عدن، كذلك أحرقوا مقر «أنصار الله» في تلك المنطقة وسقط قتلى من المتظاهرين أثناء محاولة النقطه العسكرية تفريقهم وهم يحاولون

أكثر «مدنية»، إذ تشهد تظاهرات جماهيرية، بل تحدث تظاهرات متعارضة التوجهات في اليوم نفسه، ثم يفصل الأمن بينها.

### ضحية الدعاية الخليجية

قبل بداية عدوان «عاصفة الحزم»، شنت حملة إعلامية كثيفة على تعز تحض أبناءها على استنارة هوياتهم المدنية والمذهبية، وترويج أن «تعز المدنية» ستجتاحها ميليشيات مسلحة، بل إن تعز «الشافعية» سيأتيها «الزبود» من الشمال، في إشارة إلى أبناء صنعاء وصعدة وغيرها. ووصل التحريض إلى حدّ القول إن تعز «السنية» يجب أن تدافع عن نفسها ضد «الشيعة»، رغم أن هذا الخطاب الطائفي لا ينال تأثيراً كبيراً إلا في أوساط جماهير حزب «الإصلاح» (الإخوان).

دعاية تهويلية مكنت الإصلاحيين من استغلال الميول اليسارية للشباب في تعز من أجل كسب عدائهم للحوثيين، ما جعل المدينة المتوترة تشهد يوماً، منذ استقالة عبد ربه منصور هادي، مسيرات تطالب بعودته، وسط تشديد على أن «الإعلان الدستوري» الذي قدمته «أنصار الله» خلال الفراغ الرئاسي والحكومي، هو «انقلاب». وبلغت هذه «الفوبيا» مبلغ اعتراض

أما اليوم، فلتعز نصيبٌ يومي من العدوان السعودي - الأميركي على البلاد، إذ لم توفر العمليات العسكرية الجوية المحافظة من القتل والدمار، في وقت تنقسم فيه مواقف أبنائها من العدوان. وقد انفتحت تعز، التي تقع وسط اليمن، باكراً على التجارة ونضالها في ولاة حراك سياسي ونضالي. كذلك مُنح أبنائها نسبة عالية من الوعي الأيديولوجي والسياسي إبان ثورة 1962، ما جعلهم في طبيعة النضال الوطني، قبل ولادة «الجبهة الإسلامية»، حلف النظام السابق مع الإخوان المسلمين» للتصدي للجبهة الوطنية (الحزب الاشتراكي . قبل الوحدة).

والآن، يتوزع معدو الرأي العام في تعز على مختلف التيارات السياسية، فثمة من يقف ضد جماعة «أنصار الله» بحجة «المدنية»، وهؤلاء يقفون، في مفارقة واضحة، في صف ميليشيات قبلية ومع عناصر «القاعدة» الذين يتجولون في الشوارع بملابسهم الأفغانية ويقومون خطبهم التكفيرية في العلن، فيما لم تنشر «أنصار الله» بعد نقاطها في تعز، رغم حضورها القوي في المحافظة. وإن تلقى الصراعات صدئاً واسعاً داخل المدينة، فإنها تأخذ بعداً

يمهد «إخوان اليمن» منذ ما قبل العدوان السعودي لاستدراج الممارك إلى محافظة تعز التي تعدّ حاضرة للحراك السياسي اليساري تاريخياً في البلاد. في وقت تشهد فيه المدينة حملة إعلامية خليجية تحريضية، لهاها أخطر من تلك العسكرية المستمرة

### تعز - انس القاضي

إنها تعز التي عُرفت بـ«دينمو» الثورة في اليمن عبر التاريخ، عاصمة الثقافة، ومعقل حركة التحرر الوطني وحاضنة اليسار والقوى التقدمية. هذه الصفات، يجري العمل منذ مدة على محوها، ولا سيما مع المدّ الوهابي السلفي الذي ابتلع مكتبات تعز ودور السينما، ليبنى مكانها المراكز الوهابية. رغم ذلك، فإنها بقيت المحافظة الأكثر إثارة للجدل لطبيعة تركيبها الاجتماعية السياسية المتنوعة.

### القاهرة: لن نتدخل براً إلا تحت إطار دولي

القاهرة - إيمان إبراهيم

وسط الضجيج المثار حول وصول عدد من الجنود المصريين إلى السعودية للمشاركة في العدوان على اليمن ونفي المصادر الرسمية في القاهرة هذه الأنباء، أفادت مصادر عسكرية أن ما يدور في تفكير المسؤولين في القاهرة بشأن أي تدخل بري «غير وارد في المرحلة الحالية»، لكنها قالت إنه يمكن التدخل براً ضمن مهمة أشبه بقوات «حفظ السلام» تحت رعاية دولية، على أن ذلك لن يكون بمعنى «الاجتياح»، بل ضمن الإطار الدولي لاستعادة «شرعية الرئيس عبد ربه منصور هادي».

المصادر التي تحدثت إلى «الأخبار» أوضحت أن هذه الرؤية تكونت من فكرة أن من يسيطر على اليمن حالياً هم جزء من الشعب اليمني ويملكون قوة ميدانية كبيرة، لذلك إن النظرة إلى «عاصفة الحزم» على أساس أنها «عملية عسكرية - سياسية» هدفها «حرمان الحوثيين الأسلحة والإمداد تمهيداً لعملية سياسية شرطها الأول عودة السلطة الشرعية، ما قد يتطلب تدخلاً برياً ولكن ليس للقتال».

وأضافت المصادر نفسها أن التقديرات تشير إلى أن الضربات الجوية ستستمر لأطول مدة ممكنة، لأنه لن تدخل القوات البرية إلا بعد إنهاء الضربات الجوية لمهامها بنسبة 100%. وأقرت بأن «التدخل المباشر ليس بالأمر السهل، خاصة في منطقة جبلية صعبة، فيما النتائج الأولية للضربات إيجابية».

مع بدء العدوان خرجت تظاهرات ل«الإصلاح» تحمّل صور الملك سلمان



## اليمنيون يتبرعون بممتلكاتهم للمجهود الحربي

## رحاً للحك

باستقبال التبرعات النقدية في بنك «التسليف التعاوني الزراعي» في صنعاء، وقد قرر أن يتبرع بنصف راتبه دعماً للمجهود الحربي من جهته، يؤكد أبو أسامة، المسؤول عن الإشراف عن جمع التبرعات للمجهود الحربي في محافظة صعدة، وهو يزور قسم يختص بجمع التبرعات العينية من المجتمع، أن اللجنة استقبلت، منذ إعلان التعبئة العامة، مئات المبادرات الشعبية من الراغبين بتقديم مختلف المعونات المالية والعينية في صعدة. ويضيف أبو أسامة: «اضطررنا خلال اليومين الأولين إلى فتح حسابات مصرفية في أكثر من بنك، وحرصنا على أن تكون للبنوك فروع في أغلب المحافظات اليمنية». وأضاف: «من الواضح أن حجم العدوان الكبير وحالة الخذلان التي واجهها اليمنيون، وخصوصاً من المنظمات الحقوقية والإنسانية الدولية والمحلية تجاه الحصار المفروض على البلد، دفعت اليمنيين إلى التفاعل مع دعوات التعبئة العامة، ولا سيما في جانبها المالي».

وفي هذا السياق، كان لافتاً أيضاً الاندفاع الكبير للمرأة اليمنية نحو التبرع، حيث قدمت ذهبها ومجوهراتها، وكذلك إعلانها عبر مسيرات نظمت في أكثر من محافظة لجاهزيتها لحمل السلاح إلى جانب الرجل اليمني، غير مكتفية بالتبرع بما تملكه. وأوضح أبو أسامة أن التعبئة تعمل في ثلاثة مسارات: الأول ميداني توعوي، والثاني جمع التبرعات للمجهود الحربي، والثالث استقبال المتطوعين المدربين على استخدام السلاح الذين يتقاربون على المعسكرات للمشاركة في الدفاع عن وطنهم في وجه العدوان السعودي. ووفقاً للمسؤول، فقد تجاوزت المبالغ التي جمعت في بعض المحافظات مئات الملايين، إضافة إلى كميات كبيرة من المجوهرات والمواد الغذائية العينية، ولا تزال التبرعات تتوالى.

وإلى جانب المراكز التي خصصتها «اللجنة الثورية العليا» لاستقبال التبرعات العينية، فتحت حسابات مصرفية في مختلف البنوك اليمنية وفروعها خصصت لاستقبال التبرعات النقدية من قبل المواطنين. ومن جهتها، خصصت البنوك أقساماً خاصة لاستقبال التبرعات النقدية، حيث توجه على سبيل المثال، محمد الأشموري، وهو مبرمج لدى شركة اتصالات، قاصداً الموظف المختص

كميات المواد الغذائية التي تبرع بها المواطنون إلى الحد الذي لم تعد معه مخازن المركز تتسع، مضيفاً أن الجيران سمحوا لهم بتخصيص 5 شقق قريبة من المركز جهزت كي تكون مخازن للتبرعات. ويتابع: «على مدار الساعة نستقبل المتبرعين بسياراتهم المحملة بالمواد الغذائية كالقمح والرز والسكر والبسكويت والمياه المعدنية وغيرها من المواد الغذائية».

من جهتها، تقول مسؤولة القسم المخصص للنساء في المركز: «استقبلنا في مركز صنعاء القديمة إلى حد اليوم ما يزيد عن 4 كيلوغرام من الذهب قدمتها نساء صنعاء بسخاء لدعم الجهود الحربي والمجاهدين في جبهات القتال في الشمال والجنوب والجبهات التي تُجهز لمواجهة العدوان السعودي». وتضيف أن المتبرعات من النساء اصطحبن أطفالهن معهن، واللاتي تبرعن بالمجوهرات، منهن من أزلت أقراطها من أذنيها داخل المركز ووضعتن في الصندوق المخصص للمجوهرات.

ورغم ما تشهده صنعاء من شخ في مادة القمح، لم يمنع ذلك أحد المتبرعين من الذين وصلوا إلى المركز نفسه، من تقديم 3 أكياس من القمح. ورداً على سؤال عما دفعه إلى التبرع بالقمح رغم شخه في صنعاء، يؤكد المتبرع أن قبل مجيئه إلى المركز وقف في طابور أمام مخازن وزارة التجارة والصناعة حيث يباع القمح مباشرة من قبل الوزارة للمواطنين وأنه اشترى 4 أكياس أخذ واحداً منها إلى بيته وتبرع بالباقي. لقد ترك العدوان السعودي على اليمن جرحاً كبيراً في نفوس اليمنيين الذين تورعوا بين الانضمام إلى معسكرات فتحت أبوابها للمتطوعين للقتال ووصلت أعدادهم لمئات الآلاف. يؤكد هؤلاء أنهم يبذلون من أموالهم دعماً لذلك المجهود بانتظار الرد المنتظر على العدوان الذي بحسب قولهم ينتظر إشارة من الزعيم عبد الملك الحوثي.



كان لافتاً الاندفاع الكبير للمرأة اليمنية نحو التبرع



تخيم اجواء الحرب على مدينة نمر (أف ب)

القمح المعروض في محالهم، لبيعوه في السوق السوداء. وفيما لا تزال تعز بمنأى عن المعارك العسكرية التي تشهدها بقية المحافظات، يحدث في شوارع المدينة إطلاق نار يومي أمام محطات تعبئة الوقود، في إطار هز الجبهة الداخلية تمهيداً لمعارك محتملة. إذ يبدو أن هناك مؤشرات لتحضير حزب «الإصلاح» لعمل مسلح مع توافد مجموعات متطرفة مسلحة من المحافظات المحيطة التي تمكن الجيش و«أنصار الله» من تطهيرها.

ولكن استهدافه سجل على أنه إمعان في تدمير البنية التحتية اليمنية، وذلك يفسره أيضاً قصف جسر (الهاملي) على طريق تعز - الحديدة، الذي استهدف أثناء وجود شاحنات محملة بالقمح عليه قادمة إلى تعز. وقصف القمح قد يكون مقصوداً لافتعال أزمات في المحافظة، وذلك كي تتحول الاحتقانات الاجتماعية إلى سخط على «أنصار الله»، أو لإشغال الجبهة الداخلية قبل بدء الرد على العدوان، والملاحظ أيضاً أن الحجار ومعظمهم من «الإخوان» أخفوا كل

تلبية لدعوة «اللجنة الثورية العليا». يتهازت اليمنيون إلى مراكز استقبال التبرعات في عدد من المناطق لتقديم أموالهم ومجوهراتهم وحتى ما تيسر لهم من المواد الغذائية في ظل الحصار. لدعم «المجهود الحربي» في مواجهة العدوان السعودي والإرهاب

### صنعاء - إبراهيم السراجي

في صنعاء يقف الناس في طوابير طويلة أمام بوابات المراكز التي خصصت لاستقبال التبرعات العينية من المواد الغذائية والمجوهرات للمجهود الحربي، وذلك تلبية لدعوة «اللجنة الثورية العليا» لمواجهة الإرهاب والعدوان السعودي، الذي كان زعيم «أنصار الله»، عبد الملك الحوثي، قد أكد أهميته في خطابه ثاني أيام العدوان. الإقبال الكبير من الناس الذين اصطحبوا عائلاتهم للتبرع، قد يترك انطباعاً بأن اليمنيين من الشعوب الغنية، على عكس الواقع الذي يؤكد أن اليمن هو أحد أفقر بلدان العالم، ويرزح أكثر من 50% من سكانه تحت خط الفقر.

أحد مراكز جمع التبرعات العينية في صنعاء القديمة اضطر إلى فتح مخازن إضافية في بعض البيوت المجاورة نظراً إلى زيادة حجم التبرعات من المواد الغذائية بصورة فاقت التوقع، وفق ما يؤكد أبو محمد، المشرف على المركز. ويوضح المسؤول أنهم في بداية الأمر، لم يتصوروا أن تصل

تطهيرها أخيراً من «القاعدة»، في وقت أكدت فيه مصادر أن طائرات العدوان ألقت كميات كبيرة من الأسلحة للعناصر المتطرفة في ردفان ومثلث العند (جنوب). وحاول عناصر تابعون لتنظيم «القاعدة» إعادة التمرکز في مدينة شقرة الساحلية التابعة لمحافظة أبين، فيما نفذ التنظيم عملية انتحارية في جوار مدرسة في مدينة لودر التابعة لأبين أدت إلى سقوط ضحايا.

وفي مأرب التي تشهد اشتباكات بين الجيش و«اللجان الشعبية» من جهة وبين «القاعدة» من جهة، قال عقيد في الجيش اليمني إن الحسم في مأرب «قد يكون قريباً». وأضاف المصدر العسكري في حديث إلى «الأخبار» (علي جاحز) أن المناطق التي باتت خارج سيطرة «القاعدة» في مأرب لا تتجاوز 25% من مساحة المحافظة. وذكر مصدر مقرب من اللواء الفار علي محسن الأحمر في حديث إلى «الأخبار» أن الأحمر المقيم في السعودية، يشارك في العدوان من خلال وجوده بالزعي العسكري في قاعدة الظهران الجوية منذ بدء العدوان، وأنه هو من يزود طيران العدوان بإحداثيات المواقع العسكرية والمدنية المستهدفة.

كذلك، شهد يوم أمس، تطوراً لافتاً حيث أعلن تنظيم «القاعدة» مقتل أحد قادته، إبراهيم الربيش في غارة شنتها طائرة أميركية من دون طيار أول من أمس في المكلا في محافظة حضرموت، وذلك في أول عملية أميركية ضد التنظيم منذ اندلاع الأزمة اليمنية مع استقالة هادي وبدء العدوان السعودي الذي تدعمه واشنطن. وجاء في بيان بثه التنظيم على احد مواقعه الالكترونية، أن «الشيخ إبراهيم بن سليمان الربيش قتل إثر غارة صليبية حاقة قتلته مع عدد من اخوانه ليلة الاثنين». (الأخبار، أف ب، الأناضول رويترز)

## ودل «الإخوان»!

طردوا من منطقتهم. هكذا كانت تعز، إلى ما قبل العدوان، متوترة بطريقة غير عادية، إذ إن «إخوان اليمن» كانوا وراء إشاعة هذه المخاوف في أوساط الشباب الذين يقودهم اتجاههم المذهبي في معظم الأحوال. واتضح في ما بعد أن التحريض على «القوات الخاصة» في تعز كان تابعاً لاستهداف هذه القوات في كل المناطق خصوصاً الجنوبية التي شهدت عمليات ذبح للجنود على يد تنظيم «داعش» في محافظة لحج، وكذلك الاعتداءات على معسكرهم في عدن على يد أنصار هادي. ومثل ذلك، جرى هجوم مسلح قاده تنظيم «القاعدة» على معسكر القوات الخاصة في محافظة أبين وشبوة، وكل ذلك ضمن أحداث متراصة، جعلت الشباب اليساريين (الذين نفذوا التظاهرات أمام القوات الخاصة) ضحية الخطاب الطائفي والحقد على الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح، ليجني «الإصلاح» المكاسب على حساب عرقهم ودمهم.

### «الإصلاح» يهلك للعدوان

بعد بدء العمليات العسكرية الجوية، شهدت المدينة تظاهرات لشبان معظمهم من «الإخوان» أو ممن تأثروا بخطابهم، بل خرجوا يحملون

الجمعة في «ساحة الحرية» التي اشتهرت في احتجاجات (11 فبراير) عام 2011.

### بنك الاهداف في نمر

رغم أن القصف الجوي للعدوان تركز في صنعاء وصعده لرميتهم، فقد نالت تعز حصة وافية من العمليات، خصوصاً مرافقها الحيوية كميناء المخا التاريخي، فيما تعذر قصف مطار تعز بفضل جبل صبر، أكبر جبال المدينة، الذي يضم مضادات للطيران، ما منع طائرات العدوان من تحقيق أهدافها. لكن، بعد أكثر من طلعة جوية معادية، وجد الطيارون مكاناً «أمناً» يستطيعون الرمي بصواريخهم منه والفرار من دون أن تعترضهم المضادات السوفياتية التي تعود للثمانينيات، فشنوا قصفاً عنيفاً أكثر من مرة على جبل أمان شمال تعز، وهو موقع عسكري يتبع للدفاع الجوي وفي أسفله منازل وأحياء سكنية تتضرر كل مرة من القصف.

كذلك قُصف موقع دفاع جوي في جبل أعلى باتجاه الجنوب، بالإضافة إلى أحد ألوية الحرس الجمهوري في منطقة الجندية. وأيضاً تعرض جسر عقان الذي يربط تعز بعدن للقصف، لقطع الإمدادات عن الجيش من تعز،

## السيناويون ضحايا «القذائف المجهولة» بالعشرات



يتفقد آثار انفجار اصاب احد اعمدة الاسلاك قرب مدينة الإنتاج الإعلامي في القاهرة أمس (أي بي إيه)

سيناء - محمد سالم

يتواصل سقوط القذائف «المجهولة» ليلاً على بيوت المواطنين المدنيين في مناطق الحدود الشرقية في شمال سيناء، لتسجل مجزرة جديدة راح ضحيتها 11 شخصاً من عائلة واحدة إثر سقوط قذيفة على منزل مكون من طابقين في قرية «حق الحصان»، جنوب مدينة رفح المصرية. وكانت قذيفة هاون قد سقطت ليل الأربعاء الماضي على منزل لمواطن يدعى أحمد الهبيدي وأدت إلى مقتل 13 شخصاً من أسرته وإصابة 4 آخرين من العائلة نفسها، وغالبيتهم من الأطفال والنساء، ومن بينهم سيدة كانت حاملاً في الشهر التاسع، وقد خرج جنينها من بطنها بعد إصابتها بالانفجار.

وبعد حادثة أمس، يقف سلمان أبو بكر أمام مبنى الاستقبال في مستشفى العريش العام وقد علا وجهه حزن مطبق على ما جرى لعائلته، وظل ينتظر خروج جثمان شقيقته التي قتلت بعد سقوط القذيفة على منزل زوجها، علماً بأن قوات الأمن رفضت تحرك سيارات الإسعاف لإجلاء الضحايا إلى المستشفى بدعوى سريان حظر التجوال، رغم أن القانون يسمح بخروج الإسعاف في وقت الحظر.

ويقول أقرباء العائلة المفجوعة إن مصدر القذيفة هو كمين «حق الحصان» العسكري الذي لا يبعد عن منطقة سكنهم سوى 300 متر، مكذبين الروايات التي أطلقها الأمن وقالوا فيها إن مصدر القذيفة المجموعات المسلحة. كذلك اشتكوا رفض الجيش إرسال حفارات لرفع الأنقاض وانتشال المصابين تحت حجة حظر التجوال.

وهذه ليست المرة الأولى التي تستهدف فيها منازل المواطنين بقذائف الهاون، فيما تتوزع الاتهامات بين الجيش والعناصر المسلحة الذين يقاتلهم. فإضافة إلى ما حل بعائلة الهبيدي قبل أيام، سبق ذلك مقتل 15 من عائلة أبو فريح في قرية نجع شبنانة.

تقول الباحثة في وحدة رصد انتهاكات حقوق الإنسان في سيناء، منى المصري، إن قوات الأمن مسؤولة عما جرى في قرية «حق الحصان»، لأن القوات المتمركزة في كمين «الوحشي جنوب» في الشيخ زايد أطلقت قذائف المدفعية الثقيلة تجاه منازل الأهالي. وتعيد هذه الحوادث

**ليست المرة الأولى التي تستهدف فيها منازل المواطنين بقذائف الهاون**

تكرار المناشادات التي تطلقها القبائل للسلطات، إذ إنها تؤكد أنها المتضرر الأول مما يجري في شمال سيناء. ويستنكر أحد شيوخ قبيلة السواركة، ويدعى عارف العكور، «الانتهاكات التي تمارسها قوات الجيش والشرطة تحت ذريعة الحرب على الإرهاب»، مشيراً في الوقت نفسه إلى أنه لم يفتح أي تحقيق في جرائم قتل المدنيين في شمال سيناء منذ أكثر من عام ونصف.

### وفيات

إننا لله وإنا إليه راجعون  
انتقلت إلى رحمة تعالى نهار السبت في 11 نيسان 2015 المرحومة

الحاجة دلال علي سعيد

زوجة حسن حمية  
أولادها: يوسف، جاد وهديل  
أشقائها: محمود، أحمد ومحمد  
ولهذه المناسبة، سيقام مجلس عزاء في بلدة طاريا يوم الأربعاء الموافق في 15 نيسان 2015 في منزل المرحوم يوسف حسن حمية الساعة الثالثة عصراً وسيقام في بيروت مجلس فاتحة عن روحها يوم الجمعة الموافق في 17 نيسان 2015 عصراً ما بين الساعة الرابعة والسابعة في مقر جمعية التخصص والتوجيه العلمي في الرملة البيضاء قرب مركز أمن الدولة.  
الأسفون: آل سعيد، حمية ورقة.

إننا لله وإنا إليه راجعون  
بتسليم بقضاء الله وقدره، ننعي المأسوف عليها فقيدتنا المرحومة

الحاجة مريم خليل عثمان

(أم كريم رستم)

أرملة المرحوم عبد علي رستم  
أبنائها: الحاج كريم وعلي ومحمد وحسن  
بناتها: الحاجة فريال زوجة المحامي حسين دكروب  
والحاجة جميلة زوجة سمير فواز  
والحاجة زينب زوجة الحاج سعيد فواز  
والحاجة فاطمة  
والحاجة روز زوجة الحاج مأمون خزعل  
صلى على جثمانها أمس الاثنين 13 نيسان 2015 وقد ووريت في ثرى جبانة بلدتها تبين.

تقبل التعازي اليوم الأربعاء 15 منه في منزل الفقيدة في تبين، والخميس 16 منه من الساعة الثالثة حتى الساعة السابعة مساء في مركز الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي، الجناح قرب مديرية أمن الدولة.

للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب  
الأسفون: آل عثمان ورستم وفواز ودكروب وخزعل وعموم أهالي بلدة تبين.

إننا لله وإنا إليه راجعون  
بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى، ننعي إليكم فقيدتنا الغالية

المرحومة

الدكتورة نجلا حسين نعمان

أشقائها: المرحوم عفيف، زوجته المرحومة ابتهاج الحلبي منيف، زوجته عايدة رسامني  
الدكتور عصام (الوزير السابق) زوجته عايدة سلمان  
الدكتور وجدي، زوجته نجوى رافع

زيد، زوجته هيثر كارترابت شقيقته: المرحومة نهلة  
صلى على جثمانها الطاهر ظهر أمس الثلاثاء 14 نيسان 2015 في دار آل حسن - عترين الشوف  
تقبل التعازي غداً الخميس الموافق 16 نيسان 2015 في دار الطائفة الدرزية - شارع رشيد كرامي، فردان، بيروت، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الساعة السادسة مساء، ويوم الأحد الموافق 19 نيسان 2015 في دار آل حسن - عترين الشوف من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الساعة الثالثة بعد الظهر

الراضون بحكمه وقضائه: آل نعمان، وعائلات: حسن، الحلبي، رسامني، سلمان، رافع وعموم أهالي عترين لكم من بعدها طول البقاء

سبحان الحي الذي لا يموت  
إننا لله وإنا إليه راجعون  
انتقل إلى رحمة الله تعالى المأسوف عليه المرحوم

الحاج معروف حسن زيعور

يواري الثرى في النجف الأشرف  
تقبل التعازي طيلة أيام الأسبوع في منزله الكائن مدخل بلدته عنقون كما تقام ذكرى الأسبوع في حسينية بلدته عنقون يوم الأحد الواقع فيه 19/4/2015 الساعة العاشرة صباحاً له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء  
الأسفون: آل زيعور وآل نجم وعموم أهالي عنقون وحومين التحنا

### ذكرى ثالث

تصادف غداً الخميس الواقع فيه 16 نيسان الجاري، ذكرى مرور ثلاثة أيام على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة:

الحاجة مريم حسن مطر

(أم حسن)

زوجها: الحاج محمد عباس مطر.  
أولادها: حسن، المهندس حسين، المهندس عباس والأستاذ علي (رئيس اتحاد بلديات ساحل الزهراني).  
شقيقها: الحاج عبد الرضا مطر (أبو حسان).

شقيقاتها: الحاجة سارة زوجة الحاج علي علول، الحاجة فاطمة زوجة الحاج عبد الله الأسعد والحاجة زينب أرملة المرحوم أسعد يحيى.

أصهارها: الحاج محمد يونس، المرحوم حيدر سبليني، الحاج يونس شحرور، المرحوم مصطفى حايك، حسين وهبي، أمير سلطان والحاج محمد حيدر.

وبهذه المناسبة ستلقى عن روحها الطاهرة أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحها الطاهرة في حسينية بلدتها اللوبية الساعة الرابعة بعد الظهر.  
للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب.  
الأسفون حركة أمل، آل مطر وعموم أهالي اللوبية.

جوزف سماحة  
اليوم السابع



حملة السلام  
للحج والعمرة والزيارة  
منذ 1982

زيارة إيران  
لمدة 5 أيام من 22/4/2015  
إحياء ليلة الرغائب في مشهد

Tel: +961 3 225060 - +961 1 270746 - Fax: 561 1 541200  
www.hamlet-alsalam.com  
Email: info@hamlet-alsalam.com

## إعلانات رسمية

في الثالث والرابع البناء مسيح بتصويينة حجر صخري والواجهة الغربية على طريق عام فرعي. الجدران الخارجية بدون ورقة باستثناء الطابق الأرضي الذي جزء من جهته الغربية حجر صخري قديم ومورق من الخارج من الجهة الشرقية. البناء غير مجهز بمصعد كهربائي.

الطابق السفلي يشتمل على غرفة مستودع جدرانها مقللة بدون شبابيك سقفها بدون ورقة أرضها بدون بلاط جزء من جدرانها مورق، وشقة مؤلفة من صالون وطعام وغرفة نوم وغرفة مونة ومطبخ وحمام وهذه الشقة غير منجزة بالكامل. لا وجود للأبواب والشبابيك، أرض الصالون والطعام رخام وطني، أرض الغرفة موزاييك، المطبخ غير مكتمل وغير مجهز، جزء من أرضه جدرانها غير مكتمل وغير مجهزة أرضه جدرانها غير مكتمل الطابق الأرضي يشتمل على مدخل وصالون كبير وطعام و3 غرف وممر وغرفة مونة و3 حمامات واحد للضيوف واثنان بين الغرف وثالث في الغرفة الرئيسية، إضافة إلى سطيحة.

البلاط موزاييك المنجور الداخلي خشب عادي. الشبابيك محددة من الخارج ومن الداخل ألومنيوم، خزنة حائط في كل غرفة. المطبخ سيراميك وبورسلين المجلى رخام مع خزائن خشبية. غرفة المونة بدون ورقة وبدون بلاط. أرض السطيحة باطون.

الطابق الأول يتألف من مدخل وصالون وطعام وغرفة جلوس وممر و3 غرف نوم و3 حمامات و4 شرفات ودرج البناء المؤدي إلى هذا الطابق موزاييك. المنجور الداخلي خشب وزجاج. المنجور الخارجي دفاع حديد وألومنيوم أسود. البلاط الرئيسي رخام والداخلي موزاييك. خزنة حائط في كل غرفة. المطبخ انكاستري مجلاه غرانيت مبلط سيراميك وبورسلان وحمام الماستر ضمنه مغطس.

وكذلك حمام آخر. مواصفات هذه الشقة جيدة.

الطابق الثاني يتألف من مدخل وصالون وغرفة جلوس وطعام وممر و3 غرف نوم و3 حمامات و4 شرفات. درج البناء المؤدي إلى هذا الطابق من التسستا. المنجور الداخلي خشب عادي يلزمه صيانة.

المنجور الخارجي ألومنيوم أسود ما عدا غرفة الجلوس. البلاط الرئيسي تسستا. البلاط الداخلي موزاييك. المطبخ سيراميك مجلاه غرانيت. حمام الماستر غير مكتمل التجهيز باستثناء المغطس. الطابق الثالث والرابع (دوبلكس). الدرج المؤدي إليه ما زال على الباطون. جدران الدرج غير مورقة.

الطابق الثالث يشتمل على 4 غرف غير منجزة ما تزال على الحجر إضافة إلى تراسين. من الثالث إلى الرابع درج باطون يؤدي إلى غرفتين وممر وغرفة كبيرة مع حمام إضافة إلى مطبخ صغير مع حمام بجانبه. سقف هذا الطابق شاحط باطون من الجهتين. الدوبلكس بدون توريق وبدون بلاط وبدون تجهيزات مائية وبدون إمدادات كهربائية وبدون ابواب وشبابيك.

الطابق السفلي والطابق الأرضي بإشغال يوسف سلوم. الطابق الأول بإشغال لاور سلوم. الطابق الثالث بإشغال ادوار سلوم.

تاريخ قرار الحجز 2005/12/8 وتاريخ تسجيله 2005/12/23.

بدل تخمين 1600 سهم حصتي محبوب وسيمون سلوم من العقار 844/345720/ دولار اميركي وبدل طرحها بعد التخفيض 168019,92/ دولار اميركي.

يجري البيع يوم الاربعاء الواقع فيه 2015/5/20 الساعة 12,00 ظهراً في قاعة

محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة، وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً له، كما عليه الاطلاع على

بزال.

السند التنفيذي: سند دين بقيمة \$/2855/ عدا الرسوم والفوائد.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني السبت 2015/4/25 الواحدة بعد الظهر منقولات المنفذ عليه في مكان وجودها كناية عن منقولات مطعم في بلدة بزال والمخمنة بمبلغ إجمالي /4430\$/ على ان يتم البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض ستة اعشار القيمة المخمنة لكل قطعة. الراغب الدخول بالمزايدة الحضور في الوقت المحدد الى مكان وجود المنقولات في بلدة بزال مصحوباً بالثمن نقداً و5% رسم دلالة.

مأمور التنفيذ  
بيار السكاف

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب جوزف توفيق عطالله بوكالته عن بنك بيروت ش.م.ل. شهادة تأمين بدل عن ضائع في العقار /261/ القسم /27/ بلوك /D/ البوشرية.

للمعتز المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري  
جويس عقل

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب جوزف توفيق عطالله بوكالته عن الدكتور ايلي انطونيوس زينا رحمه سند تملك بدل عن ضائع في العقار /261/ القسم /27/ بلوك /D/ البوشرية. للمعتز المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري  
جويس عقل

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب صالح حسين كركي بوكالته عن روني بديع ابو جوده سند تملك بدل عن ضائع في العقار /1008/ القسم /38/ جل الديب

للمعتز المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري  
جويس عقل

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب صالح حسين كركي بوكالته عن بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل. شهادة تأمين بدل عن ضائع في العقار /1008/ القسم /38/ جل الديب

للمعتز المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري  
جويس عقل

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب آلان هاري نجيم لموكلته سامية علي بن احمد أوميل الوكيله عن ايلي ابراهيم نجم كرم سند تملك بدل عن ضائع في العقار /3750/ القسم /10/ بلوك /B/ بيت شباب

للمعتز المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري  
جويس عقل

### إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان (الرئيس طارق طريه) ينفذ بنك بيلوس الدامج ليونيكرديت بنكا دي روما س.ج.أ. وكيله المحامي بول نون بالمعاملة 2006/850 بوجه محبوب وسيمون الياس سلوم قرار محكمة الاستئناف السابعة في جبل لبنان تاريخ 99/7/19 تحصيلاً لمبلغ 182233,35/ دولار اميركي إضافة إلى الفوائد من 96/7/1 والرسوم.

ويجري التنفيذ على 1600 سهم حصتي محبوب وسيمون سلوم من العقار 844/ حراجل مساحته 462 م.م.

والعقار 844/ حراجل بموجب الافادة العقارية بناء من حجر مقصوب يحتوي على غرفتين للسكن وممشى وغرفة خراب وأرض سقي مشجرة فاكهة مختلفة.

وبالكشف على العقار تبين ان البناء القائم عليه مؤلف من سفلي وأرضي وأول وثان يعلوه دوبلكس قيد الإنشاء

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ حلبا القاضي باسم نصر

رقم المعاملة: 2014/270. المنفذ: سمير سعدالله بيطار وكيله المحامي ضياء اليوسف. المنفذ عليه: خالد حسن السحمراني - الدورة - عكار.

السند التنفيذي: شهادة قيد تأمين بقيمة /30000/د.أ. عدا الرسوم والفوائد. تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني كامل العقار /644/ عيات خاصة المنفذ عليه وهو عبارة عن أرض سقي سليخ ويقع بالقرب من منازل البلدة، المساحة التقريبية: /2093م2، يحده جنوباً وشرقاً: العقار /688/ وطريق عام يشكل حدود منطقة عكار العتيقة العقارية، شمالاً: العقار /688/ وطريق ومجرى ماء عام، غرباً: طريق ومجرى ماء عام وطريق عام يشكل حدود منطقة عكار العتيقة العقارية، التخمين: /83720/د.أ. بدل الطرح: /50232/د.أ.

موعد المزايدة ومكانها: الخميس 2015/5/21 الساعة 12:30 امام رئيس دائرة تنفيذ حلبا. للراغب الدخول بالمزايدة دفع مثل بدل الطرح المقرر نقداً او تقديم كفالة قانونية وافية واتخاذ محل لاقامته ضمن نطاق دائرة تنفيذ حلبا اذا كان مقيماً خارجها وإلا عد قلم هذه الدائرة مقاماً مختاراً له ودفع علاوة على البديل مبلغ مليون ل.ل. تدفع امانة باسم دائرة تنفيذ حلبا كنفقات وعلى الشاري رسم الدلالة والإحالة والتسجيل.

مأمور التنفيذ  
بيار السكاف

### إعلان بيع سيارة

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت الرئيس فرنسوا الياس بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/1105 المنفذ: بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله الأستاذ رامي باسيل المنفذ عليه: دالدار محمد حمو

تطرح هذه الدائرة في تمام الساعة السادسة عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه 2015/4/27 للبيع بالمزاد العلني السيارة ذات الرقم 236035/ج ماركة مرسيدس - لون نبيذي - موديل 2000 - طراز SLK 230 مخمنة بمبلغ /800/د.أ. إن بدل الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت هو قيمة التخمين تحصيلاً لدين المنفذ عليه البالغ /8964/د.أ. عدا الفوائد والرسوم.

على الراغبين بالشراء الحضور في الموعد المحدد الى مراب فادي مشيلج - جسر الواطي مصحوباً بالمبلغ نقداً يضاف اليه 5% رسم الدلالة.

مأمور تنفيذ بيروت  
جمال الدسوقي

### إعلان قضائي

دعوى 2015/2566

من الغرفة الابتدائية الاولى في الشمال بتاريخ 2015/3/18 تقدم المستدعي محمد حمدي يوسف باستدعاء امام هذه المحكمة طلب فيه ترقيين اشارة دعوى مقدمة للحاكم المنفرد المدني في سير بتاريخ 61/1/11 من حسن علي دياب ضد حمدي علي يوسف ورفاقه يطلب تسجيل حصة من هذا العقار والمسجلة برقم يومي 396 تاريخ 1961/2/10 وذلك عن الصحيفة العينية العائدة للعقار 229 من منطقة سبر العقارية وذلك سنداً لنص المادة 512 أ.م. فقرتها الرابعة جديدة. لكل ذي مصلحة او متضرر تقديم ملاحظاته الخطية على هذا الاستدعاء خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم  
انطوان معوض

### إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ حلبا القاضي باسم نصر

رقم المعاملة: 2013/523 المنفذ: حسن موسى وكيله المحامي عمر المنفذ عليه: خالد عبد الحميد عبيد -

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك

المعاملة التنفيذية: 2014/38 استنابة

المنفذة: شركة يونيفرت ش.م.ل. بوكالة المحامي نصري دياب المنفذ عليه: ابراهيم محمد القرصيفي، المقيم في حوش الرفافة السند التنفيذي وقيمة الدين: 8 سندات دين بمبلغ /24,504/ دولار اميركي عدا الفوائد والرسوم والمصاريف موضوع استنابة دائرة تنفيذ بيروت رقم 2014/1302.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني الاموال المحجوزة العائدة للمنفذ عليه ابراهيم محمد القرصيفي في مكان وجودها في بلدة حوش الرفافة وذلك نهار السبت الواقع في 25 نيسان الساعة الثانية عشرة ظهراً وهي على الشكل التالي:

التخمين بالدولار الاميركي	بدل الطرح بالدولار الاميركي	الالتخمين بالدولار الاميركي
1,000	600	1. طقم صالون خمس قطع + 3 طاولات خشب محفور
150	90	2. سجادة وطنية 3x4م
100	60	3. كمبيوتر لاب توب محمول توشيبا
550	330	4. براد بابين كونكورد
75	45	5. مدفأة مازوت
250	150	6. فرن غاز long life
125	75	7. سجادة 2x3م
40	24	8. قارورة غاز
50	30	9. مدفأة كهربائية
800	480	10. آلة قص لحمة ماركة gepi
150	90	11. تلفزيون 21 انش توشيبا
150	90	12. طاولة تلفاز خشبية
100	60	13. ستريو ماركة ستار
100	60	14. مكنسة كهربائية هيتاشي
200	120	15. مكيف كهربائي ماركة novox
350	210	16. سجادة عدد /2/ 3x4م
40	24	17. سجادة وطنية 2x1,5م

مجموعة التخمين: 4,230 د.أ.

بدل الطرح: 2,538 د.أ.

شروط البيع: على راغب الشراء الحضور بالموعد المحدد اعلاه الى مكان وجود الاموال المحجوزة مصحوباً بالثمن نقداً ورسم دلالة 5 بالمئة.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك  
عباس محمد شبشول

### إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة البقاع - دائرة الدائرة الإدارية المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في زحلة - البولفار - السرايا مبنى المالية - الطابق الثاني هاتف: 801003/08 لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
جورج طانيوس صليبا	44895	RR140270352LB
حسين حسن طليس	1421443	RR140271110LB
عبد القادر خليل زرين	2492096	RR140271145LB
وسيم محمد ابو حمدان	2880614	RR140269558LB
سمير عبيد فرنسيس	2945022	RR140270335LB

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة البقاع  
الين الجميل  
التكليف 740

إعلانات رسمية

قيود الصحيفة العينية للعقار لموضوع الزيادة.

رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

إعلان بيع بالمعاملة 2013/1154

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2015/4/28 الساعة الثالثة بعد الظهر سيارة المنفذ عليه حنا صليبا زغيب ماركة مرسيدس ML350 موديل 2009 رقم /33442/ الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل وكيله المحاميان هلا روفائيل وبسام كرم البالغ /15,722,688\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /34802\$/ والمطروحة للمرة الرابعة بسعر /19000\$/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /1,123,000\$/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب الصحنائي في بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2012/1884

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2015/4/27 الساعة الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليه خطاب علي دكروب ماركة كيا بيكانتو موديل 2009 رقم /306552/ ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيروت ش.م.ل وكيله المحامي وسام كرم البالغ /8280\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /4038\$/ والمطروحة بسعر /3000\$/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /1,443,000\$/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب مشيلج في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2014/1259

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2015/4/28 الساعة الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليه رامي خليل زين ماركة فولكسفاكن -BEETLE موديل 2003 رقم /434396/ ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل وكيله المحامية تريسي مطر البالغ /5,022,37\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /2947\$/ والمطروحة بسعر /2200\$/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /1,212,000\$/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب الصحنائي في بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2014/979

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2015/4/28 الساعة الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليهما ليندا مصباح رعد ووسام وليد زيدان ماركة بروتون CAMPRO موديل 2011 رقم /264320/ ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل وكيله المحامية تريسي مطر البالغ /13,138,60\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /6050\$/ والمطروحة بسعر /4200\$/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /735,000\$/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب الصحنائي في بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك

مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2014/417

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2015/4/28 الساعة الثانية بعد الظهر سيارة المنفذ عليه حنا صليبا زغيب ماركة مرسيدس ML350 موديل 2009 رقم /33442/ الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل وكيله المحاميان هلا روفائيل وبسام كرم البالغ /15,722,688\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /34802\$/ والمطروحة للمرة الرابعة بسعر /19000\$/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /1,123,000\$/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب المدور في بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان

تعلن بلدية الشياح عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لتأمين تلميز أشغال صيانة الطرقات الداخلية وقلشها بالزفت الإيدياليت بطريقة غب الطلب ضمن نطاق البلدية وسيتم التلميز على اساس التنزيل المتوي حده الأقصى (20%)، وقد حدد يوم الخميس الموافق في 2015/5/21 عند الساعة الثانية عشرة ظهراً، موعداً لفض العروض في مبنى البلدية الواقع عند بولفار ميشال زكور قرب تقاطع كنيسة مار مخايل - الشياح.

العارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون في الدرجة الأولى لتنفيذ اشغال طرق في وزارة الاشغال العامة والنقل.

يمكن الاستحصال على نسخة من دفتر الشروط الخاص من مبنى بلدية الشياح لقاء شيك مصرفي باسم «بلدية الشياح» بقيمة مليون ليرة لبنانية فقط لا غير وذلك ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان. تقدم العروض الى قلم البلدية أو بالبريد المضمون لغاية الساعة الثانية عشرة من قبل ظهر يوم الأربعاء الواقع في 2015/5/20 ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

رئيس بلدية الشياح إدمون غاريوس التكاليف 749

إعلان

صادر عن أمانة السجل العقاري في بيروت طلب المحامي احمد مهتار لموكلتيه مريم وبسمة البرازي بصفتيها المشتريتين بموجب حكم بداية بيروت رقم /2014/622 سند تملك بدل عن ضائع باسم البائعة عائشة شعبان دوغان للقسم 11 من العقار 5555 المزرعة للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بيروت محمود اللاذقي

إعلان

صادر عن أمانة السجل العقاري في بيروت طلب المحامي غسان محمود لموكله الشيخ فهد سعد العبدالله السالم

بصفته احد ورثة الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بصفته المشتري بموجب حكم محكمة بداية بيروت العقارية رقم /2015/167 عن حصة البائعين مريم الجابر مبارك الصباح ونسيمة حمد مبارك الصباح وبزة ناصر مبارك الصباح وعلي عبدالله السالم الصباح وبتلاء بشير ومنيره صباح الناصر الصباح وجراح وحصه وموضي وهيا وخلود خالد عبدالله الصباح سند تملك بدل عن ضائع عن حصصهم بالعقار 917 رأس بيروت للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في بيروت محمود اللاذقي

إعلان

صادر عن أمانة السجل العقاري في بيروت

طلبت المحامية ملكه الحاج لموكلها المحامي جميل ديب بصفته وكيل ياسر نور الدين عيسى سند تملك بدل عن ضائع للقسم 6 من العقار 146 المصيطبة للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بيروت محمود اللاذقي

إعلان

صادر عن أمانة السجل العقاري في بيروت

طلب رياض التقي لموكلته حنان عبد الحميد التقي سند تملك بدل عن ضائع للقسم 13 من العقار 2080 المصيطبة للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بيروت محمود اللاذقي

إعلان

صادر عن أمانة السجل العقاري في بيروت

طلب محمد وسيم مدلل لموكلتيه ميا وندي نزار اسعد سند تملك بدل عن ضائع للقسم 31 بلوك B من العقار 699 عين المريسة للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بيروت محمود اللاذقي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب النائب عباس حسين هاشم بوكالته عن صالح بن عبدالله بن عبد العزيز المديفر سند تملك بدل عن ضائع في العقار /808/ رومية للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب المحامي رمزي نقولا مجاعص بوكالته عن جورجيت فرسيس الخياط سند تملك بدل عن ضائع بالحصة الأيلة إليها وبحصتها الإرتية من جانب فرنسيس الخياط في العقار /24/ العيرون للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب اميل نجيب الطبال بوكالته عن حنا توفيق خباز وكيل ندى بنيامين فرج الله سند تملك بدل عن ضائع

في العقار /426/ القسم /7/ مار شعيا والمزكة

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري جويس عقل

إعلان

لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب عثمان الأشرفي وكيل احد ورثة محمد توفيق شرشوح سند تملك بدل ضائع 2626 المنية للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان

دعوى رقم 1835/2015 من الغرفة الابتدائية الأولى في الشمال بتاريخ 2013/7/11 تقدم المستدعي علي احمد الزعبي باستدعاء امام هذه المحكمة طلب فيه ترقين اشارة الحكم الصادر عن محكمة الجنايات برقم 1971/79 المحول من جانب حضرة النائب العام الاستئنافي في الشمال عدد 1149/و القاضي بحجز املاك حمد شفيق الكنج لارتكابه شهادة كاذبة والمسجلة برقم يومي 1991/409 وذلك عن الصحائف العينية العائدة للعقارين 75 و76 من منطقة المقيطع العقارية وذلك سنداً لنص المادة 512 أ.م.م. فقرتها الرابعة جديدة.

لكل ذي مصلحة او متضرر تقديم ملاحظاته الخطية على هذا الاستدعاء خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

رئيس القلم انطوان معوض

تصحيح اعلان

ورد خطأ في العدد 2557 تاريخ 2015/4/2 في إعلان صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالمعاملة التنفيذية رقم /2012/59 أن تاريخ البيع المحدد في 2014/5/28 والصحيح هو 2015/4/28

الخبار

لإعلاناتكم في صفحة المبوب والوفيات



03/662991

من أي منطقة في لبنان، يومياً من 7:30 صباحاً لنهاية 10:30 ليلاً

نختصر المسافات وندوبونا في خدمتكم للمتابعة وتحصيك الفاتورة

مبوب

مطلوب مدير مصنع لانتاج علف السمك في بلدة الهرمل الرجاء ارسال السيرة الذاتية الى : BNF00@HOTMAIL.COM



مكتب شتورة عقاري

أبو حسن دياب

بيع وشراء أراضي وشقق

سكنية

ضم - فرز - تسجيل

شتورا الساحة - بناية الزغبي -

طابق أرضي

1 تحدي:

النجاح في مسوتي المهنية

معكم في جميع مراحل الحياة

Allianz SNA

إغتنم الفرصة لحياة مهنية ناجحة مع أليانز سنا كمنسوب تأمين!

إذا كان لديك:

- مهاره في المبيعات
- شهادة البكالوريا قسم ثاني أو ما يعادلها
- 21 سنة أو أكثر
- سيارة
- طموح للعمل في شركة عالمية

الرجاء إرسال سيرتك الذاتية على البريد الإلكتروني rtc@allianz.sna.com أو الإتصال ٤٢٢٤٢٢ هـ



RR142939159LB	1735461	الشركة اللبنانية لإدارة الخبرات ش.م.م
RR142939304LB	1961351	الياس تركيه
RR142939410LB	5397	شركة الشرق الأدنى للتجارة والتنمية ش.م.م
RR142939511LB	2881	شركة جو غاريم العقارية ش.م.م
RR142939556LB	2632	الشركة اللبنانية المتحدة للأعمال العقارية ش.م.م
RR142939692LB	154	الشركة العامة للتجارة والتصدير
RR142939701LB	84	المجموعة العائلية ش.م.م
RR142939750LB	79625	ماجيك بار
RR142940038LB	89698	شركة البلاستيك الشرقية (سيلاست)
RR142940174LB	39664	نديم سليم فياض
RR142940333LB	56527	مؤسسة شرقاوي للخرضوات
RR142940639LB	62434	المركز الفني الشرقي
RR142940792LB	34937	وليم بنيامين قري
RR142940815LB	77990	محلات نجمة الشرق
RR142941135LB	7167	شركة ابناء اسامة عيتاني للتجارة والصناعة ش.م.م
RR142941268LB	32793	ايلى خير الله
RR142941356LB	31532	مازن احمد طعمة
RR142941492LB	1645734	مؤسسة الزيات للخدمات العامة
RR142941577LB	1620723	البحار ش.م.م
RR142941665LB	1610124	سامي بو حبيب
RR142941926LB	2913137	بسام ناجي
RR142941957LB	2909246	باتريك الياس عيد
RR142942161LB	2483340	بيريت 625 للعقارات ش.م.م
RR142942175LB	2438882	وثيقة للاستشارات (شركة كويتية)
RR142942201LB	2438868	القدرة العقارية (كويتية)
RR142942379LB	224891	لويس الفغالي - حلويات
RR142942396LB	224538	شركة ترويكما للتجارة ش.م.م
RR142942440LB	222696	محمود بزي
RR142942475LB	221699	الشرتوني
RR142942507LB	220157	شركة ديابو للصيرفة / دياب وفرخ
RR142942538LB	212989	امينة عيتاني
RR142942572LB	205260	أ.ر.بي. سي ميدل ايست - المركز القطري للتسويق عبر الشرق الأوسط
RR142942586LB	204291	شركة الكوثر للصناعة والتجارة ش.م.م
RR142942780LB	191639	كروستي بان
RR142942802LB	191173	فيصل معروف خضر
RR142943153LB	145862	شركة الاستشارات الإدارية الدولية ش.م.م
RR142943215LB	156874	ذي ماني فكتور ديستريبيوتور اجنسي
RR142943502LB	1876715	جسيكا جوزيف عازار
RR142943595LB	1911684	ربيع عزت غندور
RR142943799LB	2982039	سبكتروم ادفرتاينغ
RR142943887LB	2996594	كارولين رولان اينلندر
RR142943992LB	3008603	جمال مازح
RR142944009LB	1190888	AL HOUDA INDUSTRIES - ميسر عبد الحميد المحمد
RR142944043LB	1188993	سليم الداعوق وشركاه
RR142944088LB	1189528	MEGA Textile Industries - احمد عيود عبد الله الخلف
RR142944105LB	304806	تيما مصطفى خليل مجدلاني
RR142944255LB	267632	مؤسسة جمال الهرش

## إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة ضريبة الدخل - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري الطابق الاول لتبليغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
شركة ياتيك ش.م.م	289	RR120095725LB
حسن محمد حاجعلي	297833	RR142922595LB
حسن احمد خليفة	151590	RR142923162LB
هيام فؤاد المصري	1393188	RR142925027LB
رويدة سعيد صيداني	126469	RR142933669LB
هدى سعيد صيداني	126467	RR142933672LB
اسامة سعيد صيداني	100073	RR142933686LB
ورثة سعيد معروف صيداني	126456	RR142933690LB
احمد محمد حمدان	2020758	RR142936529LB
شركة كزبري وقذورة	1200196	RR142937541LB
شركة عيد و قزي	1189692	RR142937569LB
فؤاد ابو الروس للمقاولات والتجارة	1190412	RR142937590LB
SILVER TOYS TRADERS - محمد خلف الحسن	1189896	RR142937609LB
معمل فيفا للاحذية	1189901	RR142937612LB
Comfort Home - ناصر جاعد العلي	1190376	RR142937630LB
شركة لجران ش.م.م. فرع لبنان	1202980	RR142937657LB
La Recreation .co - ابراهيم احمد الوكاع	1191858	RR142937731LB
لارا عفيف صيداوي	239961	RR142937802LB
بوتيك الوان لصاحبته زينب حامد الغالي	236135	RR142937847LB
RAFIF'S CAR - محمد مفضي حمود	1195756	RR142937921LB
ديب محمد نور الدين	255943	RR142938153LB
شركة البلاس الدولية	1180601	RR142938255LB
احمد خلف الحسين	1175612	RR142938309LB
محل علي زينو للتجارة العامة	1162945	RR142938343LB
شركة فن للتخليص والشحن	1187417	RR142938374LB
شركة الهلانة	1184255	RR142938414LB
شركة مكروا	1184184	RR142938431LB
فيصل توفيق العماد	1183923	RR142938445LB
اويل اند شيبينغ كومباني	1188820	RR142938493LB
شركة سوريا اويل	1188772	RR142938516LB
اوقته اويل استايت	1188764	RR142938520LB
شركة دبداب اخوانه	1188311	RR142938547LB
توينز TWINS - جوزف انطوان اده	1084822	RR142938697LB
تيوفيل خوري واوولاده	2150467	RR142938771LB
مؤسسة رومين للتجارة	2215199	RR142938811LB
المؤسسة اللبنانية الشرق الاوسطية التجارية ش.م.م	2252087	RR142938839LB
وائل مروان الاعور	2017699	RR142938944LB
مكتب الدراسات الاقتصادية العربي	2017931	RR142938958LB
رمزي فهيم رضوان	2035744	RR142939012LB
فونوسبيان بروداكشن ش.م.م	1746969	RR142939091LB
المطاعم العربية الدولية ش.م.م	1743346	RR142939105LB
المجموعة الايطالية للاستثمارات ش.م.م	1741527	RR142939114LB

إعلانات رسمية

RR142947725LB	1455107	محمد عبد الروؤف شرف الدين
RR142947742LB	1447075	عباس علي نور الدين
RR142947889LB	546104	محمد محمود السروجي
RR142947892LB	546099	نبيل صادق وهبه
RR142948045LB	542707	بشارة كميل خطار
RR142948116LB	530979	بيبر بلس - paper plus s.a.r.l
RR142948323LB	1308173	هشام عبدالله الفنج
RR142948354LB	1292609	محمود محمد ايوب
RR142948411LB	1280614	مؤسسة سليم فخر الدين للاقمشة
RR142948425LB	1279598	شيمان احمد حاطوم
RR142948456LB	1275497	كارينا روز - احمد حسين هاشم
RR142948677LB	698724	احمد مرعي الجاسم
RR146111460LB	1338763	منال انيس زهر الدين
RR146111544LB	1313112	شركة انتليكوم ش.م.ل
RR146111558LB	1312856	Mr Duke ( بشير جوزيف سعاده )
RR146111601LB	1802417	مؤسسة زعرور لصناعة الموبيليا الخشبية والمعدنية
RR146111650LB	1796818	شركة تحت العريشة ش.م.ل
RR146111685LB	1790389	الياس حنا القنب
RR146111875LB	1383505	مؤسسة حجب التجارية (عبداللطيف منصور حجب)
RR146111907LB	1376900	ربيع احمد شحتو الظريف
RR146113341LB	1631547	المتحدة الدولية للاعلام ش.م.ل اوف شور
RR146113372LB	1400399	شركة بيلي للمشرق الاوسط ش.م.ل (اوف شور)
RR146113390LB	5942	شركة الملاحة والنقل عبر البحار ش.م.م
RR146113545LB	1058301	شركة سوديباك ش.م.ل اوف شور
RR146113770LB	1088465	ايفي ترايدينغ ش.م.م
RR146113823LB	1008416	فخران غروب للتجارة العامة اس ام اي SMI
RR146114418LB	3028947	رمزي محمد قزموز
RR146114421LB	674382	هلا شفيق شاتايلا
RR146114449LB	2033930	غاده عاطف الكوسا
RR146114642LB	756433	تشوكليت مانيا ش.م.م
RR146114673LB	768150	عز الدين الطرابلسي للتجارة والخدمات
RR146114735LB	830273	ثري بويز ش.م.م
RR146114792LB	849450	احمد عبد القادر سمين
RR146114982LB	728110	عياد عبد الشاهر
RR146115047LB	851071	مروان خليل صقر
RR146115081LB	872144	علاء فاروق الدجاني
RR146115166LB	1432909	ناتاليز ايجنسي ش.م.ل (اوف شور)
RR146115339LB	195585	بامكو 2 ش.م.ل
RR146115360LB	163	فتال هولدينغ ش.م.ل
RR146115387LB	1640007	شركة ثري اتش تريدينغ كومباني ش.م.ل (اوف شور)
RR146115413LB	2117321	بريسجين ش.م.ل اوف شور
RR146115444LB	1940862	شركة سعد فارمز ش.م.م
RR146115492LB	87570	ستراتجك تكنولوجي اند سرفيسز ش.م.م
RR146115625LB	220512	الشركة الدولية للاستثمار في الضمان هولدينغ ش.م.ل
RR146115634LB	1660963	ISLATECNOS S.A.L
RR146115665LB	2143214	سيدرز ش.م.ل (قابضة)
RR146115753LB	251451	المتحف الصغير ش.م.م

RR142944278LB	268661	شركة خضر سنتر ش.م.م.
RR142944370LB	295614	نيو ترايدينغ استابلمانت new trading establishments
RR142944397LB	297399	مي عبد الله حيدر
RR142944485LB	263158	الشركة المصرفية للمشرق الاوسط - بنك مبكو
RR142944595LB	360776	شركة التعاون التجاري الدولي ش.م.م
RR142944732LB	981886	جوزف حبيب طريبه
RR142944763LB	970841	عماد الدين عادل ارناؤط
RR142944905LB	903006	علي حسن الحسن
RR142944919LB	901769	رائد حسن المبروك
RR142944975LB	377847	عماد حميد الشمالي
RR142945004LB	897321	شمس العالمية (ياسر عزمي العتال)
RR142945035LB	637035	ريان نبيل صالحه
RR142945154LB	587429	ساميا جعفر جزار
RR142945225LB	199705	شركة اغين جبيلي وشركاه
RR142945295LB	1069479	شركة الغدير التجارية ش.م.م
RR142945313LB	1050069	Supplies Only - غالب عيسى جلول
RR142945636LB	313935	شركة اي تي دي انترناشونال ش.م.م
RR142945724LB	547667	عماد عقل العريضي
RR142945790LB	1231305	بيلان مبيبال سيد نجا
RR142945857LB	1224541	مطعم يور رسيت
RR142945888LB	1223664	شركة Nassif brothers & co
RR142945891LB	1223568	مطعم ومقهى كازادار
RR142945928LB	1207673	شركة هاسكي انترناسيونال
RR142946027LB	1222193	شركة بيكابرس
RR142946058LB	1221111	شركة ربيكا التجارية
RR142946185LB	1212049	شركة ارجنتينا
RR142946194LB	1211983	شركة خوري وعضيمي وشركاهم
RR142946217LB	1208072	شركة اربا لتسطير وطبع الورق
RR142946248LB	1222761	integrated electronic solution i.e.s
RR142946296LB	1117471	Smart Computer Technology - عواد احمد الرمضان
RR142946319LB	1117083	EXPO PRO-BUSINES - احمد عبو العيسى
RR142946322LB	1116732	Hometek open zone - احمد محمد القدير
RR142946353LB	1110666	حيدر محمد سلهب
RR142946375LB	1100162	علي عبدالله غملوش
RR142946384LB	1075111	كونسالت - شاكة استبان بسطرمجي
RR142946407LB	1152003	Funny Party Toys - صدام هلال البداح
RR142946424LB	1150084	Emperors General Trading - مصلح تبان الحديد
RR142946469LB	1138867	شركة كورال انترناسيونال ش.م.م - فرع شركة اجنبية
RR142946614LB	1127963	مكية للتجارة - حسام رياض مكية
RR142946693LB	97308	الشركة اللبنانية للمواد الغذائية والتجارة ش.م.م
RR142946778LB	127558	يورو كافيه
RR142946821LB	93860	مون لايت ( ماجد العماد )
RR142946870LB	1117882	حسين علي دياب
RR142947036LB	2941361	سيرين نور الدين الطيش
RR142947376LB	1372065	شركة كونت ش.م.ل
RR142947464LB	1352012	الشركة الاميركيه الشرقية للشحن والتوزيع ش.م.ل
RR142947711LB	1459041	Consulting Engineers & Interior Designers

RR146124225LB	619990	PHONE LINK INTERNATIONAL SERVICES SAL	RR146115784LB	1049829	شركة بيوند برودكشن ش.م.ل
RR146124389LB	1733406	شركة ليفنغ انترنيورز ش.م.ل اوف شور	RR146115869LB	1325368	عزت محمد كمال شومان
RR146124392LB	1791187	المحيط للتجارة الدولية اوف شور ش.م.ل	RR146115974LB	1275468	شركة اس.اي.جي ليليانون ش.م.ل اوف شور
RR146124432LB	1525758	تروبيكال بيزنس كومباني ش.م.ل اوف شور	RR146116008LB	96639	لطف الله اسكندر حايك
RR146124494LB	1477734	chemtech industries اوف شور ش.م.ل	RR146116095LB	1633121	شركة فالكون ش.م.ل (اوف شور)
RR146124715LB	1537442	غروب ايس ش.م.ل (اوف شور)	RR146116127LB	988775	انفستار هولدنغ ش.م.ل
RR146124738LB	1734005	اكسيد اوف شور ش.م.ل	RR146116144LB	5331	ايس ديزاين اند بريتينغ سنتر
RR146124741LB	1655759	شركة سيدروس غروب انترناشونال ش.م.ل (اوف شور)	RR146116436LB	3657	الشركة اللبنانية لانماء السياحة والتلفريك ش.م.ل
RR146125058LB	1084687	مالك خالد الراسي	RR146116467LB	1575608	تكنولوجيا مانتنس سنتر ش.م.ل اوف شور
RR146125398LB	193409	شركة م.ح.ج. هولدنغ ش.م.ل	RR146116586LB	1198772	Brokerage For Universal Lines and Levels Limites
RR146125407LB	1351011	م.ف.ش.م.ل هولدنغ	RR146116820LB	4187	شركة بايتون لبنان
RR146125614LB	36208	اكرم عبد الحسن سعد	RR146116855LB	4456	ليبانيز بوتلين كومباني ش.م.ل
RR146125631LB	226722	غلوبال مانجمانت اند ديفلوبمانت ش.م.ل اوف شور	RR146116997LB	2025221	KNETCO MIDDLE EAST S.A.L
RR146125755LB	1021677	شركة ستون سبلاي ش.م.ل (اوف شور)	RR146117003LB	2045179	شركة زوم زوم موتورز ش.م.ل ل zoom zoom Motors S A R L
RR146125866LB	1411352	ليفانتي سرفيسز (اوف شور) ش.م.ل	RR146117017LB	2049283	LES PETITS PARISIENS SARL
RR146125906LB	1437323	انترناشونال هوتل سبلايز - اي اتش اس ش.م.ل (اوف شور)	RR146117175LB	1970075	شركة بيوت بيروت ش.م.م
RR146125954LB	3034583	ورثة ماري يوسف ضعون	RR146117286LB	1778371	شركة الشيخ للتجارة والصناعة ش.م.م
RR146125968LB	108450	حسن حسين حطيط	RR146117365LB	1626343	توباز للساعات والمجوهرات ش.م.م
RR146126265LB	1669789	شركة باستيس ش.م.م	RR146117391LB	1317527	LEBANESE FRANCE COSMETICS SARL
RR146126345LB	1861256	الياس بطرس تركيه	RR146117635LB	1174559	شركة كونسيليوم للاستثمار والتطوير العقاري ش.م.ل
RR146126380LB	1592855	محمد مرتضى السيد محمد نورالدين	RR146117649LB	1181078	شركة برايت سرفيس كومباني ش.م.م
RR146126495LB	93688	محي الدين محمد الشامي	RR146117723LB	1267122	ايبكس إير تشارتر ش.م.م
RR146126521LB	2054471	محمد سعد الدين الدنا	RR146117785LB	1283196	شركة غالي غروب ش.م.م
RR146126566LB	32288	محمود حلمي محمد الددا	RR146117808LB	1302647	شركة البسام للتجارة والاستثمار ش.م.م
RR146126610LB	1824285	AL KAHIL GROUP S.A.R.L	RR146117992LB	334682	مديكال تكتش MEDICAL TECH
RR146126671LB	91266	ياسر راغب غندور	RR146118088LB	228774	شركة تكنولوجيا ش.م.م
RR146127460LB	563651	بلال غازي حافظ	RR146118131LB	235427	كونتوار الادوات الكهربائية المنزلية
RR146128054LB	845605	نيو تلكوميونيكيشن اند ادفانسد تكنولوجيا ش.م.م	RR146118919LB	1744686	محمد رياض كنعان
RR146128553LB	727802	علي فهمي شاهين	RR146119667LB	7002	شركة مطاحن السلام الحديثة
RR146128567LB	223508	انطوان جوزف القزي	RR146119698LB	88179	علي سعد واولاده
RR146128607LB	1149716	عبد خضر المستت	RR146119738LB	92964	شركة جوهرى للصيرفة
RR146128638LB	92782	محمد عصام محمد ناصر	RR146119865LB	78526	شركة نقولا يوسف الخوري واولاده
RR146129063LB	1934471	نيو فيجينز انترناسيونال ش.م.ل اوف شور	RR146119976LB	76798	يوناتيد بوبلي سالون انترناشونال ش.م.م
RR146131861LB	124769	عبد القادر محمد الهدى	RR146119980LB	76798	يوناتيد بوبلي سالون انترناشونال ش.م.م
RR146132500LB	641727	سليم جميل شاهين	RR146120183LB	448	سنوبيز -التاج/الحاج حسن فليفل وولديه
RR146132527LB	56664	حسن خليل مراد	RR146120285LB	1851	الشركة الوطنية للزيوت النباتية ش.م.ل
RR146132592LB	1295116	مصطفى يوسف سعيد	RR146120311LB	2378	شقيير للتوزيع
RR146132796LB	1105317	شارل جورج عازار	RR146120356LB	5102	سوكومل ش.م.م حسب الله وجولاتيان
RR146133522LB	2024808	الاميرة اميرة الامير فؤاد شهاب	RR146120400LB	5718	شركة عباس للتجارة العامة والبناء
RR146133553LB	2024897	الاميره هلا الامير فؤاد شهاب	RR146120489LB	557759	شركة الشرق والغرب السياحية ش.م.م
RR146134196LB	1915870	توني ميشال جدعون	RR146120736LB	1037	تاسك ش.م.م
RR146134275LB	1915961	جورج ايلي دبانه	RR146120815LB	1811	الشركة اللبنانية للمسرح ودور العرض
			RR146120824LB	1837	عقارية 209 راس بيروت ش.م.ل
			RR146120872LB	5256	شركة النمى وعباس
			RR146121161LB	6709	شركة ستاب ش.م.ل
			RR146121175LB	6777	شركة عبد الله للتجارة والصناعة ش.م.م

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

## دوري أبطال أوروبا

# قمة سلبية في الـ «كالديرون» وهدف ليفيدال في تورينو

كارلوس تيفيز والإسباني ألفارو موراتا أهدرا العديد من الفرص، لينتقد التشيلياني أرتورو فيدال الموقف في الشوط الثاني بتسجيله الهدف الوحيد من ركلة جزاء (57)، والذي يعطي أفضلية نسبية لفريقه في مباراة الإياب في فرنسا.

### مباراتنا اليوم

يحتضن ملعب «بارك دي برانس»، الليلة الساعة 21.45 بتوقيت بيروت، مواجهة مرتقبة بين باريس سان جيرمان الفرنسي وضييفه برشلونة الإسباني.

وكان الفريقان التقيا في دور المجموعات هذا الموسم، حيث فاز النادي الباريسي على ملعبه ذهاباً 2-3، قبل أن يخسر إياباً على ملعب «كامب نو» 1-3.

غير أن الموقعة ستكون ناقصة بغياب النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش الذي سيغيب لإيقافه بعد طرده في إياب دور ال16 أمام تشلسي الإنكليزي.

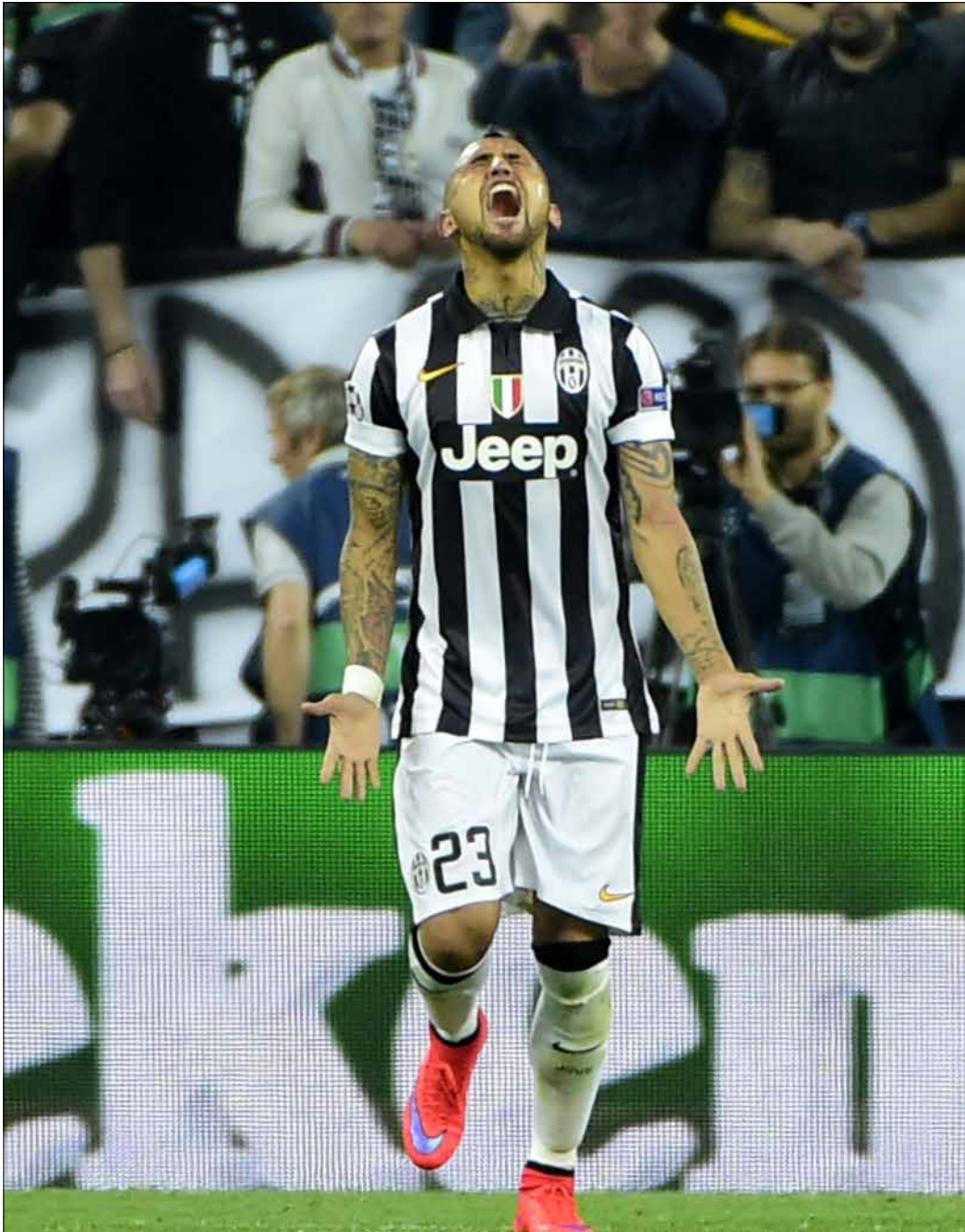
وإضافة إلى إبراهيموفيتش، يغيب عن فريق العاصمة الإيطالي ماركو فيراتي الموقوف أيضاً ومواطنه تياغو موتا والبرازيلي ديفيد لويز المصابين.

وخلافاً للفريق المضيف، سيكون برشلونة منقوصاً فقط من ظهيره الأيمن البرازيلي داني الفيش لتراكم بطاقاته الصفراء.

وفي المباراة الثانية في التوقيت عينه، تبدو حالة بايرن ميونخ الألماني مشابهة لسان جرمان عندما يحل ضيفاً على بورتو البرتغالي، في موقعة تذكر دوماً بمباراتهما الشهيرة في نهائي نسخة 1987 عندما سجل الجزائري رابح ماجر هدفاً اسطورياً بكعبه ساهم في فوز بورتو 2-1، وذلك بعدما تقدم الفريق البافاري بهدف لودفيغ كوجل حتى الدقيقة 79.

ولن يتمكن بايرن من الاعتماد على الرباعي باستيان شفاينشتايفر والفرنسي فرانك ريبيري والهولندي أربين روبن والنمسوي ديفيد الألبا والمغربي مهدي بن عطية بسبب الإصابات.

ومن جهته، يعاني بورتو من غيابات أيضاً على غرار الإسباني كريستيان تيللو، فيما يحوم الشك حول مشاركة هدافه الكولومبي جاكسون مارتنيز المصاب بفخذه، والذي سجل 26 هدفاً في مختلف المسابقات هذا الموسم.



فيدال يحتفل بتسجيله هدف الفوز الوحيد ليوفنتوس على موناكو من ركلة جزاء (أوليفيه مورين - اف ب)

الخطورة على المرميين، وانحصر اللعب في وسط الملعب، لتنتهي المباراة بتعادل سلبي يبيح جميع الاحتمالات واردة في الإياب في «سانتياغو برنابيو».

وفي المباراة الثانية، قطف يوفنتوس الإيطالي فوزاً صعباً على ضيفه موناكو الفرنسي 1-0.

وسيطر «الذوفي» على الشوط الأول تماماً، لكن مهاجميه الأرجنتيني

## كان ريال مدريد الطرف الأفضل مقابل تالق، حارس أتلتيكو

بنزيم الذي مزرها خاطئة، لكنها عادت ووصلت إلى خاميس الذي لعبها عرضية خطيرة، إلا أن أوبلاك تدخل في الوقت المناسب لإبعاده، متوجاً مجهوده كبطل لهذا الشوط. وهبط نسق ريال مدريد في الشوط الثاني بعد المجهود الكبير في الأول، إذ بعد تسديدة الألماني طوني كروس التي تدخل أوبلاك مرة جديدة لإبعاده (57) غابت

موقعة الجارين الفريمين أتلتيكو وضييفه ريال مدريد على ملعب «فيستي كالديرون» تنتهي بالتعادل 0-0. ويوفنتوس يحقق فوزاً صعباً على ضيفه موناكو 1-0. في ذهاب ريم نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم

شنتان ما بين اللقاء الأخير على ملعب «فيستي كالديرون» بين أتلتيكو مدريد وضييفه، جاره اللود، ريال مدريد في إياب الدوري الإسباني الذي انتهى برعاية نظيفة لـ «روخيبلانكوس»، ومباراة أمس في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا التي انتهت سلبية، إذ بدا واضحاً أن النادي الملكي تعلم من درس الرابعية حيث دخل المباراة بقوة وبضغط عال أربك لاعبي «روخيبلانكوس»، وهذا ما تأكد منذ الدقيقة الرابعة عندما فشل ديوغو غودين في تشتيت الكرة لتصل إلى الويلزي غاريت بايل الذي انفرد بالحارس السلوفيني يان أوبلاك، إلا أنه سدد برعونة لينجح الأخير في التصدي لكرته الأخطر في الشوط الأول.

ويمكن تلخيص الشوط الأول على الشكل الآتي: حارس أتلتيكو في وجه ريال مدريد.

فقد كان اسم أوبلاك الأكثر تردداً في هذا الشوط، إذ تدخل بعدها على تسديدة البرتغالي كريستيانو رونالدو من ركلة حرة (8) وعاد وأنقذ تسديدة قوية من بايل (31).

وتواصلت خطورة الملكي مقابل تراجع أتلتيكو، وجاء الدور على الكولومبي خاميس رودريغيز الذي سدد من خارج منطقة الجزاء، ومجدداً كان حارس أتلتيكو بالمرصاد (36).

وللدلالة على سوء حال أصحاب الأرض في الشوط الأول، فإن جماهيره انتظرت حتى الدقيقة 37 لتقوم من مقاعدها في الفرصة الأولى لأتلتيكو عندما أخطأ سيرجيو راموس في تشتيت الكرة، لتصل إلى الفرنسي أنطوان غريزمان، لكنه سدها ضعيفة بين يدي إيكو كاسياس.

وبعدها بدقيقة واحدة، قاد الفرنسي رافاييل فاران هجمة مرتدة رائعة على الرواق الأيمن، ومزّ كرة عرضية وصلت إلى مواطنه كريم

## تصفيات المونديال وآسيا

# لبنان يواجه كوريا الجنوبية والكويت مجدداً

وفلسطين وتيمور لستي وماليزيا. - المجموعة الثانية: أستراليا والأردن وطاجيكستان وقيرغيزستان وبنغلادش. - المجموعة الثالثة: الصين وقطر وجزر المالديف وبوتان وهونغ كونغ. - المجموعة الرابعة: إيران وعمان والهند وتركمانستان وغوام. - المجموعة الخامسة: اليابان وسوريا وأفغانستان وسنغافورة وكمبوديا. - المجموعة السادسة: العراق وفيتنام وتايلاند وإندونيسيا وتايوان. - المجموعة الثامنة: أوزبكستان والبحرين والفلبين وكوريا الشمالية واليمن.

لكرة القدم هاشم حيدر، أن منتخب لبنان وقع في مجموعة صعبة، قائلاً: «لقد اعتدنا الوقوع في مجموعات صعبة، واللافت في مواجهتنا مجدداً لمنتخب كوريا الجنوبية والكويت، وقد يكون ذلك إيجابياً معرفتنا بالمنتخبين». وأضاف حيدر أن «الفترة المقبلة ستشهد فترة إعداد للمنتخب الأول بعيداً عن الأضواء كي لا يتأثر عملنا، وستكون هوية الجهاز الفني المشرف على المنتخب من ضمن هذا العمل». وجاءت المجموعات الأخرى على النحو الآتي: المجموعة الأولى: الإمارات والسعودية

إلى الدور الثالث من تصفيات كأس العالم، وتحصل هذه المنتخبات الـ 12 على بطاقات التأهل المباشر إلى كأس آسيا. أما المنتخبات الـ 24 التالية في ترتيب الدور الثاني، فإنها ستتنافس في تصفيات نهائية خاصة لكأس آسيا، وسيأهل منها 11 منتخباً إلى البطولة القارية، فيما ستكون البطولة الأخيرة من نصيب الإمارات الدولة المضيفة، حيث تشهد كأس آسيا 2019 مشاركة 24 منتخباً، وذلك للمرة الأولى في تاريخ البطولة القارية. ورأى رئيس الاتحاد اللبناني

يبدو أن القدر مصر على أن يجمع منتخبات لبنان وكوريا الجنوبية والكويت ضمن مجموعة واحدة. فقد أوقعت قرعة الدور الثاني من تصفيات آسيا المؤهلة إلى مونديال 2018 في روسيا، وفي الوقت ذاته لنهائيات كأس آسيا 2019 المنتخبات الثلاثة في المجموعة السابعة إلى جانب منتخب لاوس وميانمار. سيقام الدور الثاني بنظام الدوري من مرحلتين بين 11 حزيران 2015 لغاية 29 آذار 2016، فيتأهل صاحب المركز الأول في كل من المجموعات الثماني إلى جانب أفضل أربعة منتخبات تحصل على المركز الثاني



نتظر لبنان مهمة صعبة امام كوريا (محمد رساتن - اف ب)

## الكرة الآسيوية

# خسارة ثقيلة للسلام زغرتا في عُمان

أخبار رياضة

### المنافسة في «درجها لما تنعاد»

في ذكرى 13 نيسان، شارك مئات من الشباب والشابات في النشاط الذي نظّمته جمعية «لونغوس» تحت عنوان «درجها لما تنعاد» للدراجات الهوائية في بيروت، وذلك أمام المتحف، بحضور مؤسس الجمعية المهندس زياد عيس ورئيس لجنة الشباب والرياضة النيابية النائب سيمون أبي رميا.

الدراجون القادمون من مختلف المناطق اللبنانية انطلقوا في جولة استعراضية يتقدّمها العلم اللبناني، حيث ساروا على خطوط التماس السابقة في بيروت، تاركين منهم على رفض الحرب الأهلية. كذلك شارك شبان فلسطينيون من مخيم عين الحلوة في هذا النشاط كموقفٍ منهم يعبر عن عدم الانزلاق إلى أي صراع داخلي، على غرار ما حدث إبان الحرب المذكورة.

### ثلاثة مواجهات ببيلوس والتضامن اليوم

تقام اليوم الساعة 18:00 المباراة الثالثة بين ببيلوس وضيقة التضامن الرزوق، ضمن «بلاي أوف» بطولة لبنان لكرة السلة، وذلك على ملعب قرية الرئيس ميشال سليمان.

وقرر الاتحاد اللبناني إجراء تعديل على موعد المباراة التي كانت مقررة الجمعة، علماً بأن ببيلوس يتقدّم في السلسلة بانتصارين نظيفين، بينما شارك التضامن حتى الآن بخمسة لاعبين فقط بسبب اعتكاف لاعبيه الآخرين لعدم حصولهم على مستحقاتهم المالية.

الجيد الذي اعتاد الفريق تقديمه مع التسجيل وخطف النقاط. وأعرب قائد النجمة عباس عطوي، عن أمله طي صفحة الهزائم الآسيوية الماضية وفتح صفحة جديدة تعكس الواقع الحقيقي والجيد للنجمة، مؤكداً أن عامل الأرض سيكون مساعداً له ولزملائه على تقديم العروض التي تسهم في مصالحة الفريق مع الجمهور الوفي والرائع.

وتشدّد مدرب الفريق البحريني الكرواتي برانكو كارانشيتش، على ضرورة الفوز للمحافظة على بقية أمل لديه بالتأهل، شاكرًا النجمة على حسن الاستقبال والضيافة. ولفت إلى ضرورة عدم الاستهانة بالنجمة صاحب الصيت الذائع عربياً وآسيوياً. وتمنى أن يقدم الفريقان عرضاً لائقاً بهما.

ورأى قائد فريق الرفاع البحريني عبد الله الشلال، أن فريقه قادم إلى لبنان وعينه على الفوز، وأن أرض الملعب هي التي ستحدد النتيجة. (الأخبار)

عامل الأرض رغم صعوبة المباراة. وأشار بوكير إلى معالجته بعض الثغرات التي تكمن في عدم اكتمال التفاهم بين المهاجمين، وإضاعتهم الفرص السهلة للتسجيل أمام المرعى، متمنياً تقديم العرض

البحريني، ما يكسب لاعبيه المزيد من الثقة بالنفس، وهذا سينعكس على المباريات الباقية في الدوري، وذلك رغم غياب الجمهور الذي يعتبره اللاعب رقم 12. وشدد بوكير على ضرورة الاستفادة من

تلقي فريق السلام زغرتا خسارة قاسية أمام مضيفه النهضة العماني 1 - 4 ضمن الجولة الرابعة للمجموعة الأولى في كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. وسجّل أهداف النهضة علي الشيخ أولد فولاني هدفين، ومنصور النعيمي الأرجنتيني لوкас غالان من ركلة جزاء.

وفي المجموعة الرابعة، يستضيف النجمة فريق الرفاع البحريني، اليوم الأربعاء عند الساعة 17:00 على ملعب صيدا، من دون جمهور بناءً على طلب الجهات الأمنية. وينتصر المجموعة الكويت الكويتي برصيد 7 نقاط بفارق الأهداف أمام الجيش السوري بسبع نقاط أيضاً، يليهما الرفاع البحريني بثلاث نقاط والنجمة الرابع بلا نقاط.

وعقد أمس المؤتمر الصحافي لمدربي الفريقين وقائديهما في فندق غولدن تولايب. وأوضح مدرب النجمة نيو بوكير، أن فريقه سيبدل قصاره لتحقيق الفوز على ضيفه

مدربي النجمة والرفاع مع قائدي الفريقين قبل المؤتمر الصحفي (عدنان الحاج علي)



## استراحة

### نتائج اللوتو اللبناني

14 41 30 28 24 16 2

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1291 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الاربعة: 2 - 16 - 24 - 30 - 41 الرقم الإضافي: 14

■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة)

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الاربعة:

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الاربعة:

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

55,534,140 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 18 شبكة

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 3,085,230 ل.ل.

■ المرتبة الرابعة (اربعة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

55,534,140 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 961 شبكة

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 57,788 ل.ل.

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

121,352,000 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 15,169 شبكة

- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,459,751,016 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 64,275,815 ل.ل.

### نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1291 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الرابع: 53005

■ الجائزة الأولى:

- قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.ل.

- عدد الأوراق الاربعة: 1

- الجائزة الفردية لكل ورقة: 75,000,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 3005.

- الجائزة الفردية: 900,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 005.

- الجائزة الفردية: 90,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 05.

- الجائزة الفردية: 8,000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

### 1973 sudoku

4			7	3				
	8							9
		3	8	1		2	6	
	9	4	1			7		
		8					4	
1		8	3			6		
6								
	3	2	6	9	1			
	1	3	9		2			

### حل الشبكة 1972

6	9	7	3	4	8	2	5	1
5	8	4	9	2	1	7	3	6
3	2	1	6	7	5	4	9	8
4	6	2	8	1	3	5	7	9
9	7	5	2	6	4	1	8	3
1	3	8	7	5	9	6	4	2
8	4	6	1	9	7	3	2	5
2	5	3	4	8	6	9	1	7
7	1	9	5	3	2	8	6	4

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### كلمات متقاطعة 1973

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

### أفقياً

1- مدينة تونسية من أقدم المدن بعد العاصمة - قلم - 2- مدينة ألمانية تُعد العاصمة الاقتصادية للبلاد - 3- قاعدة جوية لبنانية - أداة إستثناء - 4- الدراجة النارية بالأجنبية - 5- ينظروا ويشاهدوا - والدة - 6- ضمير منفصل - فشلت وسقطت في الإمتحان - 7- للتمني - حانوت أو متجر صغير يُقام في سوق أو على الطريق - جنس حبات خبيث جداً - 8- صراع وقاتل - رجل أسطوري اشتهر بالحمق والبلاهة تنسب إليه نوادر وفكاهات - 9- حرف تحقّق - عائلة ممثل كوميديا مصري - 10- دولة آسيوية أو جمهورية إتحاد ميانمار - مدينة إسبانية متنازع عليها مع دولة المغرب

### عمودياً

1- منبسط في فلسطين بين المتوسط وخليج العقبة شرقي سيناء - 2- صرخة وصيحة بالأجنبية - عاصفة بحرية - نوتة موسيقية - 3- مدينة أثرية سورية ترقى للعصور الهلنستية والرومانية والبيزنطية والإسلامية - 4- حروف صغير - عملة عربية - 5- عُمر - بحيرة في كينيا كانت تُعرف سابقاً باسم رودولف - 6- مدينة يابانية ومرقاً هام تعرضت لقصف جوي عنيف خلال الحرب العالمية الثانية - 7- يخسر كل أمواله وأزواجه - من الحبوب - وضع خلسة - 8- قصص تحتوي على عديد من الشخصيات - كبس يُخاط في جانب الثوب من الداخل ويُجعل فمه من الخارج - 9- مقياس مساحة - في القميص - ثُبّت الخبز وطابق الواقع - 10- مهنة من يتنقل الأحمال بالاجرة - العاصمة الإدارية لمحافظة ظفار في عُمان

### حلول الشبكة السابقة

### أفقياً

1- كارمن - رس - 2- لوساكا - فلو - 3- ولنغتون - ود - 4- دم - سافاك - 5- كفر - سانا - 6- الفرند - رد - 7- اح - أضناك - 8- يوح - ليلي - 9- فا - نس - آزاد - 10- ريمون صليبيا

### عمودياً

1- كلوديا شيفر - 2- اولم - واي - 3- رسن - كفاح - 4- ماغي فرح - نو - 5- نكت - رن - لسن - 6- اوس - داي - 7- ناس - ضلال - 8- سف - فارينزي - 9- لواندا - اب - 10- فودكا - كندا

### مشاهير 1973

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

لاعب كرة قدم معتزل هولندي الجنسية كان يُعتبر من أقوى لاعبي الإرتكاز في العالم بفضل قوته الجسدية وتلقه الدفاعي والهجومى والتكتيكي. دُرّب المنتخب السعودي

4+5+3+2+7+9 = أرخبيل إسباني سياحي ■ 6+1+8 = ضد آمن ■ 11+10 = جواب

حل الشبكة الماضية: شريف السعيطي

إعداد  
نور  
مسعود

# من صنّاع العصر الذهبي للمسرح اللبناني

## سيرة

بين ولادة ندم عليها، واختياره الفن الذي اعتبره خطأ لكنه لم يندم عليه، أكثر من 40 عاماً شكّلت مسيرة أحد أهم المسرحيين العرب، وأبرز رواد المسرح اللبناني الحديث. انطلقاً ريمون جبارة (1935 - 2015) أمس في «مستشفى بحنس»، تاركاً شيئاً منه في كل الأعمال التي قدمها على حد تعبيره، جدلية الفقير والمثقف والأحلام المحيطة، الموت، الرغبة، القمع، اللعبة السلطوية، وصاية رجال الدين والله، عيوب المجتمع، وعثية الوجود... كلها تيمات ارتكز عليها نتاج أحد رواد المسرح العبثي في العالم العربي. الممثل ثم المؤلف والمخرج اللبناني ولد في قرنة شهوان عام 1935. في مدرسة «راهبات القلبين الأقدسين»، اكتشف حبّ التمثيل، فدأب على المشاركة في المسرحيات التي كان يخرجها المختار وفق ما قال لنا في مقابلة سابقة (الأخبار 2011/2/21). بعد سنوات، انتقلت عائلته إلى بيروت حيث التحق بمدرسة «الحكمة» في الأشرفية، لكنه لم يكمل الشهادة الثانوية بسبب مرض والده الذي دخل «الدوائر العقارية حاجباً وخرج منها حاجباً فيما اغتنى آخرون». ظلّ حلم خشبة يراوده من دون أن يصارح أهله به إلى أن أتته الفرصة عام 1961. ضمن أنشطة «مهرجانات بعلبك الدولية»، كان صديقه المسرحي منير أبو دبس يدير «معهد التمثيل الحديث» الذي سيصبح لاحقاً «مدرسة بيروت للمسرح الحديث». لعب هذا الفضاء دوراً أساسياً في النهضة المسرحية خلال ستينيات القرن الماضي، مع أسماء من أمثال أنطوان ولطيفة ملتقى، ورضا خوري، وميشال نبعة، وشكيب خوري، ويعقوب الشدرابي... في ذلك العام، أتاح له أبو دبس فرصته الأولى، فجسد دور «كريون» في مسرحية «أنتيغونا». لاحقاً، حين وقعت القطيعة بينه وبين أبو دبس، انضم إلى أنطوان ملتقى الذي أسس «حلقة المسرح اللبناني»، وأدى أدواراً رئيسية تحت إدارة ملتقى وبيرج فازيليان. تزامناً مع ذلك، بدأ بتدريس المسرح في «الجامعة اللبنانية» ثم «جامعة الكسليك» التي بقي فيها حتى أيامه الأخيرة. بعد تجاربه التمثيلية، خاض غمار التأليف لأنه اعتبر أنّ الممثل هو أفضل من كتب للمسرح. هكذا، قدّم باكورته «لتمت ديسدمونة» التي ألفها وأخرجها على مسرح بعلبك عام 1970 واعتبرها الأحب إلى قلبه لأنّ النقاد رأوا أنه نسف فيها قواعد المسرح من أوله إلى آخره. بعدها، توالى أعماله مع حفنة من الممثلين البارزين: الراحلة رضا خوري، الراحل فيليب عقيقي، كميل سلامة، رفعت طريبه، جوزف بونصار، والجيل اللاحق أي غابريال يمين، جوليا قصار، رندا الأسمر... فقدم «تحت رعاية زكور» (1972)، «شربل» (1976)، «زرادشت صار كلباً» (1977)، «محاكمة يسوع» (1979)، «قندلفت يصعد إلى السماء» (1980)، «ذكر النحل» (1982)، «صانع الأحلام» (1985)، «من قطف زهرة الخريف» (1992)، «بيكنيك ع خطوط التماس» (1997)، «مقتل إن وأخواتها» (2012). إنتاج «جامعة اللويزة» التي كرمته وأطلقت جائزة باسمه عام 2011... حتى إنّه في آخر أيامه، كان يكتب مسرحية لكميل سلامة يلعبها بمفرده مع حذائه بعنوان «الصباط» وفق ما قال في مقابله الأخيرة مع نديز مشتتف (مجلة «الأمم العام») قبل أشهر. خاض جبارة أيضاً تجارب مرادفة عدة منها مثل برنامج اليوم «ألو سيّتي» على إذاعة «صوت لبنان»، وعموده في ملحق «النهار» الثقافي وإدارته «تلفزيون لبنان» بين أعوام 1986 حتى 1990 التي خرج منها بشلّل نصفي. لقد آمن هذا السوداوي والعدمي بأنّ النص والممثل هما العنصران الأهم في المسرح، وأنّ الفن ينطلق من حالات سوء التفاهم مع الله والناس والحياة، وبأنه لا إبداع من دون وجع، ف«الإنسان الذي يعيش هذه الحالات يصبح فنّاناً. لكن المتّفق مع الله والناس والحياة يكون إما بطيريكاً أو كاهناً أو شيخاً أو نائباً».

\* تقام مراسم الدفن عند الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة في كنيسة الرسولين بطرس وبولس في قرنة شهوان. وتقبل التمازي أيام الأربعاء والخميس والجمعة والسبت في 15 و16 و17 و18 نيسان (إبريل) من الحادية عشرة صباحاً لغاية السابعة مساءً في صالون الكنيسة.

### بيار أبي صعب

المسرحي ريمون جبارة انطلقاً أمس في مستشفى بحنس. سنارة الفصل الأخير - المخملية الحمراء نفسها. أسدلت أخيراً على حياة فنّان خارج السرب، غير قابل للتصنيف، بعد معاناة طويلة مع المرض. لقد تعامل المعلّم مع هذا الوضع الصعب، منذ التسعينيات (إثر إصابته بفالج كانت نتيجته شللاً نصفياً حدّ من قدراته الجسدية)، كما تحايل على الحياة نفسها: بمزيج من السخرية، والشاعرية، والهديان الواعي، والغضب المكبوت، والفطرة (القروية) الشعبية. إنّه سرّ هذا الفنان العفوي الذي التفّ على الوجود، ليكتب مسيرته الاستثنائية التي لم يكن ليتنبأ بها أحد. وحدها تلك الأداة الخارقة التي يسمونها السليقة، وفي رواية أخرى الموهبة، نقلته من عالم إلى آخر مثل المصعد السحري في المسرح الإغريقي، وجعلت من ابن «البلانتون» (الحاجب)، الذي بدأ «موظفًا في (دائرة) المساحة». مثلما كان الشاعر ميشال طراد حارساً للقلعة. أحد كبار الثقافة اللبنانية في القرن العشرين. لذا كانت دائماً علاقة شخصياته بالوجود عمودية ربّما: تخاطب السماوات، وتنحذّي الآلهة، وتهزأ من أصحاب السلطة والنفوذ، بكوات كانوا، أم قادة ميليشيا، أم رجال دين. «ما حاجتنا بالدين إذا لم يكن هدفه إسعاد البشر؟» يسأل

### انتقد السلطة السياسية والطبقية والدينية لكنه بقي في الدائرة التقليدية المحافظة

الراحل زميله ووجيه عساف في الفيلم الذي أنتجته «جمعية شمس» في اليوبيل الذهبي للمسرح اللبناني (2011).

«مسرحي مشكلته مع الله، مع نظام الوجود، المشروع الإنساني نفسه. وهذه الأفكار هواجس منذ صغري، لا أعرف. ربما تربيتي وضعتني في هذا الاتجاه. ربما سنوات المرض في طفولتي المعذبة هي بئر عطائي»، يقول في حديث إلى سليمان بختي بعد مسرحيته «من قطف زهرة الخريف» («النهار»، تموز/ يوليو 1992). أما الأسياد الذين لم يفوت فرصة للاقتصاص منهم، فقد نجد سزهم عند «مسبو عساف»، رب عمل والده الذي كان يمسد شعره صغيراً بفوقيته، وشفقته الجارحة، ووذه الكاذب. كان ريمون الصغير يقبل خاضعاً طبعاً، ويأخذ الإكرامية من

مسبو عساف. لكنّ تمسيد الشعر بات بالنسبة إليه إهانة قصوى، تدجيناً وإذراءً وإذلاً، رمزاً لخضوع «زرادشت» (كميل سلامة) المثقف والدكتور الجامعي الذي صار كلباً (على طريقة الأرجنتيني أوسفالدو دراكوني الذي استوحى منه رائحته «زرادشت صار كلباً» 1977).

لن يشفى ريمون - لحسن الحظ - من حقه الطبعي، فقد أقسم في سزه ألا يمسد أحد شعره عندما يكبر. ذات يوم، دخل إلى المسرح «بالمصادفة» كما كان يجب أن يردد بفضل منير أبو دبس، مستعيداً تجارب الطفولة والمراهقة في مسرحيات الضيعة، ليجد هنا حصانته، ويهتدي إلى ذاته الحقيقية. فاجأ الجمهور ممثلاً أولاً، ثم «مؤلفاً» بالمعنى الأشمل، أي مخرجاً ومؤلفاً ومصمماً لأعمال العربي. لن يخضع أحد، بعد ذلك، هذا الوحش المتّمرد الذي سيردّ بالمسرح على ظلم العالم، وخطله، وعيوبه، وصغائره. مسرح لامعقول، يجمع بين عبثية فرناندو أرابال الجنائزية، وغرائبية فريكو فليبي، من دون أن

ننسى الحزن الاحتفالي الذي يرشح من عالم البولوني تاديوش كانتور بين أشباح طفولة كئيبة، وأعباء الحروب، وأطياف الموتى، وطغيان رجل العسكر ورجل الدين. مسرح مزعج، يصعب تصنّفه في خانة، ولو أن صاحبه الذي انتقد رجال الدين، وأصحاب السلطة، والتقط غضة المهتمّين والضعفاء، بقي في الدائرة الانعزالية، وانزلق إلى العنصرية أحياناً، من دون أن يتخلّى عن تمرّده. تلك واحدة من المفارقات الإشكالية التي تصنع فرادته. ليس هذا تحديد الفوضوي البييني؟ «بيي مات» تصرخ (الراحلة) رضا خوري ممثّلة الأيقونة، في «قندلفت يصعد إلى السماء» (1980، مستوحاة من «احتفال بزنجي مقتول» لأرابال). «اليش قد يش كان عمرو؟» يسأل كميل سلامة. وبعدها يعرف الإجابة، يضيف هذا الممثل المميّز الذي جسّد جبارة طويلاً، وكان صنوّه و«قرينته» على المسرح: «يا حرام شو بيكون ضجر بحياته». هذا المشهد يأخذ اليوم بعداً آخر، مثل مشاهد كثيرة من أعمال ريمون جبارة حاضرة بشكل مدهش

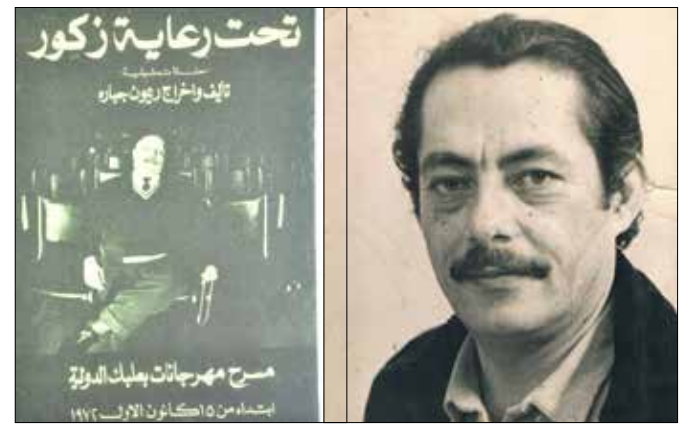
## «إن وأخواتها» آخر أعماله ذلك الـ

العزف، كان يتوقف أحياناً ويضع أذنه على البرق ليستمع إلى سزه ابنه. اليوم نضع أذننا على خشبة المسرح صامتين لنستمع إلى أثر ريمون جبارة فوق تلك الخشبة، إلى جزء أساسي من تاريخ المسرح اللبناني، إلى أبي العبث اللبناني. خلال اللقاء الأخير إياه، تحدث جبارة عن فطرته في كتابة مسرحه: «لم أتعلّم المسرح، لكن مثلما شعرت، فعلت. أنا بعمل مسرح لاتسلي». لم يكتب يوماً نصّاً مسرحياً كاملاً، بل كان يلج التمارين مع الممثلين مع ورقة أو اثنتين. أمّا الباقي، فكان يلد على الخشبة. اختار

العمل مع ممثلين محددين وثابر على العمل معهم، لأنه أحبهم، وكان يكتب لهم الأدوار خصيصاً، منهم: جوليا قصار، غابريال يمين، رفعت طريبه، رضا خوري، فيليب عقيقي، كميل سلامة، رندا الأسمر، ومادونا غازي... الجميع حوله كان يعمل معه بحب وثقة عمياء. أحد أهم مؤسسي المسرح الحديث في لبنان، لم يعنه يوماً الهدف أو الرسالة في المسرح، بل صنع مسرحاً عن الإنسان، وهمومه وأوجاعه وأفراحه. صنع مسرحاً يخاطب جميع فئات الجمهور من النخب إلى العريض.

### روي ديب

صمت فوق خشبة المسرح اللبناني: مات ريمون جبارة. ذلك الصمت الذي أحبه جبارة ومنحه أربع دقائق كاملة في خطوة اعتبرها بعضهم جنونية في مسرحية «لتمت ديسدمونة» (1970). وكما قال لنا في آخر لقاء معه عام 2012 في «مسرح مونو» خلال افتتاح عرض «مقتل إن وأخواتها» (الأخبار 2012/12/13)، فإنه تعلم هذا الصمت من عازف آلة البزق البدوي مطر محمد. كما فعل أبوه، قام محمد بدفن سزه ابنه داخل بزقه. وخلال



في «مقتل إن وأخواتها»، يستعيد الصرام بين الكادح المهقش والمثقف الفاشل (مروان طحطح)

# ي ريمون جبارة يصعد إلى السماء

## شهادة

### بصمة الرفض والمعاناة والسخرية

جلال خوري\*

كان دائماً يغرد خارج السرب، من البدايات حتى النهاية. في الكتابة، في المسرح، في الصحافة، في السلوك، في الحياة... فكانت أعماله تتمحور دائماً في دائرة خاصة به، بعيداً عن المفاهيم المألوفة. صعد على خشبة، ونزل منها وحيداً، هامشياً. لم أنس تجسيده لشخصية راسكلكيفوف في مسرحية «جريمة وعقاب». كما أتذكره جيداً في العديد من الأدوار التي دمغها بمقاربتة الخاصة. فغالباً ما حملت أعماله بصمة الرفض والمعاناة والسخرية. هذه السخرية التي لم تفارقه لحظة... حتى عندما كنا معاً في طائرة تجنح يميناً ويساراً تحت تأثير العاصفة. تمكّن من جمع حوله نخبة من الفنانين القادرين الذين تعاونوا معه حتى لا أقول تفانوا من أجله، لنقل فنه الصعب إلى الجمهور الذي أراد: النخبة. وتبقى «تحت رعاية زكور» في نظري أكثر أعماله تأثقاً، وتميزاً وتعبيراً لرؤيته الخاصة.

\* مسرحي لبناني

### الإبداع من رحم الوجد

رندا الأسمر\*

ريمون جبارة بطل، هو أب لا نظير له لكل شباب المسرح وطلابه، وكل الذين عملوا معه في المسرح. إنّه جبار جبار عاش 26 سنة مصاباً بفالج، ولم يتوان عن العمل الفكري والإبداعي والكتابي والإخراجي، أكان في الإذاعة والجريدة والمسرح. لعل العزاء الكبير أنّه أكثر مسرحي كرم في لبنان في حياته. ما كان يتكابر على أي تكريم من أي مصدر أتاه. كان يفرح، ويفرح الناس بحضوره، وأعتقد بأنه وبينه وبين نفسه كان وحيداً بامتياز. هذه الوحدة هي التي أبقّت الفنان حياً فيه. حزن عتيق أبقى الفنان بداخله، لذا كان يكتب ويقاوم كل شيء وكل بشاعة حوله، كان يجاهر فيه ويحاربه بكتابات ومسرحة. كان إنساناً ثائراً على الحياة العادية التي يعيشها ويرضى بها الناس. كان يؤمن بأنّ الإنسان يستحق حياة أفضل، يستحق أن يحلم ويحب ويعيش بكرامة، وبحرية، التي تعدّ أدنى الحقوق في البلاد المتحضرة. أما عن الجاه والمقامات، فكان متواضعاً جداً. لا ينسى رفاقه في أكثر لحظات مجده، بل يبرزهم ويشكر طلابه، وظلّ يتذكر رفاقه الذين رحلوا ويبيكي عليهم. كان همّ ريمون الإنسان المظلوم والفقير أينما كان. كان فنه موجّهاً إلى هذا الإنسان. كان زاهداً في الدنيا، ومتكابراً على الوجد وعلى سوء التفاهم، وكان عفويّاً صاحب نكتة. كان في مرضه لا يتذمر ولا يتباكى على نفسه. في أيامه الأخيرة، كان يذهب إلى «جامعة الكسليك» على الكرسي المدوّب، وكان طلابه يحملونه إلى الصف لإلقاء محاضراته ثم يعيدونه إلى السيارة. لقد عاش الحياة ببساطة فظيعة، حتى إنّه عندما نال وساماً فرنسياً في الثمانينات، قال إنّه أخذه كي يفرح والده! كان يتفاخر بأنه لا يحمل شهادات عالية ولا يخجل من ذلك لأنّه رأى أن الفكر والتأمل في الحياة وتفصيلها هما ما يصنعان إنساناً مبدعاً وطبعاً هناك الوجد. كان دائماً يردد أنّ لا فن من دون وجد. فالوجد هو الذي يحوّل الفن إلى لحظة جمال وإبداع. وكان يردد دوماً أنّ الحياة نفق، وعلى الإنسان الرأفة بأخيه في هذا النفق الدامس. أنا أفتخر بأنني كنت تلميذته وعملت معه، وعشت على عهده وعصره.

\* ممثلة لبنانية



ملهمته (رحلت بفارق 4 أيام، 18 أبريل، قبل 14 عاماً)، الراحل فيليب عقيقي، كميل سلامة، رفعت طريبيه، منير معاصري، موريس معلوف، جوزيف بو نصار... ثم الجيل اللاحق غابرييل يمّين، جوليا قصار، رندا الأسمر...

أخرج خلال السبعينيات والثمانينات أعمالاً أساسية قوامها العبت واللامعقول، مستعيداً ثيماته الأثيرة: الموت، الرغبة، القمع، العجز الجنسي، الفشل، اللعبة السلطوية، القمع، الهوة بين المثال والواقع، التفاوت الطبقي، التمرّد الفردي، الإحباط، تخبط الأفراد في المتاهة، وصاية رجال الدين والسلطة، قيود المجتمع المريض، وعبثية الوجود... أعطى جبارة المسرح العربي واللبناني بعض روائعه: «تحت رعاية زكور» (1972)، و«زادشست صار كلباً» (1977)، و«دكر النحل» (1982)، و«صانع الأحلام» (1985)، إضافة إلى مسرحيتين تدوران في فلك الدين، على خلفيّة الحرب الأهلية: «شربل» (1976)، و«محاكمة يسوع» (1979). انقطع سنوات عن المسرح قبل أن يعود مع «من كطف زهرة الخريف» في إعادة افتتاح «مسرح بيروت» (1992). العمل المذكور كان فيه قدر كبير من المرارة والسوداوية، واعتبره النقاد وصيته... ثم جاءت «بيكنيك ع خطوط التماس» (1997) لتعكس وهنا واضحاً، لم يقض على النفس الساخر الذي وظفه طوال السنوات الأخيرة في كتابة المقالات (المثيرة للجدل، مع سقطات مقلقة أحياناً)

في الملحق الثقافي لجريدة «النهار»، وكان آخر ما قدّمه للخشبة «مقتل إن وأخواتها» (2012)، ويتناول فيه بشكل غير مباشر انهيار العالم القديم، عالمه من خلال تلك المواجهة العنيفة كالعادة بين السمكري («مخطوط» غابرييل يمّين)، والأستاذ «ماتر» (رفعت طريبيه) المثقف المسكون بالمرارة والعقم والفشل والقطيعة مع الواقع. مواجهة تنتهي - على طريقة «فاندو ولير» مسرحية أربال - بفعل القتل الرمزي، كوسيلة الاقتصاص والإحتجاج (والخلاص) الوحيدة المتبقية.

أبدع ريمون جبارة أعمالاً فلسفية قبل كلّ شيء، كل مسرحية له مانيفستو ي طرح أسئلة جمالية، أسئلة مسكونة بهواجس وجودية، وفردية، تواجه النظام القمعي بلغة هذيانية، بوعي متمرد للعالم. إبداعه كان ثمرة تجربة حياتية تبدأ من الشخصي لتعانق العام، وتصبّ في الوجدان الجماعي لمعاصريه. وحكايته حكاية فريدة في تاريخنا الثقافي، اليوم سنصق في الجنازة، لفنان استثنائي يختصر أوجاعنا وتناقضاتنا وأحلامنا الضائعة.



الأهلية. فنان على حدة بأسلوبه، ونظرته إلى العالم، بكلمته اللاذعة وعبثيته، وتمرّده، وشعريته، وجمعه بين الفجاجة السوقية والجمالية المترفة. برز ممثلاً من الطراز الرفيع في إدارة مخرجين كبار مثل منير أبو دبس (كربون في «انتغونا» سوفولك، وراسكلكيفوف في «جريمة وعقاب» دستوبفسكي، 1962) وأنطوان ملتقى (ريتشارد الثالث، شكسبير)، ولطيفة ملتقى («وصية كلب»)، وبيرج فازليان («العبة الختار»، «الزرنلخت» لعصام محفوظ)... لكنّه للأسف سرعان ما أقلع عن التمثيل ليقف من الجهة الأخرى. ابتداءً من عام 1970، مع باكورته «لتمت ديسدومنة»، أبداع مسرحه الخاص، مسرحاً يشبهه في كل شيء، بعوالمه، وموضوعاته، ولغته، وصوره، وحواراته... يشبهه في التمثيل والإخراج، وتكشف خشبة المتكشفة التي تقوم على نص وممثل ومناخات بصرية أشرك فيها تشكيليين كباراً مثل الراحل الفونس فيليبس. هكذا وضع جبارة نفسه في كل شخصياته، وفي كل مثلاته وممثليه: رضا خوري التي كانت

في ذاكرتنا. يا حرام ريمون جبارة! ليس تماماً. ليس للأسباب نفسها على الأقل. لعلّه، رغم عبء المرض، وانحسار الطاقة الإبداعية في السنوات الأخيرة، لم يجد وقتاً للضجر، هو الذي أمضى عمره يستفّر معاصريه بمزيج من القسوة والرفقة، ويستهنّز بالواقع، ويتحدّى السائد من دون أي انعاء «ثوري» بالمعنى الذي يمليه الوعي السياسي. رائد المسرح العبثي في لبنان والعالم العربي الذي حيّ فيه الناقد والمنظر ميشال كورفان «ذلك الفنان الفطري»، لم يدرس المسرح، ولم يأت الفن من الثقافة والمعرفة، بل من المخزون الشعبي، ومن طاقة إبداعية تشبه اللينابيع الصافية. يقول ريمون إنّه تعلم من مطر محمد فضيلة الصمت في المسرح. وهو يلتقي مع عازف البرق «العجري» في تلك النزعة الفطرية التي اكتسبت تعمة الخلق عن طريق «السماع»، وطوّعت القواعد بقوة الوحي والموهبة والممارسة. برحيل ريمون جبارة نخسر واحداً من كبار المسرحيين العرب ومن أهم رواد المسرح اللبناني الحديث الذي عرف أوجه في السبعينيات عشية الحرب

## لقاء في «مسرح هونو»

”

صنع مسرحاً عن الإنسان، وهمومه وأوجاعه وأفراحه

“

اختار لغة بسيطة وساخرة يختزن فيها أسئلة عميقة عن الإنسانية، ما جعل مسرحياته حيّة ومعاصرة حتى اليوم. رغم معاناته من عوارض صحية في أواخر سنوات حياته، إلا أنه سخر من مرضه وتابع العمل، كتابة وإخراجاً. في أحد مقاهي قرنة شهبان، حول طاولة إلى مكتب يتابع فيه كتابة المسرح. وإن كانت بعض الكلمات تبدأ على الورق وتنتهي على الطاولة، بسبب الشلل النصفي الذي أصابه، إلا أن الممثل وصديقه العزيز غابريال يمّين كان يعاونه على إعادة نسخ النصوص. في

«مقتل إن وأخواتها»، ورغم حالته الجسدية السيئة، أرى أن يغيب عن لجة الافتتاح. أراد أن يرى الممثلين على خشبة، هو الذي يعشق التمثيل ولطالما قال إنّ الممثل فيه يبقى أقوى من الكاتب والمخرج. يومها قال لنا: «أريد أن أتابع العرض كي أضحك على أخطاء الممثلين». ذلك الرجل عرف كيف يضحك، ويعشق المسرح، ويتسلى في خلق مسرحه. نصمت اليوم لفقدانك، ونسخر من الموت الذي. وإن خطفك منا. لن يستطيع أن يسلبنا الإرث المسرحي الذي تركته لنا. يا «صانع الأحلام» وداعاً.



## نزيه أبو عفش يوهيات ناقصة

### من غير المعقول

أولئك الذين أجلسوني على الخازوق كل هذا الوقت،  
أولئك الذين ضحكوا وشميتوا،  
أولئك الذين صفقوا وقالوا: خذ!  
من غير المعقول أن يكونوا أشراراً إلى هذا الحد  
بحيث لم ينتبهوا إلى أنني كنت أتألم وأحلم الموت.  
أولئك الذين... أولئك الذين لم...  
لابد أنهم (على الأقل بسبب أصولهم البشرية)  
كانوا يعتقدون أنني ألعبُ «الألم»  
ويظنون أنني... أتسلى.

2014/7/1

### ... لا أسف!

ثمة. هنا وهناك،  
في هذا العصر كما في سواه،  
ناس عاجزون عن الهزيمة.  
نعم! أنا أكن لهم خالص الاحترام.  
ولكنني، بدون أي أسف أو ضغينة،  
لست واحداً منهم.  
...  
كل ما أعرفه وأستطيع القيام به:  
ألعبُ الحياة  
وأحلم البقاء في عداد مغلوبها.

2014/7/2



احتفل البنغال أخيراً باليوم الأول من سنتهم الجديدة التي تحمل الرقم 1422. الاحتفالات  
عقدت شوارع مدينة دكا، حيث طغت على الأجواء الموسيقى الصاخبة، والملابس  
المبهجة، والألوان الصارخة. (زكير حسين شوهوري - الأناضول)

صورة  
وخبير

## بانوراما

### «مهرجان ربيع بيروت»: من وثقافة... وسياسة

#### عبدالرحمن جاسم

في القاعة الزجاجية في وزارة السياحة (الحمرا)، أطلقت «مؤسسة سمير قصير» نشاطاتها السنوية في ذكرى استشهاد الصحفي سمير قصير، بحضور وزير السياحة ميشال فرعون، ورئيسة الجمعية الإعلامية جيزيل خوري، والسيدة نورا جنبلاط، والنائب سيرج طورسركسيان. أشارت خوري إلى أنه في الذكرى العاشرة لرحيل زوجها، سيتضمن «مهرجان ربيع بيروت» 25 نشاطاً بين الثقافة والسياسة والفن، على أن يبدأ في 3 أيار (مايو) ويستمر حتى 6 حزيران (يونيو). في اليوم الأول، ستقام ندوة في نقابة الصحافة اللبنانية عن حرية الصحافة والإعلام، تزامناً مع «اليوم العالمي للصحافة»، وفي



#### الكسندر بوليكيفيتش: ما فيش احلى من البلدي

من اليوم وحتى 6 من أيار (مايو) المقبل، ستكون على موعد مع الراقص والكوريغراف اللبناني الكسندر بوليكيفيتش (الصورة). تحت عنوان «بلدي يا واد»، سيطل «ألكس» على خشبة مسرح «مترو المدينة» في عرض يحمل توقيعاً لجهة الرقص والكوريغرافيا، فيما الإضاءة والسينوغرافيا لعلاء ميناوي، والإخراج الفني لغنى سباعي، تصميم الأزياء لكريكور جابوتيان. أما الفرقة الموسيقية، فتتألف من أدهم أبي فراج (غناء)، وفرح قدور (عود)، وسماح أبي المنى (أكورديون)، وناجي العريضي (طبل)، وإليانا عوض (طبل)، وعلي الحوت (دف/رق)، وجورج الشيخ (ناي)، إضافة إلى «البت كيداهم» (لينة سحب)، وضيعة الشرف رنين الشعار.

«بلدي يا واد»: اليوم - 21:30 - مترو المدينة - الحمرا - بيروت. للاستعلام: 76/309363

نادي لكل الناس  
nadi lekol el nas

حلّاج الأمل

أمسية غنائية  
بشار زرقان

١٧ نيسان ٢٠١٥ الساعة الثامنة والنصف على مسرح بابل  
للحجز: مكتبة جيلار 01/343101 كافييه مزيان 01/740608

الأخبار | السنبلة | السحفر | مزيان



## نقطة على السطر

### البقم العمياء وذهنية العصر

النقطة التي يتقاطع فيها زمن ما، مع مكان ما، هي... "العصر".

من سمات الوجود أن نعيش ما يطلق عليه الألمان تسمية "ذهنية العصر" أو "Zeitgeist".

في كل عصر، يعرب البشر عن آراء، ويتبنون مواقف يظنون انها نابعة من تفكيرهم الخاص، فيما هي في الواقع تأتيهم كنتيجة من "ذهنية العصر".

ليس الأمر بالقدر المحتوم، بل يمكن أن يقال إنه تيار شديد القوة من الصعب مقاومته. لذا تجد أن لكل عصر خصائصه، لغته، أشكاله، ألوانه، عمارته، تعرفه من تسريحة الشعر، والثياب أحياناً...

حتى دون أن ندري، نعيش هذه "الذهنية" ونظن أنها أفعال شخصية، بينما هي في الحقيقة فعل جماعي يتم إسقاطه بنسب متفاوتة على فرديتنا.

■ ■ ■

منذ أمد، يتطرق الكثير من المؤرخين وعلماء النفس والاجتماع والاقتصاد إلى مفهوم يسمونه "البقعة العمياء".

يخلصون إلى أن لدى جميع العصور بقعتها العمياء... وعصرنا مهما بلغ من التقدم والتطور، لن يشكل استثناء لهذه القاعدة. ثمة جوانب كثيرة من الواقع الذي نعيش تفاصيله اليومية نعجز عن رؤيتها. غالباً ما يسأل كثير منا بعد سنوات كيف أمكنني ألا أرى ذلك، أو كيف كنا أو كانوا يقومون بذلك؟ تساؤلات مصحوبة بنوع من التعجب، لم يدركه أهل وقت معاشته.

إننا نرى أموراً لم يرها أسلافنا، ولكن ثمة أمور كانوا يرونها ولم نعد نراها، وثمة على وجه الخصوص أمور كثيرة سيرها أسلافنا ولا نراها نحن بعد، بما أنه لدينا "بقعنا العمياء".

■ ■ ■

في لبنان اليوم، نعيش "خارج العصر". نعيش "ذهنية العصر" الخاصة بهذه المنطقة من العالم فحسب... مساحة ضيقة وتضييق. أن يقال بالعامية "وين صار العالم... وليك وين نحن"، فهو بحد ذاته دليل على "ذهنية العصر" الخاصة التي نعيشها اليوم.

أن يصبح حلم أغلب الشباب اللبناني (الرأس المال الفكري الحقيقي للبلد) العمل في الصحراء (دبي نموذجاً) فذلك أكبر دليل على أننا نعيش "ذهنية العصر"... الخاصة. "ذهنية العصر" المسيطرة على اقتصاد لبنان اليوم هي اليأس والانتظار... تماماً كالفارق في السلوك بين مالك جديد لعقار جميل، ومسافر في إحدى المطارات. الأول يستثمر في المستقبل، والثاني ينتظر بانتظار وجهته النهائية.

لا يبني وطن أهله ينتظرون. ذلك هو المقتل الذي يصيب اقتصادنا الوطني... بتنا خارج العصر.

نادر صباغ



وسط بيروت في "أيام المزم" أوائل سبعينيات القرن الماضي



وسط بيروت اليوم

## اقتصاد لبنان والحرب

### اليوم

- 1- عدد السكان (2013) 4,467 ملايين
- 2- إجمالي الناتج المحلي (القيمة الحالية بالدولار الأميركي) 44,35 مليار دولار
- 3- اليد العاملة (2009) 1,2 مليون
- 4- مؤشر التنمية البشرية (2012) 0,745
- 5- نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي (2014) 9870 دولاراً أميركياً
- 6- معدل البطالة (2013) 13%
- 7- القطاع الصناعي 7,5% من الناتج القومي
- 8- القطاع الزراعي 4,8% من إجمالي الناتج الداخلي عام 2009
- 9% من إجمالي الدخل الوطني في لبنان يوظف 5000 من اليد العاملة العالية التخصص يضم 800 شركة معظمها ذات حجم صغير ومتوسط 56,8% صادرات الأعمال المتعلقة بقطاع تكنولوجيا المعلومات من صادرات الخدمات في لبنان
- 9- قطاع السياحة 9,8% من إجمالي الناتج المحلي عام 2011 بشكل مباشر و35% من الناتج المحلي بشكل غير مباشر يوفر 125,000 وظيفة يصل متوسط إنفاق السياح في لبنان إلى 3000 دولار أميركي خلال الزيارة الواحدة وهي أحد أعلى المعدلات في العالم.
- 10- قطاع الإعلام 2,53% نسبة صناعة الإعلام من الناتج المحلي
- 11- قطاع الاتصالات 84% معدل استخدام الخليوي
- 12- معدل التضخم المتوسط 2,6%
- 13- معدل الضريبة على الشركات 15% (الأخبار)

### الأهس

- 1- عدد السكان (1974) 2,126,000 مليون
- 2- قطاع الزراعة (1970) 9% من الناتج المحلي الإجمالي
- 3- قطاع الصناعة (1970) 20% من القوى العاملة
- 4- قطاع السياحة (1974) 15,9% من الناتج المحلي
- 5- نسبة الأمية (1970) 22% رجال و42% نساء
- 6- سكان المدن حوالي 40%
- 7- مستوى الفقر (1970) 50% من السكان تحت خط الفقر
- 8- التعليم 80% من العاملين حاصلون على الشهادة الابتدائية
- 9- قطاع الخدمات (1974) 70% من إجمالي الناتج المحلي
- 10- نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي (1975) 2000 دولار أميركي

# تداعيات انهيار إمبراطورية «القصيبي» تختبر الاستثمار في السعودية

طبقاً للقوانين السعودية. وكسب اثنان من البنوك السعودية دعاوى قضائية ضد القصيبي، لكن المحاكم أوقفت تنفيذها ما دامت المحادثات مستمرة مع الدائنين الآخرين. وكان أحد القضاة السعوديين قال إنه سيكتب البنوك السعودية ليحثهم على الانضمام إلى أي إتفاقية يتم التوصل إليها مع الدائنين الأجانب. وبحسب أحد المشاركين في المفاوضات، فإن البنوك السعودية قد تستمر في المقاومة، ما دامت الحكومة لا تضغط عليهم، وهي لا تضغط. ويعتبر أحد الدائنين الأوروبيين أن المسؤولين السعوديين يرون النزاع خلافاً بين شركات خاصة، على الرغم من أن ضغط الحكومة السعودية هو الحلقة المفقودة لحل المسألة.

مقاموه إلى أن المحاكم في دبي وأبو ظبي والبحرين لم تجد أدلة على وجود تزوير في وثائق القروض. وتطالب البنوك التي تقاضي القصيبي بمبلغ 5,9 مليار دولار. ثلث هذا المبلغ يعود لبنوك مقرها السعودية أو مملوكة من سعوديين، والباقي لبنوك في الخليج أو في مناطق أبعدها، بما في ذلك بنك BNP Paribas، وStandard Chartered. وعلى الرغم من الجهود المبذولة من قبل شركة القصيبي والدائنين لحل المشكلة إلا أن المعضلة تكمن في أن الإطار القانوني السعودي للتعاملات المالية لا يزال بدائياً في ما يخص حقوق الدائنين، وغير واضح في الكثير من الجوانب. فحتى إذا كان الاتفاق ممكناً فلا أحد يمكنه التنبؤ كيف سيتم تنفيذه

قيمته 120 مليون دولار. ومعظم هذه القروض تم تمديدها بناءً على سمعة المدين واسمه، بدون التحقق من وجود السيولة الكافية والضمانات اللازمة لإيفاء الديون. وبدأت المتاعب بالظهور عام 2009 عندما امتنعت البنوك عن إقراضهم أموالاً جديدة. وفي أيار/مايو من العام نفسه أشهر بنك TIBC وهو بنك بحريني مملوك للعائلة إفلاس. في النزاعات القانونية التي تلت هذا الانهيار ادعت شركة القصيبي أنها كانت ضحية عملية احتيال قيمتها 9 مليارات دولار، دبرها الصانع، الذي وبحسب مزاعم الشركة كان يملك سيطرة كاملة على المجموعة المالية المنهارة. أما الصانع، فاعتاد أن ينفي بشكل متكرر وقاطع ارتكابه لأي أعمال مخالفة للقانون. ويشير

في السعودية والتي من شأنها أن تخفف مخاوف أي مستثمر مستقبلاً. بدأت شركة القصيبي مشوارها عام 1940 من صيد اللؤلؤ والزراعة، ثم توسعت نشاطاتها لتشمل الخدمات المالية، وتعبئة المشروبات الغازية، وتجارة إطارات السيارات... إحدى بنات القصيبي المؤسس تزوجت من معن الصانع، ملياردير سعودي من أصل كويتي، وهو رئيس مجموعة سعد، الشركة الاستثمارية البارزة، كما كان سابقاً أحد المساهمين الكبار في بنك HSBC. بعد مصاهرة الأسرة أصبح الصانع مسؤولاً عن الخدمات المالية لشركة القصيبي، واقترض مبالغ ضخمة من الأموال بين عامي 2000 و2009، حتى أن إحدى شركات الخدمات المالية التابعة للشركة اقترضت ما

نشرت مجلة 'ايكونوميست' البريطانية تقريراً عن فضيحة مالية ضخمة طاولت شركة 'القصيبي'، إحدى الشركات العملاقة في منطقة الخليج، منذ ست سنوات والتي لا تزال ارتداداتها تتفاعل حتى يومنا هذا بين دعاوى ودعاوى مضادة، ما يؤثر بشكل جدي في مناخ الاستثمار لدى القطاع الخاص في المملكة. ووفقاً للإيكونوميست، إذا كانت

كح هذه المشكلة يعتبر اختباراً  
لمدى حرص السلطات السعودية  
على اعتماد آلية للتعامل مع  
إخفاقات الشركات

المملكة راغبة في جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية لقطع اعتماد البلاد على النفط، ولتطوير البنية التحتية المحلية، وهو ما يبدو جلياً من خلال الافتتاح المرتقب في نهاية العام الجاري لسوق البورصة في البلاد، والتي ستكون الأكبر في المنطقة من حيث الاستثمار المباشر من قبل الأجانب، فإن حل هذه المشكلة يعتبر اختباراً مهماً لمدى حرص السلطات السعودية على اعتماد آلية للتعامل مع إخفاقات الشركات ولطمأنة المستثمرين الأجانب. وتروي المجلة أنه وبسبب أزمات ديون وأثمان، انهارت واحدة من أكبر الشركات العائلية في منطقة الشرق الأوسط. ويقدر عدد البنوك التي خسرت مليارات عدة من الدولارات منذ أن أفلست شركة أحمد حمد القصيبي وإخوانه (AHAB) عام 2009، بما يزيد عن 100 بنك. ويوضح هذا السيل من الدعاوى والدعاوى المضادة، المقامة في كل من المملكة العربية السعودية، البحرين، الولايات المتحدة، بريطانيا، سويسرا وجزر كايمان، والتي لا يزال القضاء ينظر بها، بعضاً من المتاعب التي تواجهها الشركات ورؤوس الأموال

تطالب البنوك التي تقاضي القصيبي بمبلغ 5,9 مليار دولار



## 9,5 مليارات صفقات الاندماج والاستحواذ في الشرق الأوسط

وارتفعت قيمة صفقات الاندماج والاستحواذ المحلية وضمن نطاق الشرق الأوسط بنسبة 261% لتبلغ 2,4 مليار دولار أميركي. وتصدر القطاع الصناعي قائمة القطاعات الأكثر نشاطاً في الشرق الأوسط، ليستحوذ على 33% من صفقات الاندماج والاستحواذ في المنطقة. وتمثلت أكبر صفقة استحواذ في منطقة الشرق الأوسط خلال الربع الأول من عام 2014 بعرض قيمته 1,9 مليار دولار تقدم به جهاز قطر للاستثمار بالشراكة مع مؤسسة بروكفيلد بارتنر الكندية للقطاعات 'ستوروك هولدينغز'، لشراء حصة في 'كناري وارف غروب'. في ما يتعلق بأسواق الأسهم، استأثرت عروض السندات الثانوية والسندات القابلة للتحويل بنسبة 86% على التوالي من إجمالي النشاط. وجمعت شركة أبار للاستثمار ومقرها أبوظبي 2,2 مليار دولار في مارس من خلال إصدار سندات قابلة للتحويل إلى أسهم في بنك أوندي كريديت الإيطالي.

الأوسط خلال الربع الأول من عام 2015، لتجمع 22,5 مليار دولار أميركي، أي ما يشكل 12,3% من إجمالي الرسوم. وتصدر سيتي بنك قائمة المشاركات في عمليات الدمج والاستحواذ المنجزة، في حين حصل دويتشه بنك على المركز الأول من حيث رسوم الاكتتابات بالأسهم، بينما احتل بنك الإمارات دبي الوطني المركز الأول من ناحية رسوم إصدارات الديون. وشهدت عمليات الاندماج والاستحواذ نشاطاً في الربع الأول. وقادت صفقات الاندماج والاستحواذ الصادرة النشاط بعد ارتفاعها بنسبة 161% عن الفترة نفسها من العام الماضي لتصل إلى 4 مليارات دولار، وهي أعلى قيمة مسجلة بالربع الأول منذ عام 2011. وشكلت عمليات الاستحواذ في الخارج المنفذة من قبل جهات قطرية 48% من إجمالي صفقات الاندماج والاستحواذ الصادرة. أما صفقات الاستحواذ التي قامت بها الشركات الإماراتية والسعودية فشكلت على التوالي 27% و14% من الإجمالي.

أظهر التقرير الذي يصدر فصلياً عن 'تومسون رويترز' و'فريمان للاستشارات حول الاستثمار المصرفي في منطقة الشرق الأوسط أن قيمة صفقات الاندماج والاستحواذ المعلنة في منطقة الشرق الأوسط بلغت 9,5 مليارات دولار أميركي خلال الربع الأول من عام 2015، أي أقل بمقدار النصف من المبلغ المسجل في الربع السابق، لكنها أعلى بنسبة 152% عن الربع الأول من العام الماضي، كما أن قيمة الصفقات تعد أفضل بداية فصلية منذ 2012. وتصدرت دولة الإمارات العربية المتحدة قائمة الدول الأكثر نشاطاً في أسواق الديون بالشرق الأوسط، بحصة تبلغ 78%، تليها المملكة العربية السعودية بنسبة 16%. وتصدر بنك 'أتش أس بي سي' تصنيف الشرق الأوسط لصفقات الاندماج والاستحواذ خلال الربع الأول من عام 2015، بحصة سوقية بلغت 13%.

وبحسب التقرير، استحوز سيتي بنك على معظم رسوم الخدمات المصرفية الاستثمارية في الشرق

## ألمانيا تحتاج إلى نصف مليون مهاجر سنوياً

كشفت دراسة أجراها معهد 'برتلسمان' "Bertelsmann"، أن ألمانيا ستكون بحاجة إلى ما يقارب نصف مليون مهاجر جديد كل عام حتى عام 2050 للحفاظ على قوة العمل لديها. وحذرت الدراسة من أن الخمسة عشر عاماً المقبلة ستشهد تقاعد نصف اليد العاملة المؤهلة بجمهورية ألمانيا الاتحادية. وبحسب يورغ دراغر، عضو مجلس إدارة معهد 'برتلسمان': "لا يمكن لألمانيا الاعتماد على المزيد من الهجرة القادمة من الاتحاد الأوروبي. يجب علينا اتخاذ التدابير التي تجعل ألمانيا وجهة جاذبة للمواطنين من خارج الاتحاد". وتوقعت الدراسة أن تشهد معدلات القوى العاملة في ألمانيا انخفاضاً يتجاوز 36%، حيث ستتقلص الأعداد الحالية للقوى العاملة من 45 مليون إلى 29 مليون بحلول عام 2050. في حال لم يتم اتباع سياسات مشجعة للهجرة. وأشارت الدراسة إلى أن الهجرة الصافية من داخل الاتحاد الأوروبي حتى عام 2050 ستبلغ 70 ألفاً فقط، ما يعني الحاجة إلى معالجة هذا النقص من خلال جذب المهاجرين من خارج الاتحاد الأوروبي.

# لبنان... الدولار هو الأستاذ والليرة تلميذته

## حسن شقراني

شكّلت حرب تمّوز التي شنتها إسرائيل على لبنان عام 2006، نقطة فاصلة جديدة في النقاش الوطني حول الخيارات المتاحة للتنمية وتحديدًا خلال مراحل إعادة الإعمار. غداة توقف الرصاص والقذائف، كتب الباحث الاقتصادي والمالي الدكتور جورج قرم، عن حتمية إصلاح النظام النقدي اللبناني كشرط أساسي في حال كانت البلاد تنوي فعلاً الانتقال إلى مرحلة جديدة من الإدارة الاقتصادية التي قد تؤدي إلى تنمية مستدامة بعد أكثر من عقد ونيف من مراكمة الدين العام، تراجع الإنتاجية، الهدر، الفساد وهجرة اليد العاملة الماهرة والخريجين.

يتميز النظام النقدي باستخدام عملتين بشكل متزامن، مع ربط ثابت لليرة بالدولار. هذا النظام أفقد البلاد كلياً المرونة اللازمة لإدارة الاقتصاد كما أدى إلى التراكم الهائل للدين العام نتيجة معدلات فاقعة للفوائد المفروضة على سندات الخزينة. هكذا اختصر قرم المعضلة النقدية اللبنانية، واصفاً النظام بأنه "غير فعال ومكلف... ويجب إصلاحه بأسرع وقت ممكن، ما يفرض الحاجة إلى استراتيجية واضحة في هذا الإطار. هكذا، لم يكن منطقياً الإنطلاق في مرحلة ما بعد عدوان تموز بما حملته من أفكار إعادة إعمار، ومهدت لشركات سياسية جديدة، وإن كانت قصيرة، بعد الاضطرابات الأهلية، من دون رؤية جديدة للنظام النقدي.

غير أن البلاد مضت على السكة نفسها، وبعدما كان الدين العام المعترف به رسمياً عند 37 مليار دولار حين كتب جورج قرم سطورته، أضحى اليوم يفوق 66 ملياراً، ولا تزال الليرة مرتبطة بالعملة الأميركية.

## ارتباط عضوي

في الحقيقة، يُعدّ هذا الارتباط عضويًا في التركيبة الاقتصادية والاجتماعية اللبنانية بعد الحرب الأهلية. يُمكن بسهولة استذكار هوس الجميع، بينهم الأولد الحاققون في العاصمة، بكيفية الربح من تقلب سعر الصرف مباشرة بعد هدوء المدافع وتوقيع اتفاق الطائف وبدء مرحلة التخطيط لكيفية "إدارة وتلريم" الاقتصاد اللبناني.

وحتى اليوم، بعد ربع قرن على هذا الكلام لا يزال دولار أميركا مسيطرًا، وتبقى الليرة تلميذة وفية تلحقه مهما كانت أهواؤه. لبنان ليس وحيداً في هذه التبعية هناك بلدان عديدة في المنطقة وخارجها

يكثر الحديث عن تراجع أهمية الدولار في عالم يشهد نفوذاً اقتصادياً متزايداً للبلدان النامية، ولكن حتى اليوم، وإلى أن تتقدم دولة أو مجموعة دول لتفرض عملة قائمة أو عملة كونية جديدة على الساحة الدولية، تبقى العملة الخضراء مهيمنة، بدليل أن ثلث الاحتياطات الأجنبية في العالم مكونة منها. ووراء الدولار تسير عملات كثيرة أخرى مثل الليرة اللبنانية، على نحو أعمى



يتميز النظام النقدي باستخدام عملتين بشكل متزامن، مع ربط ثابت لليرة بالدولار (مروان طحطم)



نعدّ الارتباط بين الليرة والدولار عضويًا في التركيبة الاقتصادية والاجتماعية اللبنانية

”

إذا كانت الطمانينة هي التي يجب أن تسود نتيجة تبعية الليرة للدولار لهذا هذه الكلفة العالية لمخاطر الاستثمار في الدين اللبناني؟

“

عامي 1993 و2004 عند 16%، أي ما يمثل هامش حماية بأكثر من 10% (أي الكلفة التي تقاضاها المستثمر نظراً لمخاطر المرتفعة التي يُقحم أمواله فيها!) مقارنة بالمعدل المعياري في لندن (LIBOR) المقدم لحاملي سندات الدين السيادي اللبناني.

فإذا كانت الطمانينة هي التي يجب أن تسود نتيجة لاعتماد نظام الثنائية النقدية - أو تبعية الليرة للدولار - لماذا هذه الكلفة العالية لمخاطر الاستثمار؟ مع العلم أن هذه الكلفة، التي تعكسها الفوائد المرتفعة، مستمرة حتى اليوم وإن على نحو أقل وقاحة.

الحجة هنا هي تلقائياً ضد الربط بالدولار. ولكن ماذا عن الاعتبارات الأخرى للربط، وتحديدًا على المستوى التجاري؟

في عام 2008، خلصت دراسة نشرها مركز إصلاح الاقتصاد والتحول (CERT) في جامعة "هيريوت واو" الاسكوتلندية، إلى أنه "من ناحية التأثير التجاري، يتبين أنه من الأفضل ربط عملات بلدان الشرق الأوسط وشمال

أفريقيا باليورو مقارنة بالدولار". صحيح أن الخلاصة تختلف في حالة البلدان العربية النفطية، التي تتبع ثروتها بالدولار، كذلك تختلف في حالات البلدان التي تسجل معدلات تبادل تجاري كبير مع آسيا، إلا أن الدراسة المعنونة "أنظمة أسعار صرف بديلة لبلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا"

تحسم النقاش لبلدان مثل لبنان. صحيح أن اليورو يعيش أوقاتاً صعبة، إلا أن تراجعها أمام الدولار يكون جيداً لليرة في حال كانت مربوطة فيه. كذلك فإنّ مناورة البنك المركزي الأوروبي لإنعاش اقتصاد القارة عبر خفض سعر صرف علمتها الموحدة يوضح الكثير عن الاستراتيجية النقدية المعتمدة في القارة العجوز، وكم يُمكن أن يُشكّل هذا الأمر فرصاً للبنان لتعديل ترتيباته النقدية.

في الخلاصة، ما كتبه جورج قرم قبل 15 عاماً يبقى قائماً اليوم، ولا حجة تطغى عليه مهما تستند إلى الصراعات الإقليمية والحروب في الجوار وضرورة الحفاظ على الاستقرار. في بعض الأحيان، لا تحدث الخروقات الكبيرة سوى في أغرب الأوقات.

أضحت من الفولكلور النقدي اللبناني، ليطمئن أن "الليرة بالف خير" وأن فريقه سيقوم بكل ما بوسعه لحمايتها وحماية ودائع الجمهور.

غير أن هذه الطمانينة نفسها هي التي أدت إلى تدمير المالية العامة على ضريح الحفاظ على الليرة. فعشية المطالعة الشهيرة لجورج قرم، كان معدل الفوائد المفروضة على سندات الخزينة والمسجل بين

## القلق المخيم

أما العامل الأهم الذي يغذي ثنائية الدولار - الليرة، فهو القلق الذي يبقى مخيماً على الساحة النقدية اللبنانية وخصوصاً خلال فترات الخضات السياسية والأمنية، لدرجة أن السؤال الذي يُطرح عند كل استحقاق هو: "هل الليرة في خطر؟" ويخرج بعدها حاكم المصرف المركزي في تصريحات

تحفاظ على الربط الأحادي بالدولار، فيما بلدان أخرى تفضل سلة عملات لإدارة نظامها النقدي وحفظ استقراره.

وفقاً لمسح نشره صندوق النقد الدولي أخيراً، فإنّ الدولار يبقى عملة الاحتياط المفضلة في العالم. هو يشكل 33% من تلك الاحتياطات أي ما يعادل 3,8 تريليونات دولار. وراءه يحلّ اليورو بـ1,35 تريليون دولار ثمّ الين الياباني والجنه الأسترالي بنسبتين متواضعتين تبلغان 2,1% و2% على التوالي.

بنهاية عام 2014، كانت الأصول الأجنبية الإجمالية التي يملكها المصرف المركزي عند 38 مليار دولار معظمها ودائع بالعملة الأجنبية، وتحديدًا بالدولار، من المصارف التجارية في مقابل سندات دين بالعملة الأجنبية، وذلك في عملية التفاف على نظام نقدي حاول البعض فيه خلال السنوات الماضية فرض فوائد أدنى في السوق، غير أن النظام عدل نفسه وأمن للمصارف التجارية ممرًا خلفياً لفوائد أعلى عبر البنك المركزي. تجذب المصارف التجارية الدولار والعملة الصعبة الأخرى من المغتربين اللبنانيين ومن العملاء الأجانب، إضافة إلى عملياتها الخاصة التي تؤمن لها العملة الصعبة. وعبر تيار تحويلات المغتربين التي تفوق 7 مليارات دولار سنوياً، يتغذى نظام الثنائية النقدية.

## تحت المجهر

مراهنات الحيوانات  
عالم سري بآلاف الدولارات

## أيقون صعب

قد تكون المصارعة واحدة من أقدم وسائل الدفاع عن النفس التي عرفها الإنسان لحماية من الأعداء ومن الحيوانات المفترسة، إضافة إلى الكفاح بغية البقاء والاستمرار. نشأت المصارعة بداية لدى الإنسان نتيجة تفكيره المستمر في أن يصبح الأقوى والأكثر مهارة في طرح منافسه أرضاً، لكن مع الوقت تحولت هذه الوسيلة إلى رياضة وفن قبل أن يعود الإنسان منذ بضع مئات من السنين وينقلها إلى الحيوان بطريقة أقل ما يمكن وصفها أنها بربرية.

من مصارعة الثيران في إسبانيا، ومصارعة الديوك في مصر، إلى مصارعة الكلاب التي بدأت في أوروبا وروسيا والمكسيك... كلها عادات تجاوزت القوانين ورسخت بطريقة أو بأخرى الأعمال الوحشية التي تتعارض مع حقوق الحيوان. ابن لبنان من هذه الهواية الخطرة اليوم؟ وهل تكون حادثة الطفل مايكل كاسوسا في زحلة مدخلاً للحد من هذه الأعمال المخالفة للقوانين؟ وكيف يتم ضبطها؟ وهل من رقابة على المزارع التي تدرّب هذه الحيوانات للمصارعة والمراهنة عليها؟

## مهنة احترافية

بدأت مصارعة الحيوانات كهواية وأصبحت مهنة واحترافاً، ويمكن تلخيص أهداف ممارستها في ثلاثة أمور رئيسية هي: الحصول على الشهرة نتيجة الفوز وإحراز البطولات، تحصيل الأموال من وراء بيع هذه الحيوانات والتجارة بها أو المراهنة عليها واستخدامها للانجاب والتكاثر، بالإضافة إلى التسلية وقضاء أوقات الفراغ في هواية عنيفة تحببها فئات معينة من المجتمع لا سيما الشباب. في لبنان عرف هذا النوع من المقامرة رواجاً كبيراً خلال السنوات الماضية، غير أن الاتجاه السائد حالياً يميل أكثر إلى المراهنة على الكلاب، نظراً إلى الأرقام القياسية التي تسجلها المراهنات مقارنة بمصارعات الديوك التي لا تتخطى مئات الدولارات، ومصارعات الثيران التي تكاد تندثر.

## مصارعات سرية وآلاف الدولارات

يحرص الكثير من الناس على

أما اليوم، فباتت هذه الاعمال تتم في أماكن خاصة بعيدة عن الأعين. من جهة أخرى، تقول معوض إن الأضرار المترتبة على لبنان بسبب اللاجئيين السوريين على الصعيد البيئي والحيواني خطيرة جداً. إذ يسعى هؤلاء إلى قطع اذني وذنب الكلاب وإطعامها إياها لتصبح شرسة، بغية مشاركتها في المصارعات، ما يدّر عليهم مبالغ كبيرة من المال إلى ذلك يقوم عدد كبير من اللاجئيين بإقامة مصارعات للديوك، كما ويذبحون الديك الخاسر مع كل سلالته.

## تدريب خاص

لتدريب الكلاب والاعتناء بها طرق متعارف عليها، خاصة أن كانت تستخدم للحراسة أو للتدريب على الطاعة أو تقفي الأثر، إذ يستلزم ذلك كله دراسة معلوماتية أساسية للعناية بصحة الكلب ووقايته من الأمراض وعلاجه، لكن استخدام الكلاب للمصارعة يستلزم تدريباً من نوع خاص.

## الاتجاه السائد حالياً يميل إلى المراهنة على الكلاب والتي تصل المراهنات فيها إلى مئات الآلاف الدولارات

في هذا الإطار، يشرح مايك الياس، مدرب كلاب: "إن لا وجود للمراهنات على الكلاب في لبنان، كما وليست كل الكلاب مؤهلة للمصارعة، فهذه النشاطات في لبنان تمثل هواية أكثر من الاحتراف".

ويضيف: "إن البنبول هي كلاب عرفت بشراستها وقوة فكها لا سيما تجاه الكلاب الأخرى، لذا فهي مستهدفة لخوض هذا النوع من المصارعات. أكثر من نوعيات أخرى. كما ويعتبر هذا الكلب الوحيد المؤهل للمصارعة بسبب طبيعة جسمه وطبعه وقدرته على التركيز. إلى ذلك، فإن النسل الذي ينحدر منه كلب المصارعة أهم من التدريب، إذ يجب أن يكون الكلب من أم وأب يتمتعان بعقل مصارع، والكلب الشرس تجاه الناس لا يشارك في هذه المصارعات، أما التدريب فهو كناية عن تمارين رياضية إضافة إلى نظام غذائي غني بالبروتينات".

في المقابل، يخفي الياس أن تكون هذه الكلاب تباع بأسعار خيالية، مؤكداً أن "الكلب الأعلى ثمناً والذي تم بيعه من لبنان إلى الخارج بلغ سعره خمسة آلاف دولار فقط".

## عنف ومقاومة وخطر

تتعارض هذه الأنشطة مع ما تحت

عليه الأديان كافة من الرفق والرحمة بالحيوان، إذ يقود هذا النوع من الهوايات لجعل الكلاب تخوض مصارعات طاحنة قد تنتهي بقتل الكلب أو إصابة أحد المشاهدين، لا سيما أن كانت المراهنات بمبالغ خيالية. كما تخالف هذه الهواية التوجيهات التي تحد من المقامرات والمراهنات المحرمة في أي مجال من المجالات.

عن هذا الموضوع، تقول لانا الخليل رئيسة جمعية انيمال ليبانون انه "منذ عام 2011 كثر الحديث عن مصارعة الكلاب، وأحياناً كان يتم إعلانها علناً من خلال مواقع الكترونية تروج لهذه المصارعات، بالرغم من أن البعض لا يزال ينكر حدوثها. بشكل هذا النوع من القمار خطراً على الحيوان كما على الإنسان".

ترفض الخليل الحديث عن طبيعة بعض الكلاب الشرسة، فحتى أشرس أنواع الكلاب لا تولد شرسة بل تكون حنونة وهادئة غير أن شر الإنسان هو الذي يحولها ويجعل منها مخلوقات قاتلة".

وتؤكد: "إن جمعية انيمال ليبانون قد أرسلت مسودة قانون تشمل مواضيع عدة لحماية الحيوانات وكيفية التعامل معها إلى مجلس الوزراء ولم يعد ينقص سوى تشريع هذا القانون في مجلس النواب ليصبح سارياً".

من جهة أخرى، أكد مصدر مسؤول من مكتب مكافحة القمار والمراهنات التابع للشرطة القضائية انه "حتى الآن لم يسجل أي حادث عن مصارعات الكلاب. أما بما يتعلق بمصارعة الديوك والثيران فهي لم

تعد شائعة كما كانت في السنوات الماضية لأن أرباحها ليست كثيرة. لكن بما يختص بالكلاب فمن المرجح أنهم يأخذونها إلى الخارج للمشاركة في المصارعات".

ويشير المصدر إلى أن "مكتب مكافحة القمار والمراهنات يحاول جاهداً الإمساك بالذين يتاجرون بهذه الكلاب التي باتت تشكل خطراً على الكلاب الأخرى كما وعلى الناس". بدوره يعتبر الطبيب البيطري نجيب بربري أن "سلوك الكلب يكون بحسب التربية التي يتلقاها، أي إذا تمت تربيته بطريقة إنسانية يكون الكلب هادئاً ولطيفاً أما إذا كانت التربية قاسية فلا بد من أن يكون شرساً".

## منشطات وهرمونات

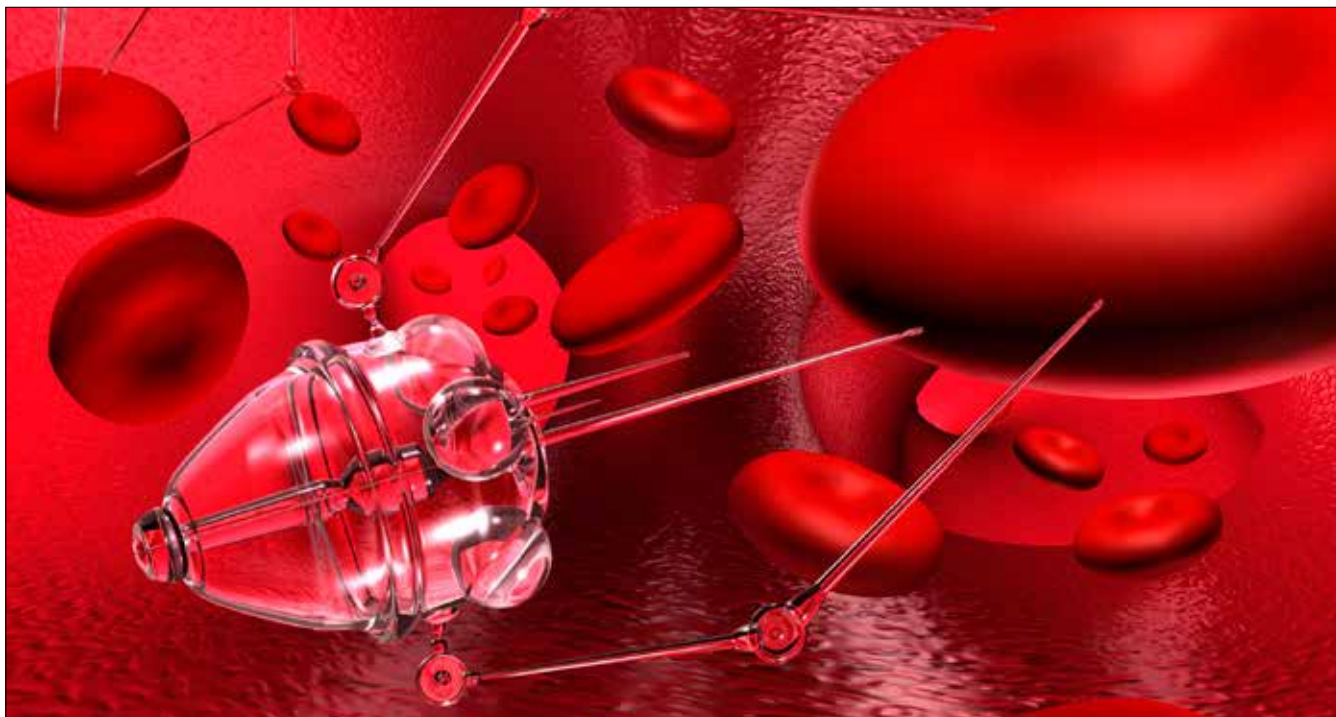
يعتمد بعض المدربين على استخدام بعض المنشطات والهرمونات التي تكون على شكل أقراص أو حقن، والتي تؤثر مع الوقت في عقل الكلب وتوازنه، وقد تصعب السيطرة عليه لاحقاً.

ويشرح بربري: "كل الكلاب تتمتع بطبع هادئ ولطيف في الأصل، غير أن معاملة الإنسان وطريقة تربيته هي التي تؤثر في سلوك الحيوان وتجعل منه شرساً. وهذه الشراسة تعكس شخصية الإنسان وليس الكلب".

يؤدي هذا النوع من الممارسات إلى توليد العنف لدى الشباب، وهو عمل غير مشروع وغير إنساني يتعارض مع مبادئ الرفق بالحيوان المتعارف عليها دولياً، فهل من المسموح مزاوله أعمال همجية، والترويج لسفك الدماء؟



# عن إيران التكنولوجية.. تحت الحصار



المقوبات الدولية دفعت بإيران إلى الاتكال على "النانو تكنولوجي"

استخدام وقود الديزل وحده. ولقد نشرت نتائج الأبحاث في مجلة Fuel (مجلد 139، رقم 1، عام 2015، صفحات 374-382).

## النانو يصون التراث

صمم باحثون إيرانيون واجهات لعرض المعالم التاريخية في المتاحف والمكتبات، وذلك بهدف صيانة المعالم التاريخية القديمة ضد العناصر المدمرة ومنع تدهورها. ويحاول الباحثون إدخال طريقة حديثة للحفاظ على المعالم التاريخية. ولتحقيق هذا الغرض، تم تصميم ظروف جديدة لحفظ وعرض المعالم التاريخية.

ويهدف البحث إلى منع الأضرار الكيميائية والفيزيائية الناتجة من الضوء، والأضرار الناتجة من أكسدة السليكون، والشحوب نتيجة مرور الزمن والأضرار الناتجة من الفطريات والبكتيريا. تم تصميم هذه الواجهات من الزجاج الشفاف الذي يتمتع بخاصية فلتر الأشعة فوق البنفسجية، وخصائص مضادة للفطريات وتحليل ملوثات الجو التي تؤدي إلى تقليل الأضرار الناتجة من الظروف البيئية وإطالة عمر الكتب والمخطوطات. نشرت نتائج هذه البحوث في مجلة Journal of Cultural Heritage (مجلد 15، رقم 5، عام 2014، صفحات 569-574).

## تنقية مياه المجاري

نجح الباحثون من جامعة زابول في إيران في إنتاج نوع من النانو جزيئات لاستخلاص الكميات الضئيلة من اليورانيوم الموجود في مياه المجاري. هذه الجزيئات لديها القدرة على كشف التركيزات المنخفضة من اليورانيوم في مياه المجاري لمحطات الطاقة النووية وتستخلص 94 بالمئة من اليورانيوم من البيئات المختلفة.

استخدم الباحثون "ممتزات" النانو من أكسيد الزنك الشبوتزان ليستخرجوا الكميات الضئيلة من اليورانيوم من البيئات المائية. ولتحسين العملية قاموا بإجراء نموذج من خلال الشبكة العصبية الاصطناعية. ونظراً لخصائص النانوجزيئات أكسيد الزنك يمكن أن تستخدم بشكل نشط وفعال. نشرت نتائج هذه البحوث في مجلة Chemometrics and Intelligent Laboratory Systems (مجلد 135، عام 2014، صفحات 70 إلى 75).

نوع من النانو حفازات تتمتع بخصائص توزيعية واستقرار عال جداً في وقود محركات الديزل، سيؤدي استخدامها إلى انخفاض الملوثات، واستهلاك أقل للوقود وازدياد قوة المحرك، وبسبب تجانسها مع الوقود لا تلحق الضرر بنظام توصيل الوقود إلى المحرك.

وتهدف هذه الدراسة إلى صنع نانو حفاز متجانس مع وقود محرك الديزل لتقليل الملوثات. كما تسعى الدراسة إلى تحقيق معايير أكثر لداء أفضل، منها القوة وعزم المحرك، انخفاض استهلاك وقود الفرامل في محركات الديزل التي تعمل مع مزيج من وقود الديزل والوقود الحيوي.

يؤدي استخدام كمية محددة لا تتجاوز 20 بالمئة من وقود الديزل الحيوي بدل وقود الديزل في محرك الديزل، إلى انخفاض كبير في كمية الملوثات الناتجة من الاحتراق وذلك من دون حاجة إلى تغيير تصميم المحرك. لكن استخدام وقود الديزل الحيوي يواجه قيوداً بسبب إنتاج أعلى للأكاسيد النيتروجين (أحد الملوثات المسببة للسرطان) مقارنة مع وقود الديزل أيضاً سيسبب بقوة وعزم دوران أقل. لذلك، فإن إضافة حفازات النانو المصنوعة إلى مزيج وقود الديزل والديزل الحيوي ستحل هذه المشكلة، بالمقارنة مع

استخدامها في مجال صحة الإنسان والمجالات الطبية، ولكن هناك قيوداً رئيسية على هذا الاختبار؛ أبرزها المرونة القليلة للدوائر والأجزاء الإلكترونية وخلق تفاعلات غير مرغوب فيها في جسم الكائن الحي. ويؤكد السيد علي رضا الحسيني النجف آبادي، الحائز دكتوراه في مجال الكيمياء التطبيقية من جامعة أمير كبير والباحث في جامعة هارفارد، أن الهدف من هذا المشروع هو توفير مجال ملائم لصنع أجزاء إلكترونية متوافقة مع البيئة وقابلة للتحلل الحيوي مع تكلفة قليلة جداً. وتتمتع هذه الأجزاء بخفة الوزن والحجم القليل الذي سيوفر الاستخدام السهل للمريض.

وأظهرت نتائج دراسة التحلل البيولوجي للهيكल المنتج من خلال اختبار التحلل البيولوجي في بيئة لزرق الخلايا في جسم الكائن الحي تدهوراً كاملاً لهذا الهيكل. كما أظهرت الدراسات دقة الية المنتج في داخل الجسم أو خارجه، ما أدى إلى تغيرات بنسبة واحد بالمئة. ونشرت نتائج هذه البحوث في مجلة Advanced Materials (مجلد 26، رقم 33، عام 2014، صفحات 5823-5830).

## خفض الملوثات

نجح الباحثون في إيران بصناعة

نانو سينا» في تبديل المكون الأساسي في الكركم إلى نانو عقار قابل للتناول عبر الفم. الكركم هو المكون الأساسي لنبات الكركم وهو عبارة عن ثنائي أريل الهبتانويد، فصيصة من الفينولات الطبيعية. من أهم الآثار البيولوجية للكركم والكركمين أنه مضاد للالتهاب، مضاد للأورام ومضاد للتأكسد. وقد أظهرت العديد من الدراسات آثاراً محتملة للكركمين، وخصوصاً أنه مركب مضاد للتأكسد، مضاد لتكاثر الخلايا، مضاد لهجوم الأورام ويمكن استخدامه في علاج القرحة، مرض السكري، مرض الزهايمر، مرض الشلل الرعاشي، أمراض القلب والأوعية الدموية، والعديد من أمراض البكتيريا، وأمراض الرئة والتهاب المفاصل.

## المكونات الإلكترونية داخل الجسم

قام باحث إيراني بالتعاون مع محققين من جامعة هارفارد ومعهد ماساتشوستس بصنع أجزاء إلكترونية قابلة للتحلل الحيوي وموافقة للبيئة الحيوية لتطبيقها داخل الجسم. تتمتع هذه الأجزاء بخفة الوزن والحجم القليل والقابل للإنتاج بتكلفة قليلة. من أهم التطبيقات لهذه الأجزاء هي

استطاعت إيران تحقيق إنجازات هامة على المستويين العلمي والتكنولوجي. الحصار والعقوبات الدولية دفعا بها إلى اعتماد خيار الاتكال على الذات والتمير المدروس للخبرات المحلية، وخصوصاً من خلال "النانو تكنولوجي". جردة الإنجازات للعام 2015 تبدأ بتحسين قوة وطاقة المكثفات الفائقة وإنتاج العقاقير وخفض الملوثات الناتجة من محركات الديزل ولا تنتهي بصيانة التراث

## سليم القطار

شكلت استضافة إيران اجتماع وزراء العلوم والتكنولوجيا في دول حركة عدم الانحياز في شباط الماضي، مناسبة لتسليط الضوء على أحدث الإنجازات التي توصلت إليها مراكز البحوث العلمية الإيرانية على المستويين العلمي والتكنولوجي.

تحتل إيران المرتبة الأولى في المنطقة والثامنة عالمياً بإنتاج أكثر من 2 بالمئة من علم النانو في العالم. وارتفع مؤشر إنتاج علوم النانو في إيران، 50 مرتبة ما بين السنوات 2000 إلى 2012. ويشرف على الأبحاث المرتبطة بهذه التقنية اللجنة الإيرانية الخاصة بتطوير تكنولوجيا النانو. ويعمل أكثر من 15 ألف شخص متخصص وباحث في مجال النانو.

## تحسين قوة المكثفات

نجح الباحثون في إيران بتعزيز الخصائص المهمة في المكثفات الفائقة مثل القوة والطاقة من خلال استخدام تكنولوجيا النانو، ويتم تطبيق نتائج هذه البحوث في مجالات الطب، المعلومات والطاقة. في الأونة الأخيرة يتم استهلاك الطاقة بشكل كبير جداً، ومع اتجاه

## تحتل إيران المرتبة الأولى في المنطقة والثامنة عالمياً بإنتاج أكثر من 2 بالمئة من علم النانو

الدول إلى خفض الاعتماد على مصادر الوقود الأحفوري وفقاً للالتزامات الاتفاقية الدولية للحد من تغير المناخ التي سيوقع عليها نهاية العام 2015 في باريس، تتم دراسة واسعة على مصادر الطاقات النظيفة والمتجددة مثل البطاريات، خلايا الوقود والمكثفات الفائقة. ومن بين هذه الطاقات، استقطبت المكثفات اهتماماً خاصاً وذلك بسبب فترة الشحن القصيرة والقوة الفائقة ودورة حياتها الطويلة.

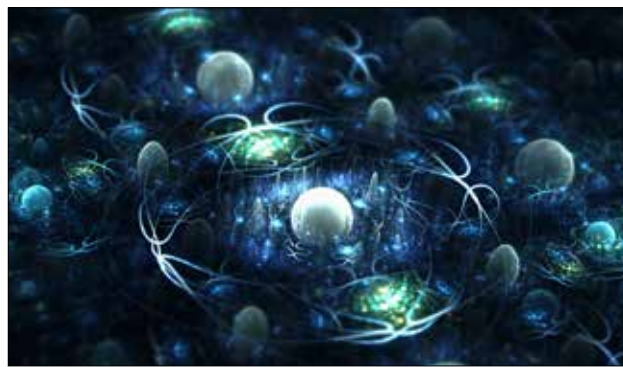
ويسعى الباحثون إلى تحسين خصائص المكثفات من نوع النيكل موليبيدات كالقدرة، الطاقة، القوة ودورة الحياة ويتم ذلك من خلال استخدام هياكل منظمه جداً ونانو مسامية. وأظهرت نتائج الدراسات حول خصائص المكثفات الفائقة أن أداءها سيكون أفضل عند وجود الهياكل النانو مسامية مقارنة مع العينة غير المسامية. ولقد نشرت نتائج هذه البحوث في مجلة Ceramics International (مجلد 41، رقم 1، الجزء B، عام 2015، صفحات 1831-1837).

## إنتاج عقاقير الكركم

نجحت الشركة الإيرانية (إكسبير

## أينشتاين القادم.. امرأة إيرانية

توقعت مجلة فوربس الأميركية أن يكون "أينشتاين" القادم امرأة إيرانية عمرها 27 عاماً، وتدعى زهراء حقاني. وكتبت المجلة في عددها الصادر في 10 آذار الماضي "ربما يكون أينشتاين القادم امرأة إيرانية تدعى زهراء حقاني، فهي باحثة إيرانية تبلغ من العمر 27 عاماً، وحصلت على شهادة الدكتوراه في دراسات قوى الجاذبية الأرضية وعلم الفلك، من جامعة



الشهيد بهشتي في إيران، وهي الآن تعمل أستاذة مساعدة في كلية الفيزياء بجامعة دامغان شمال إيران. وتعمل حقاني على شرح نظريات وآراء ألبرت أينشتاين بناء على الفرضيات، ومن بينها مقاطع الفيديو التي صورتها كاميرا هابل الفضائية لنجم ينفجر، حيث دمر الضوء المنبعث منه مجموعة من المجرات. وأضافت المجلة إن شركة تدعى "إسبارو" تبحث وتعدّ تقارير عن أسماء العلماء والباحثين من كل أنحاء العالم، والذين يقومون بدراسات حول أينشتاين، وكانت زهراء حقاني من بين العلماء الذين لفتوا انتباه هذه الشركة، ليتم الاهتمام بنظرياتها ودراساتها، وأطلقت عليها الشركة اسم "أينشتاين المستقبل".

## إستثمار

## السوق الإيرانية... هـ

"أكبر سوق غير مستغلة مثل المريخ والقمر". وصف أطلقه على إيران للتعبير عن حجم الإمكانيات وضخامة الفرص الاستثمارية والاقتصادية التي تخزنها الجمهورية التي تنفض عنها آثار العقوبات الاقتصادية.

## رضا صوايا

في 20 تموز/يوليو 1969، قال نيل أرمسترونغ جملته التاريخية وهو يخطو أولى خطواته على سطح القمر: "إنها خطوة صغيرة لإنسان، ولكنها خطوة كبيرة للإنسانية". بعد 45 عاماً على هذا الحدث، يبدو أن اتفاق الإطار الذي توصلت إليه إيران ومجموعة القوى الكبرى (1+5) في الثاني من أبريل/نيسان 2015 في لوزان ليس سوى خطوة صغيرة مقارنة بالخطوة الكبيرة التي سيشهدها الاقتصاد الإقليمي والعالمي في حال التوصل إلى اتفاق نهائي بحلول الثلاثين من يونيو/حزيران المقبل.

## إصابة في الصميم

أصابت العقوبات المفروضة على إيران، اقتصادها في الصميم، وخاصة وأنها طاولت على وجه الخصوص قطاع الطاقة الذي يشكل العمود الفقري ونقطة ارتكاز الاقتصاد الإيراني. وحالت العقوبات دون تنفيذ العديد من مشاريع

”

يتوقع أن تصبح إيران أكبر بلد يعاود الانضمام إلى الاقتصاد العالمي منذ انهيار الاتحاد السوفياتي

“

الطاقة بين إيران ودول أخرى، كما حرمت إيران من 100 مليار دولار قيمة عائدات نفطية مجمدة في الخارج.

وقد انخفض الناتج المحلي الإيراني جراء العقوبات من 514 مليار دولار في السنة المالية 2011-2012 إلى 342 مليار دولار في السنة المالية 2013-2014. وساهم تدني أسعار النفط خلال الأشهر الماضية في زيادة الأعباء على إيران التي اضطرت إلى اعتماد سعر 42 دولاراً لبرميل النفط بدل 72 دولاراً لهاوزنتها للسنة المالية 2013-2014.

## روسيا ليست مسرورة كثيراً

من شأن التوصل إلى اتفاق نووي بين إيران والدول الكبرى في حزيران المقبل أن يسهم في تطوير قطاعي الغاز والنفط في إيران بعد سنوات من الركود جراء العقوبات. وعلى الرغم من التناقض بين تصريحات المسؤولين الإيرانيين كوزير النفط الذي يتوقع أن تنتج إيران ما يزيد عن مليون برميل نفط يومياً وتقديرات العديد من الخبراء الذين يعتبرون أن إيران لن تتمكن من العودة إلى سابق قدراتها الإنتاجية قبل سنوات، إلا أن الأكد هو أن عودة إيران إلى السوق العالمية ستؤدي إلى انخفاض الأسعار بشكل ملحوظ، وبخاصة وأن السوق تعاني في الأساس من فائض في المعروض بسبب النفط الأميركي. أما روسيا، فقد استفادت إلى حد كبير من العقوبات على إيران ومن حالة العداء بين هذه الأخيرة والولايات المتحدة، ما مكن الروس من استخدام الورقة الإيرانية كأداة للتفاوض والمساومة مع الغرب. وبالتالي فإن أصدقاء أي اتفاق بين الجمهورية الإسلامية والغرب لن يكون وقعها عذبا على أذان الروس، نظراً لتضرر روسيا من انخفاض أسعار النفط كما سبق وأشرنا، وأيضاً لما تشكله عودة إيران من خطر على نفوذ روسيا في مجال الطاقة على أوروبا. فروسيا تعد المورد الحاسم للطاقة في أوروبا، وتوفر حالياً حوالي 29 و37% من احتياجات أوروبا من الغاز والنفط على التوالي. فنائب وزير النفط الإيراني علي ماجدي كان قد صرح أن "غاز إيران الطبيعي هو المنافس الوحيد لروسيا في أوروبا"، كما أن الرئيس روحاني أعلن أن "إيران يمكن أن تكون مورداً آمناً لأوروبا في مجال الطاقة". من جهتها أشارت دراسة مقدمة للاتحاد الأوروبي إلى أن "إيران تعتبر بديلاً مميزاً عن روسيا".



وتراجعت صادرات النفط الإيراني من 2,2 مليون برميل يومياً عام 2011 إلى حدود 700 ألف برميل عام 2013. كما انخفضت قيمة الريال الإيراني مقابل الدولار جراء العقوبات، مع ارتفاع معدل التضخم الذي وصل إلى حوالي 40% عام 2013 ليعود ويستقر على 17% تقريباً حالياً، ما انعكس ارتفاعاً حاداً في أسعار المواد الغذائية. ولكن...

## الارقام تتكلم

لإيران ماضٍ مجيد وثقافة غنية متجذرة في التاريخ. وبفضل إمكانياتها الاقتصادية الكبيرة من مياه وغاز والعدد الكبير لسكانها وموقعها الجغرافي المميز، تعتبر قوة إقليمية محورية لا يمكن تجاهلها ولاعباً مهماً على الصعيد الدولي. تشكل مساحة إيران ضعف مساحة تركيا وثلاثة أضعاف فرنسا، وتشرف على ثلاثة من أهم المسطحات المائية في العالم، وهي بحر العرب والمحيط الهندي في الجنوب وبحر قزوين في الشمال، ما منح إيران وزناً استراتيجياً ضخماً وبخاصة إشرافها على مضيق هرمز الذي يعتبر أهم ممر عالمي للنفط، إذ يمر من خلاله 40% من تجارة النفط العالمية.

وتملك إيران ثاني أكبر احتياطي للغاز وثالث احتياطي للنفط على المستوى العالمي. أما عدد سكانها الذي يقدر بحوالي 80 مليون نسمة فيجعل منها سوقاً استهلاكية ضخمة تجذب المستثمرين.

وتتمتع إيران بمقومات صناعية قوية وهي من الدول الرائدة في مجال صناعة السيارات والإسمنت والصلب. وقد وصل إنتاج إيران من السيارات إلى 1,6 مليون سيارة عام 2010 وذلك قبل أن تشمل العقوبات الأميركية هذا القطاع عام 2013. واحتلت إيران المرتبة الأولى بإنتاج الإسمنت عام 2014.

وإيران من الدول التسع في العالم التي تمتلك 18000 جهاز طرد مركزي نووي، وتحتل المرتبة التاسعة عالمياً في علوم الفضاء، والأولى إقليمياً والثامنة عالمياً في علوم الجزيئات، وتعتبر من العشر الأوائل عالمياً في التقدم العلمي. كما تعد إيران من

الدول الطليعية في تصنيع الطائرات من دون طيار.

وفي المجال الطبي، تتبوأ إيران المرتبة الأولى بالمنطقة في مجال زراعة الرئة والرابعة عالمياً في مجال زراعة الكلى، والـ38 عالمياً في مجال علوم الأعصاب...

وبحسب القائمة التي وضعها بنك غولدمان ساكس للأسواق الناشئة الواعدة الـ11 في العالم عام 2007، كانت إيران من ضمن القائمة. وأشار البنك حينها إلى مخزونات الطاقة في البلاد ورأس المال البشري الذي تتمتع به وقدراتها التكنولوجية. ووفقاً لدراسة أجراها مركز أبحاث الكونغرس، يعد الاقتصاد الإيراني أصغر بحوالي 20% مما سيكون

عليه من دون عقوبات، وعلى الرغم من هذا يحتل الاقتصاد الإيراني المرتبة الثانية إقليمياً والـ18 عالمياً.

## هل لبنان جاهز؟

العلاقات اللبنانية-الإيرانية علاقات متجذرة في التاريخ، وتعود لقرون خلت، منذ العهود القديمة، مروراً بالمرحلة الصفوية والشاهنشاهية وصولاً إلى "الجمهورية الإسلامية". فتصوير العلاقات مع إيران بأنها وليدة البارحة وحصرها بطرف لبناني في إطار إيديولوجي معين تشويه لتاريخ عريق بين الشعبين، وفي هذا الإطار، يروى أن قصر الشاه داريوش قرب شيراز كان سقفه مصنوعاً من خشب أرز لبنان.

في القرن السادس عشر، ومع تسلّم الصفويين الحكم في إيران وتبنيهم المذهب الشيعي كدين الدولة الرسمي، طلبوا من علماء جبل عامل في لبنان الذهاب إلى إيران وتدريب الإيرانيين المذهب الشيعي الإثني عشري، فكان اللبنانيون أساتذة التشيع في إيران. وفي العصر الحديث توطدت العلاقات بين البلدين في عصر الشاه محمد رضا بهلوي والرئيس كميل شمعون والتي ساهم في تعزيزها قيام حلف بغداد، واتبع ذلك مجيء الإمام موسى الصدر إلى لبنان حتى قيام الثورة الإسلامية في إيران التي نقلت العلاقات إلى مستوى أعلى بين الدولتين عموماً وجزء كبير من اللبنانيين خصوصاً.

## التوغل الإيراني في أفريقيا

لم تمنع العقوبات على إيران من تمددها في أفريقيا ومحاولة بسط نفوذها في هذه القارة التي تعتبر المورد الطبيعي الأكبر في الكوكب. فتمكنت إيران من تجاوز الحصار المفروض عليها عبر مد أذرعتها في القارة السامراء. وتتملك إيران حالياً سفارات في أكثر من ثلاثين دولة أفريقية، كما أنها عضو مراقب في الاتحاد الأفريقي، أكبر منظمة إقليمية، حيث يضم 54 دولة. تعتبر إيران دولة فقيرة باليوراينوم، ومخزونها الذي حصلت عليه عام 1970 من كيب تاون على وشك النفاد.

من هنا، فإن أفريقيا تعتبر كنزاً ثميناً لإيران نظراً لكونها تملك جزءاً كبيراً من احتياطي اليوراينوم على المستوى العالمي. أما العلاقات التجارية بين الطرفين فقد تجاوزت المليار دولار.

ومنذ عام 2005 وحتى نهاية ولاية الرئيس محمود أحمدني نجاد، فإن الرئيس الإيراني الأسبق قام بخمس جولات أفريقية موسعة، كان آخرها عام 2013.

ومن الناحية البحرية، تتمدد البحرية الإيرانية في أفريقيا بانتظام، فهي تشارك في عمليات مكافحة القرصنة في خليج عدن وترسو على سواحل الصومال، فضلاً عن العلاقات الوطيدة التي تربط إيران بأفريقيا حيث تسعى إيران للحد من النفوذ الإسرائيلي المتنامي هناك.



# شك المريكخ والقمر

معربة عن رغبتها بالاستثمار في إيران. وفي هذا السياق، نشر موقع بلومبرغ المختص بالشؤون الاقتصادية في أواخر عام 2013 قائمة بالشركات التي ستستفيد من الاتفاق النووي. وحلت الشركات الفرنسية المنتجة للسيارات في المرتبة الأولى، والشركات البريطانية لتأمين ناقلات النفط، كما تعاود الشركة النفطية الفرنسية "توتال" عملها في إيران بعد رفع الحظر، كما تشمل القائمة شركتي "بيجو" و"كيا". وتنتفع الشركتان الألمانيان "باي" و"لانكس"، "أركما" الفرنسية و"سولفاي" البلجيكية.

وعلى الرغم من اعتماد الاقتصاد الإيراني بشكل كبير على قطاع الطاقة إلا أن حجم الاستثمارات الضخمة المتوقعة والنهضة الاقتصادية المرتقبة سيخففان من الآثار السلبية على إيران بخلاف دول الخليج وروسيا.

ففي ظل الفوضى السياسية والأمنية في العديد من الدول العربية وتنامي حالات التطرف والإرهاب وزيادة الإنفاق على التسليح، وعدم وجود بؤادر تشير إلى ارتفاع أسعار النفط، فإن اقتصاديات دول الخليج

التي لا تملك بنية تحتية صناعية تخولها التصدي لتراجع عائدات النفط ستأثر إلى حد كبير من عودة إيران الاقتصادية، مع إمكانية أن يختار عدد كبير من المستثمرين نقل استثماراتهم إلى إيران حيث الأمن والاستقرار. وفي هذه الحالة، يشير الخبراء إلى أن هذا الواقع سينعكس على سوق العمل في الخليج الذي سيشهد ارتفاعاً في معدلات البطالة، مع تناقص قدرة هذه الدول على تأمين احتياجات مواطنيها كما في السابق، ما سيفاقم المشاكل الاجتماعية التي قد تكون لها إرتدادات أمنية وسياسية خطيرة.

وبالعودة إلى القمر، توجد على سطح القمر لافتة من الحديد الذي لا يصدأ مكتوب عليها "هنا رجال من كوكب الأرض قد وضعوا أقدامهم لأول مرة على القمر في يوليو 1969 بعد الميلاد. نحن جنأ في سلام من أجل كل البشر". على أمل أن ينعكس توقيع الاتفاق النووي الإيراني في حزيران سلاماً في المنطقة ولكل البشر.

لزيرة إيران ما إن تزول العقوبات. ومع تكاثر الحديث والتحليلات عن الدور الكبير الذي يمكن أن تلعبه المصارف اللبنانية في إيران، تبين وبحسب نائب رئيس جمعية المصارف، رئيس مجلس إدارة ومدير عام بنك لبنان والمهجر سعد أزهرى أنه وحتى هذه اللحظة وبحسب علمه فلا توجد دراسات أو مخططات من قبل الجمعية أو كبار المصارف اللبنانية لدخول السوق الإيرانية، متوقفاً ألا تكون المصارف اللبنانية سباقة في هذا المجال.

## على الرغم من متانة العلاقات بين لبنان وإيران إلا أن التبادل التجاري بين البلدين لا يزال هشاً

أما المحلل السياسي الدكتور سامي نادر فاعتبر أن من دون اتفاق سعودي، إيراني، الانعكاسات الاقتصادية على لبنان لن تكون كبيرة لأنه لا يمكن تخطي السعوديين بهذه البساطة.

### تهافت مستثمرين

في حال التوصل إلى اتفاق نهائي وإزالة العقوبات المفروضة على إيران، يتوقع أن تصبح إيران أكبر بلد يعاود الانضمام إلى الاقتصاد العالمي منذ انهيار الاتحاد السوفياتي في مطلع التسعينيات من القرن الماضي.

وسينجم عن الانفتاح الاقتصادي المتوقع تدفق للشركات والمستثمرين ورجال الأعمال، ما يعد بخلق مشاريع بعشرات لا بل مئات مليارات الدولارات وبتأمين فرص عمل هائلة تذكر بنهضة دول الخليج في منتصف القرن المنصرم، ما سيعدل في الميزان الاقتصادي في المنطقة والذي يميل حالياً لدول الخليج.

كما أن رفع العقوبات سينتج منه انخراط المصرف المركزي الإيراني في كل المعاملات المصرفية من حول العالم، بالإضافة إلى إمكانية الحصول على قروض من المؤسسات المالية الدولية كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي لتطوير وتفعيل اقتصادها المنهك.

وبالفعل بدأت كثير من الشركات الأجنبية الاتصال باليرانيين،

”

“



وهو يحضر لزيارة رسمية إلى إيران في أواخر النصف الثاني من السنة بهدف تفعيل العلاقات الاقتصادية بين البلدين. كما أكد أنه يسعى لتنشيط الاتفاقات بين البلدين من جهته أكد رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان محمد شقير أن العلاقات بين البلدين متواضعة، لكنه أشار إلى أن العقبة الأساسية تكمن في أن هناك الكثير من البضائع اللبنانية التي تواجه صعوبات في دخول السوق الإيرانية بسبب الجمارك المرتفعة أو الرزنامات الزراعية، وهو يطالب بتفعيل الاتفاقيات بين البلدين واحترامها، مشيراً إلى جاهزية غرف التجارة وتحضيرها

وإيران وغيرها الكثير، فهي لا تزال في معظمها حبراً على ورق لم تشهد بعد حيز التنفيذ المطلوب. ومما لا شك فيه أن العقوبات المفروضة على إيران كان لها أثر سلبي في العلاقات الاقتصادية بين البلدين، لكن هل لبنان جاهز لتلقف فرصة إزالة العقوبات ودخول السوق الإيرانية من الباب العريض؟

### الفاعليات الاقتصادية

في هذا الإطار أشار وزير الاقتصاد والتجارة أن حكيم إلى أن التوسع الإيراني في المنطقة توسع إيجابي وهو توسع اقتصادي وتجاري، وبأنه ومنذ توليه الوزارة على تواصل دائم مع السفير الإيراني

والمستغرب أنه وعلى رغم متانة هذه العلاقات على مر التاريخ، فالتبادل التجاري بين البلدين لا يزال هشاً ومتواضعاً إذ لا يتجاوز المئة مليون دولار سنوياً في وقت وصل فيه حجم التبادل التجاري بين إيران والعراق على سبيل المثال إلى 13 مليار دولار عام 2014، أما بين إيران والإمارات فوصل إلى 15,7 مليار دولار عام 2013.

وعلى صعيد الاتفاقيات المتوقعة بين البلدين والتي تتناول قطاعات مختلفة تتعلق بالنقل البري والجوي والتجارة البحرية والجمارك والسياحة والأزدواج الضريبي والصحة، ومذكرة تفاهم بين اتحاد غرف التجارة والصناعة في لبنان

## إيران "عاصمة تجميل الأنف"

إيران هي الدولة الأكثر إجراءً لعمليات تجميل الأنف في العالم بحسب تقرير نشرته صحيفة "غارديان" البريطانية عام 2013. أما صحيفة "ديلي ميل" فقد وصفت طهران بـ"عاصمة تجميل الأنف".

وعلى الرغم من وجود العديد من الفتاوى التي تحلل عمليات التجميل والصادرة عن كبار المراجع بدءاً بالإمام الخميني وآيات الله غولبغيان وشيرازي والسيستاني فإن الإعلام الرسمي سعى للحد من هذه الظاهرة، حتى أن أحد المحطات التلفزيونية المملوكة من الدولة

أصدرت قراراً بمنع الممثلين والمذيعين الذين قاموا بعمليات جراحية من الظهور على شاشتها. ووفقاً لتقرير أعدته صحيفة اعتماد المحافظة فإن أكثر من 200,000 شخص غالبيتهم من النساء يلجأون إلى أخصائيي التجميل لتصغير حجم أنفهم.

وتكلف عملية جراحية للأنف ما بين 50 إلى 100 ريال إيراني في بلد يتقاضى فيه العامل العادي حوالي 275 ريال.

وبحسب إحصاءات غير رسمية فإن 40% من الرجال الإيرانيين يقومون بعمليات تجميل الأنف.

وخمسة الجراحات فقط لها ضرورة طبية والباقي يعتبر بهدف الجمال والزينة.



## تاريخ العقوبات

بدأت الولايات المتحدة بتطبيق حصار اقتصادي على إيران منذ عام 1979، مع انتصار "الثورة الإسلامية" وحادثة احتجاز موظفي السفارة الأمريكية في طهران. وعلى مر السنوات تنازلت العقوبات الأمريكية على إيران، وأبرزها إصدار الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون أوامر تنفيذية عام 1995 تمنع الشركات الأمريكية من الاستثمار في النفط والغاز الإيرانيين والتجارة مع إيران. وفي العام نفسه أقر الكونغرس قانوناً يجعل الحكومة الأمريكية تفرض عقوبات على الشركات الأجنبية التي تستثمر في قطاع الطاقة الإيراني بأكثر من 20 مليون دولار في السنة. وفي عام 2010 حرم الكونغرس البنوك الخارجية من الوصول إلى النظام الأمريكي إذا قامت هذه البنوك بالتعامل تجارياً مع البنوك الإيرانية أو مع الحرس الثوري. وفي عام 2011 أقر الرئيس الأمريكي باراك أوباما قانون تمويل الدفاع الذي يفرض عقوبات على المؤسسات المالية التي تتعامل مع البنك المركزي الإيراني والذي يعد القناة الرئيسية لعوائد النفط، وأقر في عام 2013 عقوبات جديدة على قطاعي السيارات والبتروكيماويات في إيران. وتستثنى من العقوبات الأمريكية بعض الأنشطة التي وصفت بأنها "في مصلحة الشعب الإيراني" والتي تتضمن صادرات المعدات الطبية والزراعية والمساعدات والمعاملات الإنسانية في ما يتعلق بالمواد الإعلامية كالأفلام. أما الاتحاد الأوروبي فبدأ بتشديد العقوبات على إيران منذ عام 2010 حين حظر إقامة أعمال مشتركة مع شركات إيرانية تعمل في مجال صناعتي النفط والغاز الطبيعي، حتى وصلت إلى ذروتها عام 2012 حين أوقف الاتحاد الأوروبي أية تحويلات مالية مع البنوك والمؤسسات المالية الإيرانية، كما فرض حظراً على جميع العقود الجديدة لاستيراد وشراء ونقل البترول الإيراني الخام ومنتجات البترول.

وعلى الصعيد الأممي، فرض مجلس الأمن الدولي مجموعة من العقوبات على إيران تجمّد أصول أفراد وشركات إيرانية ذات علاقة بالبرنامج النووي الإيراني، وتفرض قيوداً مالية وقيوداً على سفر الأفراد والشركات وحظر مبيع الأسلحة...



## قطاع

في هذه الأيام، تواجه تجارة السيارات المستعملة في لبنان كفاً هائلاً من التحديات التي باتت تهدد بشكك جدي هذا القطاع الذي يعتاش منه آلاف العائلات أكثر من أي وقت مضى.

## تجارة السيارات المستعملة... تراجع يهدد بإفلاسات



كثير من التجار شهوا هذا القطاع

## إيقون صعيبي

تغير الواقع الذي كان سائداً لسنوات بشكل كبير خلال الفترة الماضية. اليوم يمكن الحديث عن ظاهرة "هجرة" للزبائن باتجاه السيارات الجديدة صغيرة الحجم. الأسباب كثيرة بدءاً بالغش الذي كان ولا يزال يعتري هذا القطاع من قبل عدد ممن شوهوا سمعته عبر استقدام سيارات "مضروبة" من الخارج، وصولاً إلى رفع الرسوم على هذه السلعة المستعملة التي كانت ملجأ الغالبية العظمى من اللبنانيين سابقاً، ولا تنتهي بالعروضات والمنافسة الشرسة والتسهيلات بالدفع التي أصبحت تقدمها الشركات اليوم للراغبين.

فهل نحن امام قطاع يتخبط، قبل أن يلفظ أنفاسه الأخيرة؟

في ظل المعطيات المتوافرة، لا يبدو أن واقع تجارة السيارات المستعملة في لبنان يبشر بالخير على أصحابه. القطاع يمر بمرحلة حرجية، يتحدث فيها بعض المعنيين عن خوف من إقفال وإفلاس. الشكاوى كثيرة، وإجماع على مطالبة الدولة بتخفيض الرسوم المفروضة على استيراد السيارات المستعملة.

منذ سنوات، بدأ كثير من اللبنانيين يميلون إلى شراء السيارات الصغيرة الحجم، وذلك في ظل الأوضاع الاقتصادية والمعيشية المتردية، والارتفاع المتزايد على أسعار المحروقات، والضرورة الملحة للاقتصاد في المصاريف من أجل الاحتياجات الأساسية.

قبل تلك الفترة، لم تكن السيارات الصغيرة تعني الكثير لعدد كبير من اللبنانيين، بل كانوا يفضلون السيارات الفخمة والمتينة، غير أن المشهد تبدل بفضل السياسات التي انتهجتها الدولة، والتي شجعت أصحاب الشركات على استيراد سيارات "اقتصادية" واكتساح الأسواق.

## مرحلة ركود

"وصل قطاع تجارة السيارات المستعملة اليوم إلى مرحلة ركود كبير، وقد تراجع نسب الإقبال عليه بشكل خطير"، يقول نقيب أصحاب معارض السيارات المستعملة في جبل لبنان وليد فرنسيس. ويضيف: "في عام 2010 استورد القطاع حوالي 90 ألف سيارة مستعملة، ثم 53 ألفاً في عام 2011، و44 ألفاً في عام 2012 و31 ألفاً في 2013 على التوالي. في حين لم يتجاوز عدد السيارات المستوردة العام الماضي أكثر من 40 ألف سيارة". ويعزو فرنسيس هذا التراجع إلى "المنافسة الشديدة من قبل الشركات الجديدة التي تقدم سيارات اقتصادية، مع تسهيلات بالدفع، إضافة إلى كفاءة لمدة خمس سنوات. تضاف إلى ذلك العقبات التي تضعها الدولة كعائق أمام هذا القطاع، لا سيما من ناحية الرسوم القياسية التي ألزم بها التجار ولا سيما التعرفة الجمركية".

يبلغ متوسط الرسوم الجمركية على السيارة المستعملة الأوروبية والأميركية ما لا يقل عن خمسة آلاف دولار مقابل ألف دولار على السيارة الجديدة، تليها الضريبة على القيمة المضافة (VAT) ومن ثم إيجار إيقافها على أرض المرفأ إلى حين دفع التعرفة الجمركية التي تبلغ 300 دولار عن كل يوم في حين

لا تتخطى كلفة الشحن في البحر لمدة 22 يوماً 600 دولار. هذا للسيارة صغيرة الحجم، فيما الكبيرة فتكلفتها باهظة أصلاً، بعدها يأتي إيجار المعرض وبدل أتعاب الموظفين ليضاف إلى كل ما سبق فترتفع الأسعار بشكل واضح.

وفي سياق آخر، يشير فرنسيس إلى "أن قانون ازدواجية الرسوم أي إعفاء الشركات المستوردة للسيارات الجديدة من الرسوم الجمركية يصب في مصلحة حوالي 15 شركة من القطاع الخاص التي تستورد سيارات رخيصة من دون التفكير بالتنوع، على حساب مصلحة الخزينة التي يجرمها من مليارات الدولارات سنوياً. في حين يُعتبر بمثابة عين بالنسبة لمستوردي السيارات المستعملة وظلم للزبون

### دخل لبنان خلال السنوات الأخيرة حوالي 50 ألف سيارة لا تستوفي شروط السلامة العامة

الذي يخسر الكثير عند البيع. إلى ذلك، تشكل رسوم التسجيل مشكلة فعلية ليس فقط لأصحاب المعارض، بل أيضاً للمواطن، بحيث تبلغ رسوم تسجيل سيارة قيمتها 10 آلاف دولار، حوالي ألفي دولار، أما في العديد من دول العالم فتبلغ في بعض الأحيان 30 دولاراً فقط".

في السياق عينه، يؤكد رئيس نقابة مستوردي السيارات المستعملة ايلي قزي "أن السيارات المستعملة تخضع لنظام ضريبي مرتفع الرسوم ما أثر في القطاع، وأدى الوضع الأمني وما رافقه من خضات اقتصادية إلى تدني نسبة مبيعات السيارات المستعملة بحوالي 15% مقارنة مع العام المنصرم. لذلك أصبحت الحاجة ملحة أكثر من أي وقت مضى لإيجاد الحلول المناسبة للمحافظة على هذه الفئة من المستوردين في الدورة الاقتصادية، لا سيما خفض الرسوم الجمركية والضرائب".

## خسائر بالجملة

منذ حوالي أربع سنوات بلغ دخل خزينة الدولة ستة ملايين دولار يومياً من عائدات الرسوم الجمركية والضريبة على القيمة المضافة

أصحاب المعارض الذين يشوهون سمعة القطاع عبر ادخال سيارات مضروبة على هيكلها الأساسي يعرضون سلامة الناس للخطر بلا حسيب أو رقيب وبغطاء من قبل بعض السياسيين أحياناً.

بدوره، يلفت مژري مطر، مستورد وصاحب معرض إلى "أن المشكلة الأساسية التي أدت إلى تراجع هذا القطاع هي الرسوم الجمركية الخيالية التي تفرض على السيارات المستعملة المستوردة. لقد سعت الدولة إلى تخفيض الرسوم على السيارات الجديدة ورفعت الرسوم على السيارات المستعملة، في حين كان يجب أن تقوم بالعكس تماماً".

وعن ثقة اللبنانيين بهذا القطاع فيشرح مطر: "أنه على الرغم من المنافسة في الأسعار، إلا أن المواطن اللبناني أصبح يدرك من هم الذين يستوردون السيارات المضروبة، وكيف يتلاعبون بها، لذلك نجد الفرق في الأسعار بين معرض وآخر".

تستبعد غالبية المستوردين أن تنخفض أسعار السيارات، وتؤكد أنه ليست هناك بوادر لتخفيض الأسعار على الرغم من بدء العمل بالاتفاقية الجمركية بين لبنان والاتحاد الأوروبي التي تنص على أن تكون التعرفة الجمركية فقط 5%، غير أن الدولة لم تطبق فعلياً هذه الاتفاقية، ولم تخفض التعرفة الجمركية، بل اكتفت بتغيير طبيعة الوصولات وغيرت التسميات لتصبح (5% رسم جمركي و95% استهلاك محلي)".

من جهة أخرى، فإن استمرار انخفاض سعر اليورو مقابل الدولار قد يساعد في التوجه أكثر نحو الأسواق الأوروبية. الوضع الأمني في البلاد، والتردي الحاصل في الوضع الاقتصادي، المنافسة بين شركات السيارات الجديدة، والعروضات التي تقدمها والتسهيلات بالدفع، عدم تنظيم القطاع، غياب الرقابة الجدية... كلها عوامل ألقت بارتداداتها السلبية على تجارة السيارات المستعملة في لبنان وأدت إلى تراجع أداءه خلال السنوات الماضية.

ويبدو أن السؤال اليوم هو إلى متى تستمر المعارض الـ3000 التي تعمل حالياً على الأراضي اللبنانية بالصمود في وجه كل هذه الصعوبات؟



سنة	سيارات جديدة	سيارات مستعملة	مجموع	زيادة	تراجع
2005	12295	19896	32191		
2006	13036	15852	28888	3300	
2007	20289	27078	47367	18500	
2008	39294	58025	97319	49952	
2009	45000	75000	120000	22681	
2010	50000	90000	140000	20000	
2011	43621	53481	97102	42898	
2012	37447	44196	81643	15459	
2013	26742	31044	57786	23857	
2014	82668	45863	128531		

المصدر: نقابة أصحاب معارض السيارات المستعملة في جبل لبنان

هناك اية مراقبة عليها، ومنها السيارات الصغيرة التي باتت طرازها معروفاً لدى الجميع، وهي على الرغم من أنها مجهولة المنشأ، فإن الزبون لا يزال ينجذب إليها نظراً لكلفتها المتدنية وسعرها المقبول نسبياً، وهو أمر يشكل خطراً على السلامة العامة.

وفي حين يعتبر هذان النظامان غير الزاميين في لبنان، غير أنه من الواجب لا بل الضروري إلزام الشركات المستوردة عدم الاستهتار بهذا الموضوع.

ويوضح فرنسيس: "دخل لبنان خلال السنوات الأخيرة حوالي 50 ألف سيارة لا تستوفي شروط السلامة العامة. كما ولا يزال عدد من

وتسجيل السيارات المستوردة. أما اليوم فتراجع دخل الخزينة إلى مليوني دولار يومياً، بسبب عدد من الإجراءات التي اتخذت والتي تصب بنظر كثيرين في مصلحة مستوردي السيارات الجديدة.

أن عدم تسعير السيارة الآتية من أوروبا بالسعر نفسه للسيارة ذاتها الآتية من أميركا، إضافة إلى الضرائب التي تفرض على السيارات المستعملة، يشكلان ظلماً كبيراً يمارس على أصحاب المعارض، إذ يدفعون ضريبة دخل على السيارة المستعملة بنسبة 100%.

إلى هذا، لا تزال آلاف السيارات التي تفتقر إلى نظامي المكابح والوسائد الهوائية تدخل لبنان دون أن تكون